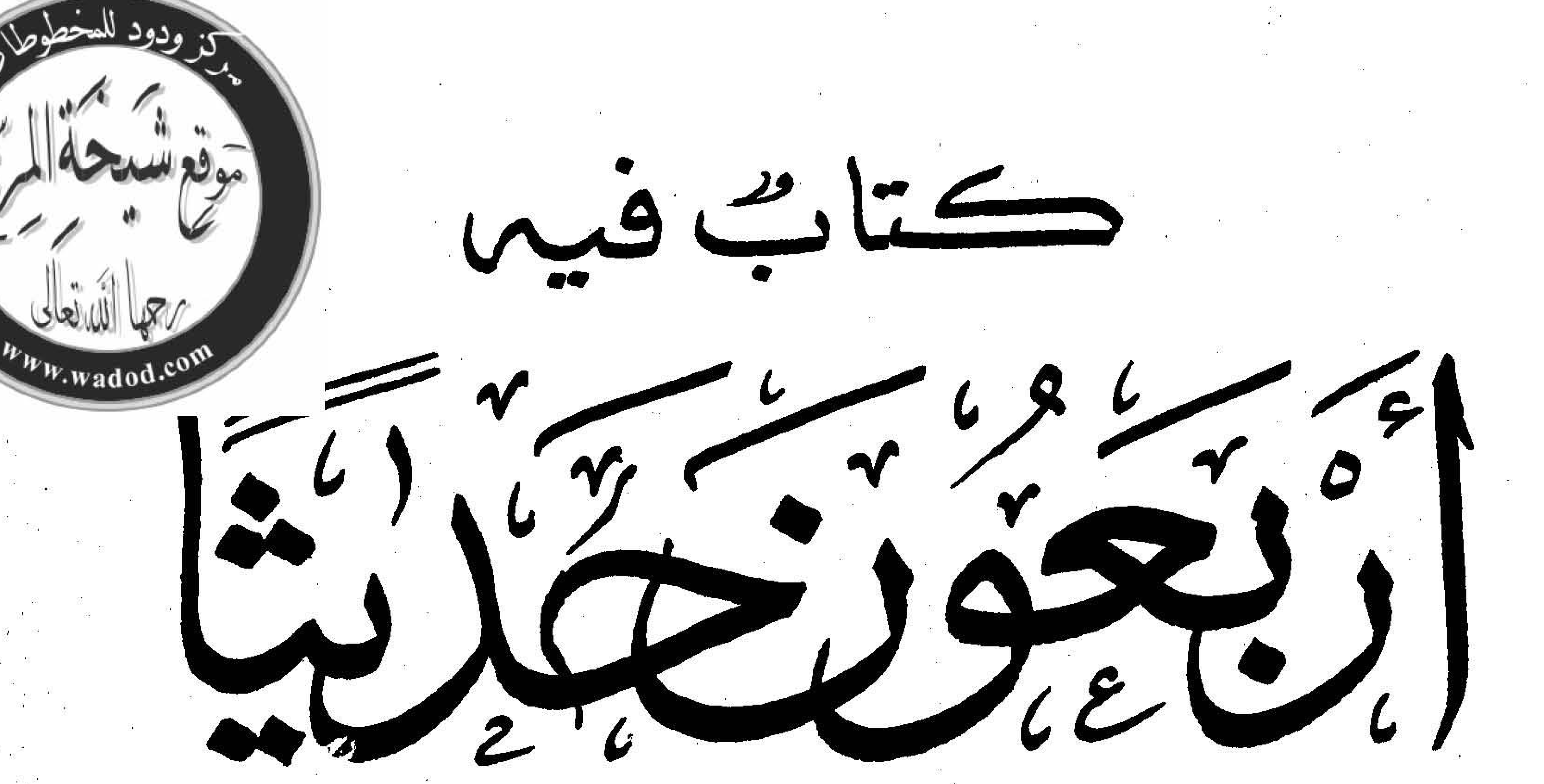


كتاب فيه أربعون حديثاً

من مسند

بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة

عن جدّه، عن أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه

جمع

الإمام الحافظ أبي الحسن عليّ بن عمر

الدَّارَقُطْنِيّ (ت ٣٨٥ هـ)

رواية أبي الغنائم عبد الصمد بن علي الهاشميّ، عنه

دراسة وتحقيق

دكتور / محمد بن عبد الكريم بن عبيد

أستاذ "الحديث وعلومه" المشارك

بجامعة أم القرى

مكة المكرمة



ح جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدارقطني، علي بن عمر

كتاب فيه أربعون حديثاً من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جدة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه / تحقيق : محمد بن عبد الكريم بن عبيد - مكة المكرمة

٢١٥ص ؛ ١٧×٢٤ سم.

ردمك ٧-٣٧٦-٠٣-٩٩٦٠

١- الحديث - جوامع الفنون أ- ابن عبيد، محمد بن عبد الكريم (محقق) ب - العنوان

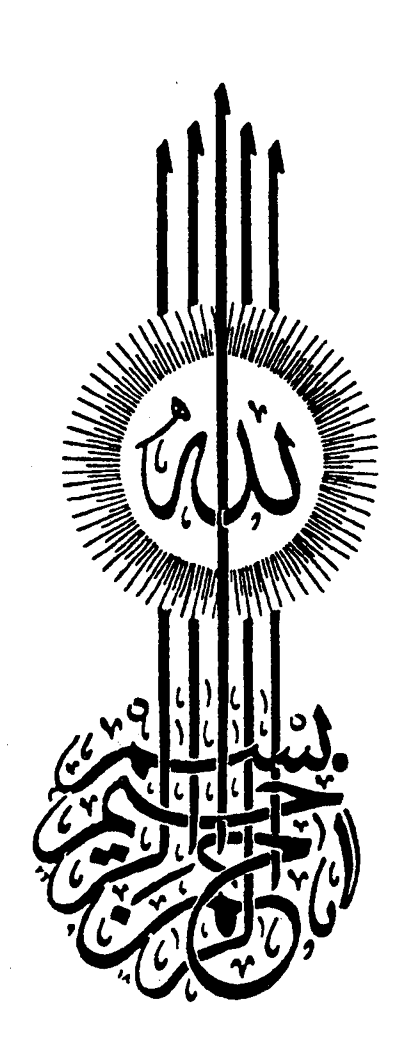
ديوي ٢٣٧,٧ ١٩/٠١٧٨

رقم الإيداع: ١٩/٠١٧٨

ردمك: ٧-٣٧٦-٠٣-٩٩٦٠

ردمك: ٧-٣٧٦-٠٣-٩٩٦٠


مركز ودود للمخطوطات
www.wadod.com


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله الذي أرسل رسوله محمداً ﷺ بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، بعثه رحمة للعالمين، ومعلماً للأميين، بلسان عربي مبين، فقال سبحانه ـ وهو أصدق القائلين ـ : ﴿ **هو الذي بَعَثَ في الأمين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته، ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين** ﴾[1] صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين، وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـــد:

فإن الله اختار نبيه محمداً ﷺ رسولاً أميناً، ومعلماً مبيناً، واختار له ديناً قويماً، وهداه صراطاً مستقيماً، وارتضاه لجميع البشر إماماً، وجعله للشرائع النبوية ختاماً، وأقسم في كتابه الكريم فقال عز من قائل كريماً : ﴿ **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمون فيما شَجَر بينهم ثُمَّ لا يَجِدوا في أنْفُسِهِمْ حَرَجاً مما قضيت وَيُسلِّموا تَسْليماً** ﴾[2] فأمر المؤمنين باتباعه، فعلمهم أركان الإسلام وشرائعه، وكان بهم رءُوفاً رحيماً وعلى تعليمهم حريصاً أميناً ﴿ **لقد جاءكم رَسولٌ مِن أنفُسِكُم عَزيزٌ عليهِ ما عَنِتُم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رَءُوفٌ رحيم** ﴾[3] .

فلم يزل صلوات الله وسلامه عليه يرشدهم إلى أفضل الأعمال، ويهديهم إلى أحسن الأخلاق ﴿ **وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم** ﴾[4]، فلم يترك خيراً قط إلا أمرهم به فعلوه، ودعاهم إليه فأجابوه، حتى لم يكن في زمانه

(١) سورة « الجمعة » آية : (٢).

(٢) سورة « النساء » آية : (٦٥).

(٣) سورة « التوبة » آية : (١٢٨).

(٤) سورة « الشورى » آية : (٥٢) .

شيء من أعمال البر متروكاً، ولا منهج من مناهج الخير إلا مسلوكاً، فلما تم ما أراد الله تعالى برسوله ﷺ من هداية أهل الإسلام، وبلغ إلى الأنام جميع ما عنده من العقائد والآداب والأخلاق والحلال والحرام، أنزل الله في ذلك تنصيصاً وتبييناً ﴿ اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نِعْمتي ورضيتُ لكم الإسلام دينا ﴾[1]، فكمل الدين في ذلك الزمان، ووضحت الحجة والبرهان.

هذا وإني أثناء بحثي اطلعت ـ بتوفيق من الله ـ على كتاب فيه « أربعون حديثاً » من مسند الثقة، بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بردة الأشعري، عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، جمع الإمام الحافظ الجِهْبِذ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ـ رحمه الله ـ واشتملت هذه النسخة على أحاديث صحيحة وحسنة، بل غالبها صحيحة في «الأخلاق والآداب»، وإن نسخة بريد وأمثالها من النسخ المتقدمة، تُعدّ حجر الأساس في تدوين السنّة النبوية المطهرة، كما أن جامعها هو إمام ناقد أطلق عليه لقب أمير المؤمنين في الحديث النبوي الشريف، وحافظ الزمان، يضاف إلى هذا كله منهج هذا الإمام المتميز بتتبع الألفاظ المختلفة للرواية الواحدة، وبيان الزيادات ومحاولة الوصول إلى معرفة راوي هذه الألفاظ، فاستخرت الله سبحانه وتعالى في تحقيقها، والتعليق عليها وتخريج أحاديثها، لما حثّ النبي ﷺ من التبليغ عنه[2]، ودعا بالنضرة لمن أدى ما سمع منه[3].

---

(١) سورة « المائدة » آية : (٣).

(٢) وذلك في قوله ﷺ : « بلغوا عني ولو آية ». أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ٦/ ٤٩٦، كتاب « أحاديث الأنبياء »، باب « ما ذكر عن بني إسرائيل ».

(٣) ورد ذلك في قوله ﷺ : « نضر الله امرأ سمع منا حديثاً . . . » أخرجه أبو داود في السنن ٣/ ٣٢٢، كتاب « العلم »، باب « فضل نشر العلم »، والترمذي في الجامع ٥/ ٣٤، كتاب « العلم »، باب « في الحث على تبليغ السماع ».

فاشتمل هذا العمل على مقدمة، وقسمين وخاتمة :

فالقسم الأول: فيه التعريف بالإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني، ثم الحديث عن « الأربعينيات الحديثية »، والأسباب الباعثة على تأليفها، ثم نبذة تاريخية عن « نسخة بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ».

عقب ذلك « دراسة كتاب الأربعين » للدارقطني، و « التعريف برواة هذه النسخة »، ثم « وصف للنسخة المعتمدة » و « منهجي في التحقيق ».

القسم الثاني :

وقد تضمن النص الكامل لكتاب : « الأربعين للإمام الدارقطني » محققاً ومخرجاً، يلي ذلك السماعات المثبتة في آخر الكتاب، ثم الخاتمة واشتملت على فهارس عامة للأحاديث الواردة في الكتاب، والغزوات والمواضع، والأعلام، وعزو ذلك تيسيراً للباحثين، وإعانة لهم للوصول إلى مبتغاهم.

وقد بذلتُ جهدي في تحقيق هذا الكتاب، أسأل الله جلت قدرته، أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم. إنه جواد كريم، وصلى الله وسلم على خير خلقه سيدنا ونبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه وسلّم.

كتبه

محمد بن عبدالكريم بن عبيد

مكة المكرمة ـ حيّ العوالى

القسم الأول

تعريف موجز بالدارقطني وكتابه الأربعين

أولاً : تعريف موجز بالدارقطني .

ثانياً : تعريف بكتاب الأربعين للدارقطني ويتضمن :

١ ـ التعريف بكتب الأربعينيات .

٢ ـ نبذة تاريخية عن نسخة بريد بن عبدالله عن أبيه عن جده .

٣ ـ تعريف بكتاب الأربعين للدارقطني .

* ترجمة الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني(١)

اسمه ونسبه وكنيته ومذهبه :

هو : الإمامُ الحافظُ المجوِّدُ، شيخ الإسلامِ، عَلَمُ الجَهَابذَة، أبو الحسن، عليُّ بن عُمَرَ بن أحمدَ بن مَهْديِّ بن مسعود بن النُّعمانَ بن دينار ابن عبدالله، البغداديُّ، المقرىءُ، المحَدِّثُ، من أَهل محلَّة دار القُطْنِ ببغداد، الشافعي(٢) .

مولده، ونشأته، وطلبه للعلم، ورحلاته العلمية، وتلاميذه :

وُلدَ سنة ستٍّ وثلاثمائة ببغداد . وسَمِعَ وهو صبيٌّ من أبي القاسم البغويِّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد ابن فيروز الأنماطيِّ، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرَميِّ، وعليِّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطيِّ، وأبي عليٍّ محمد بن سليمان المالكيِّ، ومحمد ابن القاسم بن زكريَّا المحاربيِّ، وأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب

(*) لقد كتب عن الإمام الدارقطني العديد من الرسائل الجامعية، كما أنّ معظم من حقق كتاباً من كتب هذا الإمام قد كتبَ عن سيرته وله ترجمة حافلة كتبها الدكتور موفق بن عبدالله في مقدمة كتاب « المؤتلف والمختلف » للإمام الدارقطني : ١/ ٩ ـ ٥٦ .
لذا فإني سأكتفي بترجمة موجزة عن هذا الإمام .
وترجمته ومصادرها في : تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤، الأنساب : ٥/ ٢٤٥، المنتظم : ٧/ ١٨٣، معجم البلدان : ٢/ ٤٢٢، سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣/ ٤٦٢، شذرات الذهب : ٣/ ١١٦، وغير ذلك من المراجع .

(١) والدَّارَقُطنيُّ : بفتح الدال المهملة بعدها الألف، ثم الراء، والقاف المضمومة، والطاء المهملة الساكنة، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى دار القُطْن، وهي محلة كانت ببغداد كبيرة. الأنساب : ٥/ ٢٤٥ .

(٢) طبقات الشافعية الكبري : ٣/ ٤٦٢، والسير ١٦/ ٤٥٣ .

القاضي، وأبي بكر بن زياد النَّيسابوريِّ، والحسن بن عليٍّ العدويِّ البصريِّ، ويوسف بن يعقوب النيسابوري[١]، وغيرهم كثير.

وارتحل في الكهولة إلى الشام، ومصر[٢]، وارتحل إلى واسط للقاء شيوخها والرواية عنهم[٣]، ورحل إلى البصرة في حدود العشرين وثلاثمائة[٤]، كما أنه رحل إلى الكوفة للسماع من الحافظ أبي عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي[٥].

وحجَّ، واستفاد وأفاد، ورحل إلى خوزستان للسماع من شيوخها[٦].

حدَّث عنه: الحافظ أبو عبدالله الحاكم، والحافظُ عبدالغني، وتَمَّامُ ابن محمد الرَّازيُّ، والفقيهُ أبو حامد الإسْفَرايينيُّ، وأبو نصر ابن الجندي، وأحمد بن الحسن الطَّيَّانُ، وأبو عبدالرحمن السُّلميُّ، وأبو مسعود الدِّمَشْقيُّ، وأبو نُعيم الأصبهانيُّ، وأبو بكر البَرْقانيُّ، وأبو الحسن العتقيقيُّ، وأحمد بن محمَّد بن الحارث الأصبهانيُّ النَّحويُّ، والقاضي أبو الطّيب الطَّبريُّ، وعبدالعزيز بن عليٍّ الأزَجِيَّ، وأبو بكر محمد بن عبدالملك بن بشرانَ، وأبو الحسن بن السِّمسار الدِّمَشْقيُّ، وأبو حازم بن الفَرَّاء، أخو القاضي أبي يَعلى، وأبو النُّعمان ترابُ بن عمر المصريُّ، وأبو الغنائم عبدُالصَّمد بن المأمون، وأبو الحسين ابن المهتدي بالله، وأبو الحسين بن الآبَنُوسيّ محمد بن أحمد بن محمد،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٥٠.

(٣ ـ ٦) مقدمة «المؤتلف والمختلف» للدارقطني: ١/ ١٢.

وأبو الحسين محمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرسيُّ، وحمزة بن يوسفَ السَّهميُّ، وخلقٌ سواهم من البَغَادِدة، والدِّمَاشِقَة، والمصريين، والرَّحَّالين[1] .

هذا وإنَّ المتأمِّل لشيوخ الدارقطني وتلاميذه لتأخذه الدَّهشة، فإنَّ معظم شيوخه وتلاميذه إنَّما هم من كبار الحُفَّاظ، والنُّقَّاد، ومن المعروفين في هذا الشَّأن، وهذا كلّه يدل على المكانة العلمية الكبيرة، التي يتمتع بها الإمام الدارقطني رحمه الله.

مؤلَّفاتــه :

كان الإمامُ الدارقطني رحمه الله تعالى مشتغلاً بالجمع والتَّصنيف، وكانت مُصنَّفاته غزيرة الفائدة، وذات مواضيع مختلفة، وكان له حظ وافر بمعظم الفنون، وصدق الأزهري حين قال: « كان الدارقطني ذَكياً إذا ذُكِرَ شيئاً مِنَ العلْمِ أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر »[2] .

وقال الذهبيُّ: « أحدُ الأعلامِ وصاحب التَّصانيف »[3] .

وقال ابن كثير: « صَنَّفَ وأجادَ، وأفَادَ، وأحسنَ النَّظر والتَّعليل »[4] .

وقال السُّبكيَّ: « صاحب المصنَّفات، وسيد أهل عصره »[5] .

(١) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٥١ .

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٦ .

(٣) معرفة القراء الكبار: ١/ ٣٥٠ .

(٤) البداية والنهاية: ١١/ ١٣ .

(٥) طبقات الشافعية الكبري: ٣/ ٤٦٢ .

ولقد ذكر الدكتور موفق بن عبدالله في مقدمة كتاب « المؤتلف والمختلف » للإمام الدارقطني (٨٢)[١] مؤلَّفاً ما بين سفْر ضخم، و « جزء صغير » في مختلف أنواع علوم الحديث النبوي الشريف، واللّغة، والسِّير والتاريخ، وغير ذلك من الفنون .

ومن أشهر هذه المصنَّفات :

١ ـ « الإلزامات على صحيحي البخاري ومسلم »[٢] .

٢ ـ « التَّتبع » وهو ما أخْرِج على الصحيحين وله علَّة[٣] .

٣ ـ « تعليق واستدراكات للدارقطني على كتاب المجروحين لابن حبَّان »[٤] .

٤ ـ « السنن »[٥] .

٥ ـ « الضعفاء والمتروكين من المحدثين »[٦] .

٦ ـ كتاب « العلل »[٧] .

٧ ـ « المؤتلف والمختلف »[٨] .

---

(١) مقدمة « المؤتلف والمختلف » للإمام الدارقطني : ١/ ٤١ ـ ٥٥ .

(٢) طبع بتحقيق الأستاذ مقبل بن هادي بن مقبل، القاهرة مطبعة المعرفة، طبع مع كتاب « التتبع » للدارقطني .

(٣) طبع مع كتاب « الإلزامات » .

(٤) طبع مع « المجروحين » لابن حبان ـ الطبعة الهندية .

(٥) طبع وبذيله التعليق المضى على سنن الدارقطني للعلامة المحدث أبي الطيب محمد شمس الحق ابن أمير العظيم آبادي .

(٦) طبع بتحقيق الدكتور موفق عبدالله، وكذلك بتحقيق الشيخ صبحى السامرائي .

(٧) طبع منه أجزاء بتحقيق د / محفوظ الرحمن .

(٨) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبدالله، دار الغرب الإسلامي . (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) .

وغير ذلك من المصنَّفات العديدة والهامة، لا سيما فيما يتعلق في الجرح والتَّعديل، وغير ذلك.

ولقد انتفع المسلمون من مصنَّفات أبي الحسن الدارقطني على مرِّ العصور، حتى قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى: « سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا »[١] وبدأ بأبي الحسن الدارقطنيِّ رحمه الله تعالى .

أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه :

١ ـ قال الخطيبُ البغداديُّ: « وكان فريد عصره، وقريع دَهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علمُ الأثر والمعرفة بعلَل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصِّدق والأَمانَة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلومٍ سوى علم الحديث. . . »[٢] .

٢ ـ وقال أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبريُّ: « كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورَدَ بغداد إلاَّ مضى إليه، وسَلَّم لهُ ـ يعني سَلَّم لهُ في التَّقدمة ـ في الحفظ، وعلو المنزلة في العِلْم »[٣] .

٣ ـ وقال عبدالغني الأزدي: « أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعليّ ابن عمر الدارقطني ـ في وقته »[٤] .

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح: ٣٤٨.

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٤.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٦.

(٤) تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٦.

٤ ـ وقال الإمام الحاكم ـ وسئل عن الدارقطني ـ : « فقال : ما رأى مثل نفسه »[١] .

٥ ـ وقال السمعاني : « كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين، وكان يضرب به المثل في الحفظ »[٢] .

٦ ـ وقال الذهبيُّ : « الإمامُ الحافظُ المُجَوِّد شيخ الإسلام، علم الجهابذَة »[٣] .

وقال أيضاً : « وكان من بحور أئمَّة الدنيا، انتهى إليه الحفظ، ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك »[٤] .

٧ ـ وقال الإمام الحافظ ابن كثير : « . . . الحافظُ الكبير أستاذ هذه الصَّنعة، وقبله وبعده إلى زماننا، سمع الكثير، وصنَّف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل، والانتقاد والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره. . وكان من صغره موصوفٌ بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر. . . »[٥] .

٨ ـ وقال ابن العماد الحنبليّ : « الإمامُ الكبير، شيخُ الإسلام، إليه النهاية في معرفة الحديث وعلومه، وكان يُدعى فيه أمير المؤمنين »[٦] .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٦ .
(٢) الأنساب : ٥/ ٢٤٥ـ٢٤٦ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٥٠ .
(٤) سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٥٠ .
(٥) البداية والنهاية : ١١/ ٣١٧ .
(٦) شذرات الذهب : ٣/ ١١٦ .

هذا وإنَّ الثَّناء العاطر من الأئمة والحفاظ على الإمام الدارقطني قد انهمر عليه انهمار المطر وأنَّ فضائله لجمة، ومناقبه لا تحصى.. ونكتفي بما قدمنا ونسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته ويسكنه جناته، إنه هو السميع العليم.

وفاته :

بعد رحلة طويلة مع العِلْم وطلابه، فاضت روحه الطاهرة لتلقى بارئها وذلك في سنة خمس وثَمانين وثلاثمائة[١]، ودُفن في مقبرة دار الدير، قريباً من قبر معروف الكرخي[٢].

قال ابن ماكولا: «رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأنِّي أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره، فقيل لي: ذلك يُدعى في الجنة الإمام»[٣].

---

(١) تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٠.

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٠.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٠.

الأربعينات الحدِّيثية والأسباب الباعثة علي تأليفها[1]

كُتُب « الأربعينات الحديثية » وهي مصنَّفات حديثية، قام مؤلِّفوها بجمع أربعين حديثاً في موضوعات شتَّى متفقرة.

ولقد اختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها، فمنهم من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد وإثبات الصفات، ومنهم مَن قَصَد ذكر أحاديث الأحكام، ومنهم مَن اقتصر على ما يتعلَّق بالعبادات، ومنهم مَن اختار أحاديث المواعظ والرقائق، ومنهم مَن قصد إخراج ما صحّ سنده وسَلِمَ من الطعن، ومنهم من قصد ما علا إسناده، ومنهم مَن أحبَّ تخريج ما طال متنه وظهر لسامعه حين يسمعه حسنه، إلى غير ذلك، وسَمَّى كلّ واحد منهم كتابه بكتاب « الأربعين »[2] قال الإمام النووي رحمه الله: ثُمَّ مِنَ العُلماء مَن جمع « الأربعين » في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة، رضي الله عن قاصديها[3].

ويمكن أن أُجمل الأسباب الباعثة على التَّصنيف في « الأربعينات » الحديثية بالنقاط الآتية :

(١) ينظر بالتفصيل: مقدمة كتاب « الأربعون الصغرى » للبيهقي، تحقيق الأستاذ محمد نور مراغي، ومقدمة كتاب « الأربعون في الحث على الجهاد » لابن عساكر، تحقيق الأستاذ عبدالله يوسف، ومقدمة كتاب « الأربعين » للبكري.

(٢) انظر: « كشف الظنون »: ١/ ٥٢ ـ ٦١.

(٣) مقدمة « الأربعون » النورية: ١٠.

١ ـ الأثر الذي ورد عن رسول الله ﷺ :

« من حفظ على أمَّتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً »، وفي رواية « بعثه الله فقيهاً، وكنتُ لَهُ شافعاً وشهيداً »، وفي رواية « قيل لهُ: ادخل من أيِّ أبواب الجنَّة شئت »، وفي رواية: « مَن نقلَ عَنِّي إلى مَن يلحقني من أمَّتي أربعينَ حَديثاً، كُتبَ في زمرة العلماء، وَصُيِّرَ من جملة الشهداء ».

وذكر ابن الجوزي عن الإمام الدارقطني قوله: « لا يثبت منها شيء »[(١)].

وقال النوويُّ: « واتَّفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف، وإن كثرت طرقه »[(٢)].

وقال السَّخاويُّ في « المقاصد الحسنة »: قال النوويُّ: طرقها كلَّها ضعيفة، وليس بثابت، وكذا قال شيخنا ـ ابن حجر ـ: جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علَّة قادحة، وقد قال الإمام أحمد رحمه الله فيما حكاه البيهقيَّ في « الشُّعَبَ » عنه عقب حديث أبي الدَّرداء منها: « هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح »[(٣)].

---

(١) العلل المتناهية: ١/ ١١١، وقد جمع ابن الجوزي رحمه الله تعالى هذه الطرق وأثبت عللها وضعفها.

(٢) الأربعون النووية: ٧.

(٣) المقاصد الحسنة: ٤١١، وقد ذكر رواياته المختلفة أيضاً الإمام البكري، في مقدمة كتابه « الأربعين »: ٢٨ ـ ٤٦.

وانظر قول البيهقي في « شعب الإيمان »: ٢/ ٢٧١، برقم: (١٧٢٧).

٢ ـ إظهار المقدرة العلمية في « التصنيف والجمع والترتيب » خدمة للحديث النبوي :

فقد تفنَّن المصنِّفون في هذا المجال تفنُّناً عجيباً ومدهشاً أخذ بلباب العقلاء وأثار حيرتهم، فقد ألَّف الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانيِّ المتوفى سنة (٤٣٠هـ) « أربعون حديثاً على مذهب المتحقيقين من المتصوفة »[١]، وكذا ألَّف أبو عبدالرحمن السُّلمي المتوفى سنة (٤١٢هـ) « الأربعون في أخلاق الصوفية »[٢]، وتُسمَّى « الأربعون السُّلمية »، وألَّفوا في التوحيد والعقائد، فقد ألَّف الحافظ أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي المتوفى سنة (٤٨١هـ) « الأربعون في دلائل التوحيد »[٣]، وألَّف أبو نعُيم الأصبهاني « الأربعين حديثاً على مذاهب أهل السُّنَّة »[٤]، وألف الإمام محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ) كتاب « الأربعين في صفات رب العالمين »[٥] وغيرهم ممَّن ألفَّ في العقائد كثير.

وألفوا في الجهاد، فقد ألَّف الحافظ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر المتوفى سنة (٥٧١هـ) كتاب « أربعون في الحثِّ على الجهاد »[٦]، وألَّف عفيف الدين أبي الفرج محمد بن عبدالرحمن المقرىء المتوفى سنة (٦١٨هـ) كتاب « الأربعين في الجهاد

---

(١) الظاهرية مجموع: ٦٤.
(٢) طبع في الهند، حيدر آباد، ١٣٦٩هـ، وخرج أحاديثه الإمام السخاوي، وطبع أيضاً.
(٣) طبع بتحقيق الدكتور. ناصر الفقيهي.
(٤) فهرست ابن خير: ١٥٨.
(٥) طبع بتحقيق الأستاذ عبدالقادر بن محمد عطا.
(٦) طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف.

والمجاهدين »[١] ، وكذا ألَّف السيوطي[٢] المتوفى سنة (٩١١هـ)، وألفُّوا كذلك الأربعين، في « فضائل القراءة »، أو « الذكر »، أو « اللباس» ، أو فضائل الدعاء، وفضائل الصحابة، وفضل العلم[٣] .

ومنهم مَن صنَّف في الأحكام، والقواعد الشرعية، فقد ألَّف الإمام عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى سنة (٦٥٦هـ) « الأربعون الأحكامية »[٤].

والإمام السيوطي كتاب « أربعون حديثاً في قواعد الأحكام الشرعية وفضائل الأعمال »[٥].

أو أن يستخرج المصنِّف أربعين حديثاً من كتاب ما مثل ما استخرجه الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) « الأربعون المنتقاة من صحيح مسلم »[٦] و « الأربعون المخرجة من السُّنن الكبرى للبيهقيِّ » انتقاء أبي المعالي الفارسي[٧]، و « أربعون حديثاً منتقاة من كتاب « الأدب المفرد للبخاريّ » للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوى المتوفى سنة (٩٠٢هـ)[٨] .

---

(١) طبع بتحقيق بدر البدر.

(٢) الخزانة التيمورية، ١٧٢ .

(٣) لديّ قائمة طويلة بأسماء من صنَّف في هذه الفنون اضربت عن ذكرها خشية الإطالة.

(٤) الخزانة التيمورية : ٥٠٧ حديث.

(٥) الخزانة التيمورية : « ٣٦٤ ».

(٦) طبع بتحقيق الأستاذ محمد المجذوب.

(٧) برنامج الوادي آشي : ٢٨٧ ، وأبو المعالي هو محمد بن إسماعيل الفارسي.

(٨) دار الكتب المصرية : ١٤٣٤ .

ومن هذا الضرب ألف أبو الحسن الدارقطني كتابه هذا وهو « أربعون حديثاً من مسند بُريد بن عبدالله بن أبي بُردة، عن جده أبي موسى الأشعري ».

أو أن يصنِّف المصنِّف « أربعين » حديثاً من مسموعاته عن مشايخه، من ذلك ما أخرجه شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ) « أربعون حديثاً » عن أربعين من كبار مشايخه رجالاً ونساءاً »[١]

وقد يتفنَّن المصنِّف فيجعل « الأربعين » ثلاثية، أو رباعية، أو سُباعية، أو تُساعية الإسناد، مثال ذلك « الأربعون حديثاً الثلاثيات »[٢] لعبد بن حميد بن نصر الكَشِّي المتوفى سنة (٢٤٩هـ) و « الأربعون السباعية »[٣] لأبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفيِّ المتوفى سنة (٥٧٦هـ).

و « الأربعون التُّساعية الإسناد، المخرجة عن ثلاثة عشر شيخاً من أهل السَّداد »[٤] لبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة المتوفى سنة (٧٣٣هـ)، وكتاب « الأربعين العشارية »[٥] لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة (٨٠٦هـ) أو أن يخرج أربعينات على البلدان التي زارها المتحدث.

---

(١) مطبوع في « الفتاوى الكبرى » لشيخ الإسلام بن تيمية ١٨/ ٧٦.

(٢) برنامج الوادي آشي: ٢٨١.

(٣) برنامج الوادي آشي: ٢٩٠، و « الأربعون السباعية المخرجه لأبي المعالي الفراوي » برنامج الوادي آشي: ٢٨٤.

(٤) برنامج الوادي آشي: ٢٩١، و « الأربعون حديثاً التساعية الإسناد لابن دقيق العيد، له نسخة خطية في المكتبة التيمورية؛ برقم ٤٣٢.

(٥) طبع بتحقيق الأستاذ بدر البدر.

مثل « الأربعين البلدانيه » لأبي طاهر السِّلفي »[١] ، وقلَّده الحافظ ابن عساكر الدمشقي حيث « اقتدى بسنته، وزاد على ما أتى به من الغرابَة، بأن جعلها عن أربعين من الصحابة، فصارت أربعين، من أربعين لأربعين في أربعين، عن أربعين، إذا اعتبرت تخرج في أربعين باباً كل حديث إذا جمع إليه ما يناسبه صار كتاباً. . . »[٢].

إلى غير ذلك من المصنَّفات التي تدل على تبحر المسلمين في هذا الفنّ وسعة رواياتهم، وامتداد أفقهم، ومقدرتهم على الترتيب والتجميع والتصنيف.

٣ ـ ومن الأسباب الباعثة على تصنيف « الأربعينات » :

اقتداء المتأخرين بالمتقدمين، ذلك أنَّ من عادة المحدِّثين أن يقتدي المتأخر بالمتقدم منهم، فأول من صنَّف في الصحيح المجرد هو الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦هـ)، ثم تلاه تلميذه مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١ هـ) فالتقليد في التصنيف قد أدى إلى التوسع في الفنِّ الواحد من الفنون، ومنها التأليف في « الأربعينات ». قال أبو عليٍّ البكريُّ المتوفى سنة (٦٥٦هـ) « . . فذاكرني بعض طلبة الحديث في جمع أربعين اقتداءً بالأئمة الماضيين، فنظرت إلى جمع أربعين، فلم أقصد إلى فنٍّ، ولم أذكر معنى إلاَّ وقد شاهدت أنِّي قد سُبقتُ إليه، أو قيل لي: إنَّهُ قد جُمع . . . »[٣].

---

(١) برنامج الوادي آشي: ١٠٠، كشف الظنون: ١/ ٥٤، وتوجد منه نسخ في المكتبة الظاهرية بدمشق. .

(٢) كشف الظنون: ١/ ٥٥ وطبع كتاب « أربعون حديثاً، لأربعين شيخاً من أربعين بلدة »، لأبي القاسم ابن عساكر بتحقيق مصطفى عاشور.

(٣) الأربعين للبكري: ٢٥ ـ ٢٧.

٤ ـ بيان أهمية موضوع ما، وإبراز فضله :

كان علماء الحديث رحمهم الله تعالى، يشعرون أنهم القادة للأمة الإسلامية، وأنهم المصابيح التي يُهتدى بها، وأنَّ الناس ينظرون إليهم على أنَّهم النجوم التي تُرشد التائهين، ولم يكن عندهم معرفة أو صناعة، بل عقيدة صادقة تنبثق منها، سلوك وأخلاق وقيم، ومن ثم انطلقوا يصلحون بالكلمة الطيبة والسلوك المستقيم، وأخذوا بالتأليف والتَّصنيف في شتى المجالات التي يشعرون أنها تؤدي إلى إصلاح النفوس وتقويمها، فكلَّما قَصَّر الناسُ في ناحية من نواحي دينهم هبَّت كتائب الحق من المحدِّثين ترشد وتنصح . .

فهذا الإمام المسند أبو الغنائم حمد بن علي بن ميمون النَّرسي المقرىء المتوفى سنة (٥١٠هـ) يؤلف كتاب « ثواب قضاء الإخوان، وما جاء في إغاثة اللَّهفان »[١]؛ ولما أراد المنذري رحمه الله تعالى أن يحث المسلمين على فعل الخيرات، ألَّف « أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بين المسلمين »[٢] ، وعندما أراد ابنُ حَجَر أن يحثَ المسلمين على اجتناب الظلم وعدم الدخول في أعراض المسلمين صنَّف كتاب « الأربعون في ردع المجرم عن سبِّ المسلم »[٣] . . وغير ذلك من الموضوعات التي تمسّ إليها حاجة المجتمع الإسلامي، وتؤدي إلى رفع مستوى المسلمين الفكري، والروحي، وتسمو بأخلاقهم نحو الأفضل، وتربطهم بدينهم، وبهدي نبيهم محمد ﷺ .

---

(١) الكتاب طبع بتحقيق د/ عامر حسن صبري.

(٢) طبع بدمشق سنة ١٣٥٦هـ ، وطبع بتخريج الإمام المناوي، بتحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي.

(٣) طبع بتحقيق الشيخ الحويني.

٥ ـ مَزية العدد المذكور بلفظ أربعين :

يبدو أنَّ للعدد « أربعين » مَزية خاصة ، أشار إليها البكري رحمه الله تعالى في كتابه « الأربعين »[١]، وهي التفاتة جميلة منهُ رحمه الله تعالى ، أذكر جُزءاً منها للاستئناس بها .

قال رحمه الله تعالى : « . . . إنَّ لهذا العدد المذكور بلفظ الأربعين فضلاً ومزية ، فإنَّ الله سبحانه وتعالى ذكره في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بَين يديه ولا من خلفه ، يقول تعالى في قصة موسى عليه السلام ﴿ وواعدَنا موسى ثَلاثين ليلة ﴾[٢]، وقوله تعالى ﴿ فَتَمَّ ميقات ربه أربعينَ ليلة ﴾[٣] ، وفي ذكر قوم موسى ﴿ فإنَّها مُحَرَّمة عليهم أربعينَ سنة ﴾[٤]، وقال تعالى وتقدَّسَ ﴿ حتَّى إذا بَلَغَ أشُدَّهُ وبلَغَ أربعينَ سنة ﴾[٥]، وروى ابنُ عَبَّاس أنَّ النبي ﷺ قال: « مَا من رَجُلٍ مُسْلمٍ يموتُ فيقومُ على جَنَازَته أربعونَ رجُلاً لا يُشْرِكونَ بالله شيئاً إلاَّ شَفَّعَهُم الله فيه..»[٦] . وفي الصَّحيح أيضاً عند ذكر الدجال من رواية عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : « إنَّ الدَّجَّالَ يخرجُ فيمكثُ أربعينَ، لا أدري أربعينَ يوماً، أو أربعين شهراً، أو أربعين عاماً ..»[٧] .

---

(١) من ص : ٤٦ ـ ٤٨ .

(٢ ، ٣) الأعراف الآية : ١٤٢ ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشرٍ فتمَّ ميقات ربه أربعين ليلة ﴾ .

(٤) سورة المائدة الآية : ٢٦ .

(٥) سورة الأحقاف الآية : ١٥ .

(٦) مسلم : ٢/ ٦٥٥ ، كتاب الجنائز ، باب مَنْ صلَّى عليه أربعون شفعوا فيه ، حديث رقم : (٩٤٨).

(٧) أخرجه مسلم : ٤/ ٢٢٥٨ في الفتن ، باب خروج الدجال ، برقم : (٢٩٤٠) .

ويختص هذا العدد من الأحكام أمور منها : أنَّ أولَ نصَاب الغنم في الزكاة أربعون، والنصاب الثاني من البقر أربعون، وغالب دم النفاس أربعون، وجعل انعقاد الجُمُعُة عند بعض الأئمة بأربعين، واحى الله إلى النبي ﷺ وهو ابن أربعين سنة ورويَ عن النبي ﷺ بإسناد متصل لي صحيح أنه قال: « لو يعلمُ المار بين يَدَي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعينَ خيراً له من أن يمر بين يديه »[١]، وروي عنه ﷺ أنه قال: « فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خَريفاً »[٢] .

وروى أبو ذرٍّ ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: يارسولَ الله أي مسجد وضع على الأرض أولاً؟ قال: « المسجد الحرام، قلت: ثمَّ أيّ؟ قال: « المسجد الأقصى » قلت: فكم كان بينهُما ؟ قال: أربعون سَنَة »[٣]، وفي حديث أبي هُريرة في « الصحيح »، من روايته عنه ﷺ أنه قال: « احتجَّ آدمُ وموسى أنه قالَ: تلومني على أمرٍ قضاه الله عَلَيَّ قبل أن يخلقني بأربعين عاماً »[٤]. . إلى غير ذلك من الأخبار والآثار التي ذُكِرَت قي هذا العدد وفضله .

(١) أخرجه مالك في الموطأ : ١/ ١٠٤، والبخاري في صحيحه : ١/ ٥٨٤، ومسلم في صحيحه : ١/ ٣٦٣.

(٢) أخرجه مسلمفي صحيحه : ٤/ ٢٢٨٥ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : ٦/ ٤٠٧ ، ومسلم في صحيحه : ١/ ٣٧٠.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ : ٢/ ٨٩٨، والبخاري في صحيحه : ٦/ ٤٤١، ومسلم في صحيحه : ٤/ ٢٠٤٢.

نبذة تاريخية عن « نسخة بريد بن عبدالله ابن أبي بردة عن جده عن أبي موسي الأشعرى ؓ »

« نسخة بُريد بن عبدالله بن أبي بُرْدَةَ، عن جده أبي موسى الأشعريّ رضي الله تعالى عنه » واحدة من أقدمِ النُّسخِ المدونَة في الحديث النبوي الشريف، والتي تعتبر الحجر الأساس في بناء علْم الرواية عند المسلمين وصاحب هذه النَّسخة هو: الإمامُ الكبيرُ، صاحَبُ رسول الله ﷺ ، أبو موسّى عبدالله بن قيس بن سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامر، الأشعريُّ، الفقيه المُقرىء[1].

وأمُّهُ ظَبيةُ بنتُ وَهْب من عَك، وكانت قد أسلمت، وماتت بالمدينة[2].

استعمله النبي ﷺ ومُعَاذاً على زَبيد، وَعَدَن[3]، ودعا له فقال: « اللَّهُمَّ اغفِرْ لَعْبدِالله بن قيسٍ ذَنْبَهُ، وأدْخِلْهُ يَوْمَ القيامَةِ مُدْخلاً كَرِيماً »[4]، وَولي

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد: (٢/ ٣٤٤، ٣/ ٩٤. ٤/ ١٠٠، ٦/ ١٦)، مصنف ابن أبي شيبة: ١٣/ برقم: (١٥٧٨٣)، مسند أحمد: ٤/ ٣٩١، التاريخ الكبير للبخاري: (٥/ الترجمة: ٣٥)، أخبار القضاة لوكيع: (١/ ٢٨٣، ٢٨٧)، الاستيعاب: (٣/ ٩٧٩، ٤/ ١٧٦٢)، الأنساب: (١/ ٢٧٣، ٨/ ٣٨١)، أسد الغابة: ٣/ ٢٤٥، تهذيب الكمال: ١٥/ ٤٤٦، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٨٠، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٣، غاية النهاية، برقم: (٤٤٣)، الإصابة: ٤/ ٢١١، تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٦٢.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤/ ١٠٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٨١.

(٤) أخرجه البخاري: ٨/ ٣٥ في المغازي، باب غزوة أوطاس، ومسلم (٢٤٩٨) في الفضائل.

إمْرَةَ الكوفة لعُمرَ، وإمْرَةَ البصرة، وقَدمَ ليالي فتح خيبر، وغزا، وجاهد مع النبي ﷺ، وحَمَلَ عنهُ علْماً كثيراً[(١)].

قال العجليُّ: كانَ أحسنَ أصحاب النبي ﷺ صوتاً، قال رسول الله ﷺ: « لَقَد أُوتِيَ هذا مِزْمَاراً مِن مَزامير آل داودَ »[(٢)].

وكان عُمر استعمله على البصرة، ففَقههم، وعلَّمَهُم، ووَلِيَ الكوفة أيضاً زمان عثمان، وفتح تُسْتَرَ[(٣)].

وكان خفيفَ اللَّحْمِ، قصيراً أَثَطَّ[(٤)].

قال الأسود بن يزيد: لم أرَ بالكوفة أعلم من عَليٍّ، وأبي موسى[(٥)].

وقال مسروق: كان القضاءُ في الصحابة إلى ستةٍ: عمر، وعليّ، وابن مسعود، وأبيّ، وزيد، وأبي موسى[(٦)].

وقال أنسُ بن مالك: بعثني الأشعريُّ إلى عُمر، فقال لي: كيف تركتَ الأشعريّ؟ قلتُ: تركتُهُ يُعَلِّمُ الناسَ القرآن، فقال: أمَا إنَّهُ كيِّس! ولا تُسمعْها إيَّاهُ[(٧)].

---

(١) سير أعلام النبلاء: (٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢)، تهذيب الكمال: (١٥/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨).

(٢) ثقات العجلي، برقم: (٨٦٨)، والحديث أخرجه مسلم (٧٩٣)، وانظر: « مجمع الزوائد » (٩/ ٣٥٨، ٣٥٩)، تهذيب الكمال: ١٥/ ٤٤٩، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٨٦.

(٣) ثقات العجلي، برقم: (٨٦٨).

(٤) تهذيب الكمال: ٥/ ٤٥٠، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٨٣، والأثطّ: القليل شعر اللحية.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٨٨.

(٦) تاريخ دمشق لأبي زرعة، برقم: (١٩٢٢)، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٨٨.

(٧) طبقات ابن سعد: ٤/ ١٠٨.

قال المزِّيُّ: ومناقبه وفضائلهُ كثيرةٌ جداً[١].

قال الذهبيُّ: قد كان أبو موسى صَوّاماً قوّاماً ربّانياً زاهداً، عابداً، ممَّن جَمعَ العِلْمَ والعَملَ، والجِهادَ وسلامة الصَّدر، لم تُغيِّره الإمارة، وَلا اغتر بالدُّنيَا[٢].

مات بمكة، وقيل بالكوفة سنة خمسين، وقيل: بعدها[٣].

إنَّ المنزلة العلمية المرموقة التي كان يحتلها أبو موسى الأشْعريّ ونشاطه الجَمّ الذي لا يعرف الكلل، واهتمامه الكبير بالجانب الاجتماعي المتمثل بحرصه الشَّديد على تعليم القرآن للمسلمين، وجمال صوته وحُسن قراءته للقرآن، أدَّى إلى اتِّساع روايته، وحرص مَن حَوله على تدوين حديثه . . .

ويبدو أنَّ أبا موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أدرك لاعتبارات تعليمية، خطر انشغال النَّاس بتدوين حديثه عن قراءة القرآن، الذي كان قد علا شغاف قلبه، فوقف موقفاً صارماً أدَّى به إلى النَّهي عن تدوين حديثه . .

عن أبي بُرْدَة قال: كتبتُ عن أبي كتباً كثيرةً، فمحاها، وقال: خذ عنَّا كما أخذنا[٤].

وقال: « إنَّ بني إسرائيل كتبوا كتاباً فاتبعوه، وتركوا التَّوراة »[٥].

---

(١) تهذيب الكمال: ١٥/ ٤٥٢.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٩٦.

(٣) تهذيب الكمال: (١٥/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣)، تهذيب الكمال: ٥/ ٣٦٤.

(٤) تقييد العلم: (٣٩ ـ ٤١).

(٥) سنن الدارمي: ١/ ١٢٤.

وعن أبي بُرْدَة قال: كُنت إذا سمعتُ من أبي موسى الحديث قمتُ فكتبته، فلما كثُر قيامي قال: بُني كثُرَ قيامُكَ؟ قلتُ: إنِّي اكتُب هذا الذي أسمعهُ منكَ، قال: فَأْت به، قال: فجئتُ به، فقرأتُهُ عليه، فقال: نَعم، هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ، ولكن أخاف أن تزيد فيه وتنقص(١)..

إنَّ خوف أبي موسى الأشعري رضي الله عنه من الإقدام على كتابة السُّنَّة هو أن ينشغل المسلمون عن القرآن، أو أن يهملوا جانب الحفظ الذي كان يتميَّز به العرب، أو أن ينتحلَ هذا العلْم أناس غرباء عليه، وبالتَّالي يضحى من العَسير حَلّ المشكلات التي تنجم في الدوائر العلمية في أمَّة في طور النُّمو والتكوين.. وإنَّ هذا الخوف كان ظاهرة طبيعيَّة عند عدد كبير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم(٢).

قال الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى عنه: فقد ثبت أنَّ كراهة مَن كره الكتاب من الصدر الأوّل، إنَّما هي لئلاَّ يُضاهى بكتاب الله تعالى غيره، أو يشتغل عن القرآن بسواه، ونهى عن الكتب القديمة أن تتخذ، لأنَّهُ لا يُعرف حقها من باطلها، وصحيحها من فاسدها، مع أنَّ القرآن كفى منها، وصار مُهيمناً علَيها. ونُهي عن كتب العلمَ في صدر الإسلام وجدته لقلَّة الفقهاء في ذلك الوقت، والمميزين بين الوحي وغيره، لأنَّ أكثر الأعرابَ لم يكونوا فَقهوا في الدِّين، ولا جالسوا العلماء العارفين، فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون عله كلام الرحمن(٣).

---

(١) المحدِّث الفاصل: ٣٨٤.

(٢) ينظر في النهي عن تدوين السُّنَّة وما ورد في ذلك من أقوال وأفعال بعض الصحابة في: تقييد العلم للخطيب الغدادي: (٣٦ ـ ٥٧).

(٣) تقييد العلم: ٥٧.

ولكن هذا المنع من كتابة حديث رسول الله ﷺ ، ما لبث أن انتهى بَعد أن زالت الأسباب التي أدَّت إلى منع الكتابة، وانتهت المخاوف من التدوين، وأخذت الثقافة الإسلامية تتسع آفاقها، فانتعشت رواية الحديث وازدهرت وظهر التأسف والنَّدم مِن الذين محو شيئاً كانوا قد كتبوه.

قال عروة بن الزبير: كتبتُ الحديث، ثُمَّ محوته، فوددت أنِّي فديته بمالي وولدي وأني لم أمحه[1].

وهكذا أذن أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بكتابة الحديث، روى الإمام أحمد ـ رحمه الله تعالى ـ بسنده: أنَّ عبدالله بن عباس حين قَدِمَ البصرة كتبَ إلى أبي موسى، فكتَبتَ إليه أبو موسى . . . فذكر أحاديثه[2].

وعقد الخطيب البغدادي باباً ذكَرَ فيه مَن رُوي عنهُ من الصحابة رضي الله عنهم أنه كتب العِلْم، أو أمر بكتابته، وباب ذكر الرواية عن التابعين[3].

ولقد لقيت « نسخة » أبي موسى الأشعريِّ عناية واسعة مِن قِبلِ المحدثين.

فقد روى طلحة بن عبيد الله، قال: كنتُ عند عُمر بن عبدالعزيز، فدخَلَ عليه أبو بُرْدة بن أبي موسى، فَحدَّثَهُ بأحاديث عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، فدعا عُمرُ بقراطيس ودواة، وكتبَ أحاديثه[4].

---

(١) انظر: تقييد العلم للخطيب البغدادي: ٦٠، جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر: ١/ ٧٥، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٢٧.
(٢) المسند: (٤/ ٣٦٩، ٤١٤).
(٣) تقييد العلم: (٨٧ـ١١٦).
(٤) مسند عمر بن عبدالعزيز: ١١٧.

قال ابن عَديٍّ: ولبُرَيد بن عبدالله بن أبي بُرْدةَ عن جَدِّه أحاديثه، وهي المشهورة نُسَخ، عن أبيه، عن جَدِّه، يروي نُسخة منها: أبو أسامة، وهي أطول النُّسخ، عن بُرَيد، ويرويَ منه أبو يحيى الحمَّانيُّ بنُسخَة، وأبو زُهير عبدالرحمن بن مَعْن نُسخةً، وأبو مُعَاوية الضَّرير، يروي عنه نسخة، وغيرهم[1].

وقال الحافَظُ ابنُ حجرٍ رحمه الله تعالى: يروي بُريد، عن جَدِّه « نسخة »[2].

وقد انتقى الإمامان الجليلان، البخاريُّ، ومسلمُ أحاديث من هذه النُّسخة، وهي ما كانت على شرطهما، وغالبها قد أخرجها الإمام الدَّارَقُطْنيُّ في كتابه هذا، ويستثنى من هذا أحاديث أخر، وهي أربعة أحاديث لم يُخرجها البخاريُّ، ولا مسلمُ رحمهما الله تعالى[3].

كما روى أصحاب الكتب السِّتَّة، وأصحاب المسانيد هذه النُّسخة عن بُريد بن عبدالله بن أبي بُرْدة، وقد أوضحت هذا الأمر في أثناء تخريجي لأحاديث هذا الكتاب.

وبعد هذا العرض التاريخي الموجز عن « نسخة » أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه، ورواياتها المختلفة يظهر لنا أنَّ قيامَ الإمام الحافظ النَّاقدالدارقُطنيِّ رحمه الله تعالى باستخراج « نسخة بريد بن عبدالله بن أبي بُرْدة، عن جَدِّه أبي موسى الأشعريِّ »، لم يكن من محَض الصِّدفة، ولا من نافلة أعماله العلمية ذلك أنَّ هذه النُّسخة وأمثالها من النُّسخ الحَديثية المَتقدِّمَة، تُعدُّ اللبنات الأولى التي وضعت الحجر الأساس لبناء السُّنَّة النبوية المطهرة، والتي أدَّت إلى اتساع علْم الرِّواية وفاتحة عهد جديد لظهور المصنَّفات الضخمة في الحديث وعلَومه.

---

(١) الكامل: ٢/٤٩٦.
(٢) فتح الباري: ٩/٥٨٨.
(٣) انظر الأحاديث رقم (١٠١ ـ ١٠٤).

١ ـ تسمية الكتاب وصحة نسبته إلى المصنف :

ذكرت المصادر أنَّ للدارقطني « كتاب فيه أربعون حَديثاً من مُسْنَد بُرَيد بن عبدالله بن أبي بُرْدَة »[1]، وهو من مرويات الحافظ ابن حجر في « المجمع المؤسس للمعجم المفهرس » حيث قال الحافظ ابن حجر وهو يذكر مروياته عن شيخه أحمد بن الحسن بن محمد السُّوَيْداوي : وجزءاً فيه « أربعون حديثاً من رواية أبي بُرْدَةَ بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدة ابن أبي موسى، عن جَدِّه أبي بُرْدة، عن أبي موسى، جمع الدَّارقُطنيّ »[2]، وسنده في الكتاب هو نفس سند النسخة المعتمدة في التحقيق.

وجاء اسم الكتاب على صفحة العنوان من المخطوط « كتاب فيه أربعون حديثاً من مُسْنَد بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدَةَ، عن جدِّه أبي بُرْدة ابن أبي موسى، عن أبي موسى » رضي الله تعالى عنه وأرضاه، جمع الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني رحمه الله . وهو الموافق لما ذكرته المصادر التي ذكرته .

إنَّ صحَة نسبة الكتاب إلى الإمام الدارقطني، من الأمور المُسَلَّمَ بها، فإنَّ الكثير من المصادر قد ذكرته، يضاف إلى هذا أنَّ العَديد من المصادر قد اقتبست من هذا الكتاب، من ذلك الإمام الحافظ مُفتي الحجاز شيخ الإسلام جمال الدين أبي حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة، المتوفى سنة ٨١٧هـ في كتابه القيِّم « إرشاد الطالبين إلى شيوخ ابن ظهيرة جمال الدين »، تخريج الإمام الحافظ غَرْس الدين أبي الحرم خليل بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم الأقْفَهْسِيِّ، المتوفى سنة ٨٢١هـ حيث اقتبس من

---

(١) كتاب الأربعين حديثاً لصدر الدين البكري : ٢٥، فهرست ابن عطية : ٨٣ .

(٢) « المجمع المؤسس » ١ / ٣١٧، برقم (٢٣٩) .

كـتـاب « الأربعين » في التـرجـمـة رقم : (١٣٣)، و (٣١٥)[1] ، كـمـا اقتبست العديد من المصادر من هذا الكتاب فقد روى الإمام صدر الدين أبى عليٍّ الحسن بن محـمـد البكري، المتـوفى سنة ٦٥٦هـ في كـتـابه «الأربعين حديثاً»[2] ، رواية من « الأربعين من مـسند بُريد بن عـبـدالله » للدارقطني، وروى هذا الكتـاب بسنده، وهو نفس سند المخطوطة التي اعتمـدتها في التحقيق، وغير ذلك من المصادر التي اقتبست من هذا الكتاب والتي سيأتي ذكرها في فقرة « اقتباسات الأئمة من الكتاب » .

إنَّ كثرة النقول من هذا الجزء الصغير، بقدر ما تدلّ على توثيق النسخة المعتمدة في التحقيق وصحة نسبتها إلى الإمام الدارقطني، فإنها تدل أيضاً على أهمية هذا الكتاب، وعناية المحدِّثين البالغة به، يضاف إلى هذا سند النسخة وهو سند صحيح، إلى مؤلِّفه، كما أنَّ هذه النسخة قد قرأها واطلع عليها جمهور من المحدِّثين الثقات، ويظهر ذلك واضحاً في سماعات النسخة المعتمدة في التحقيق .

٢ ـ أهمية الكتاب وأثره فيما بعده :

كتاب « كتاب الأربعين حديثاً من مُسْنَد بُريد بن عبدالله بن أبي بُرْدَة » للدارقطني، جزء صغير الحجم يقع في (٣٨) ورقة ومع ذلك فإنَّهُ عظيم الفائدة، حيث إنَّهُ اشتمل على (١٠٤) حديثاً .

وممَّا يوضح أهمية الكتاب أيضاً إشارة غير واحد من الحفَّاظ وأئمَّة أهل الحديث إليه في مؤلَّفاتهم، واقتباسهم فيه .

---

(١) الكتاب قام بتحقيقه ودراسته زميلنا الدكتور موفق بن عبدالله، وهو تحت الطبع .

(٢) (من : ٨٤ و ٨٥).

ومن هؤلاء الإمام الحافظ المفيد محدِّث الكوفة أبي الغنائم محمد ابن علي بن ميمون النرسي ت (٥١٠هـ) في كتابه « ثواب قضاء حوائج الإخوان، وما جاء في إغاثة اللهفان »[١] .

كما اقتبس الإمام الحافظ مؤرخ الشام أبي القاسم عليٍّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدِّمَشقيِّ، المتوفى سنة (٥٧١هـ) في كتابه « تبيين كَذِب المُفْتري فيما نُسِبَ إلى الإمام أبي الحسن الأشْعَرِيِّ »[٢]، وكذا في كتابه العظيم « تاريخ دَمشق »[٣].

وكذا الإمامُ صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد البكري المتوفى سنة (٦٥٦هـ)، حيث روى رواية من هذا الجزء في كتابه « الأربعين حديثاً »[٤]، وشيخ الإسلام أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة، المتوفى سنة (٨١٧هـ) في كتابه « إرشاد الطالبين إلى شيوخ ابن ظهيرة جمال الدين »[٥]، كما روى الإمام بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم ابن جماعة المتوفى سنة (٧٧٣هـ) في كتابه « مشيخة قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين ابن جماعة »[٦] تخريج شيخ الإسلام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البِرْزَالي، المتوفى سنة (٧٣٩هـ) رواية بنفس سند كتاب « الأربعين من مسند بريد بن عبدالله » للدارقطنيِّ، وذكر كتاب « الأربعين حديثاً من مسند بُريد » الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي

(١) (ص : ٤٦) وهو أقدم نصٍّ اطلعت عليه اقتبس من هذا الكتاب .
(٢) (ص : ٥٧ ـ ٧٦).
(٣) (١٣/ ١٠ ـ ١٢).
(٤) (ص : ٨٤ ـ ٨٥).
(٥) التراجم رقم : (١٣٣ ، ٣١٥).
(٦) مشيخة بدر الدين ابن جماعة (٢/ ٥٧٩ ـ ٥٨٠).

الدمشقي المتوفى سنة (٦٧٦هـ) في مقدمة كتابه « الأربعون النووية »، والمحقق محمد بن جعفر الكَتَّانيّ، المتوفى سنة (١٣٤٠هـ) في كتابه « الرسالة المستطرفة »[١] .

كما اهتم كبار العلماء بسماعه وروايته، وممَّن سمعه من كبار الحفَّاظ، الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) في كتابه « المجمع المؤسس للمعجم المفهرس »[٢]، وكتابه « المعجم المفهرس »[٣]، وابن عطية في « الفهرست »[٤]، ومصطفى بن عبدالله القُسْطَنطيني الرومي الحنفي، الشهير بالملا كاتب الجلبي، والمعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) في كتابه القيم « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون »[٥] .

إنَّ أهمية هذا الكتاب تنبثق من كونه رواية لنسخة تُعدّ من اللبنات الأولى التي دُوِّنت في السُّنَّة النَّبوية، وأنَّ راويها هو من الصَّحابة الذين عليهم مدار العلْم، ومنَ المَعروفين في إقراء القرآن، إضافة إلى تمتعه بشهرة واسعة في الأوساط العلمية في تلك الحقبة من الزَّمان.

كما أنَّ منهج الدَّارقطني المتَمَيِّز في تأليفه لهذه النُّسخة وحرصه البالغ على تتبع اختلاف الألفاظ وبيان الزيادات، وعزوها إلى قائليها، قد أكسب هذه النسخة قيمة علمية متميزة. ناهيك عن تخريجه للحديث الواحد من أكثر من طريق، ومقدرة الإمام الدارقطني الفَذَّة في التخريج

---

(١) الرسالة المستطرفة: ١٠٢.

(٢) ١/ ٣٣، برقم: (٢٣٩).

(٣) الورقة (٩١/ أ).

(٤) فهرست ابن عطية: ٨٣.

(٥) كشف الظنون: ١/ ٥٥.

وربط الأسانيد ومنزلته العلمية المرموقة كل هذه الأسباب، وغيرها قد أعطت هذا الكتاب قيمة علمية جعلت العلماء يحرصون على روايته والاقتباس منه.

٣ ـ منهج الإمام الدارقطني في كتاب « الأربعين » :

تُعد « النُّسخ » الحديثيَّة بمثابة « كُتُب » مستقلَّة، لذا فإنَّ المحدِّثين قد وضعوا لها ضوابط وقواعد في كيفيَّة الرِّواية والاقتباس منها[١].

قال الخطيبُ البغداديُّ: لأصحاب الحديث نسخ مشهورة، كلّ نسخة تشتمل على أحاديث كثيرة، يذكر الراوي إسناد النُّسخة في المتن الأوّل منها، ثُمَّ يقولُ فيما بعده، وبإسناده إلى آخرها... فيجوز لسامعها أن يُفردَ ما شاء منها بالإسناد المذكور في أوّل النُسخة، لأنَّ ذلك بمنزلة الحديث الواحد المتضمن لحُكمين لا تعلُّق لأحدهما بالآخر، فالإسنادُ هو لُكلِّ واحد من الحكمين، ولهذا جاز تقطيع المَتن في بابين.. قال يحيى بنُ معين: أحاديث هَمَّام بن مُنَبِّه لا بأس أن يقطعها[٢].

ولقد سلك الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه هذا المنهج الذي ذكره الخطيب في رواية النسخ الحديثيَّة فالإسناد الواحد يتكرر عند الدارقطني مَرَّات عديدة لذكر متون الأحاديث المختلفة.

هذا وإنَّ المتأمِّلَ لهذا الكتاب يجد أنَّهُ يتقارب في منهجه مع منهج الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري في « صحيحه » لا سيما فيما يتعلّق بمتون الأحاديث، وذلك بذكره الألفاظ المختلفة للمتن الواحد، والحرص

(١) انظر توثيق النصوص وضبطها عند المحدِّثين: ٢٩.

(٢) الكفاية: ٢١٤، باب ما جاء في تفريق النسخة المدرجة، وتجديد الإسناد المذكور في أوّل متونها.

الشديد على بيان مَن انفرد من الرواة ببعض الألفاظ أو بإيراده الزيادات التي ترد في المتون، إضافة إلى بيانه الأسانيد المتعددة للرواية الواحدة، الأمر الذي جعل من الأربعين حديثاً تصل إلى أربعة ومائة حديث .

وجدير بالذكر أنَّ الإمام الدارقُطنيَّ رحمه الله تعالى قد جَعَلَ من كُلِّ حديث وحدة موضوعيَّة مستقلَّة، تصلح أن تندرج تحت باب مستقلٍّ، من أبواب العلم. ومعظم الأحاديث اندرجت موضوعاتها في مجال « الآداب والأخلاق » .

إنَّ الإمام الدراقطني انتخب من « نسخة بريد . . أربعين حديثاً ويمكنا أن نعد عمله هذا شبيهاً بالمستخرج على الصَّحيحين ذلك أن : تعريف المستخرج : أن يأتي المصنِّف إلى كتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه، من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه[١] .

وزاد السخاويّ: وربما عَزَّ على الحافظ وجود بعض الأحاديث فيتركه أصلاً، أو يعلقه عن بعض رواته، أو يورده من جهة المصنف[٢] .

فأحاديث كتاب الأربعين بالنسبة للاستخراج تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ ثمانية وتسعون حديثاً على شرط البخاري ومسلم أو أحدهما .

٢ ـ حديثان مخرجان من طريق البخاري[٣] .

٣ ـ أربعة أحاديث، وهي الأحاديث الأخيرة من الكتاب ليست على شرط البخاري أو مسلم، ولم ترو من طريق أحدهما، وإن كان رجالهما أخرج البخاريُّ ومسلمُ لهما .

---

(١) تدريب الراوي : ١/ ١١٢ .

(٢) فتح المغيث : ١/ ٣٩ .

(٣) هما الحديث رقم : (١٥)، و (٢٥) .

قال الحافظ ابنُ حجر: ولا يلزم من كون رجال الإسناد من رجال الصَّحيحين أن يكون الحديثُ صحيحاً، لاحتمال أن يكون فيه شذوذ، أو علّة[(١)].

فعلى هذا فغالب الأحاديث على شرط البخاريِّ ومسلمٍ، أو على شرط واحد منهما.

ولهذا قال الحافظ البكريُّ في كتابه «الأربعين» في أثناء حديثه عن «الأربعين» للدارقطني: وجمعَ هذه الأربعينَ على شرط الشيخين البخاريّ ومسلم[(٢)]. وهي على هذا الشرط في غالب الأحاديث لا الحصر.

هذا وإنَّ أحاديث هذا الكتاب دائرة بين الصِّحة والحسن غالباً.

٤ ـ مصادر الإمام الدارقطني في كتابه «الأربعين»:

إنَّ معرفة مصادر المؤلِّفين في كتبهم، وطبيعة مروياتهم، شفوية كانت أم كتابيَّة من الأمور المهمة في دراسة وتحقيق أيِّ كتاب، لأنَّ هذا الأمر يتطلَّب من المحقق أن يكون على دراية واسعة بالمؤلِّفينَ وما ألَّفوهُ، ومَن روى عنهم مؤلَّفاتهم، وعلى اطِّلاع على ما كتبه أصحاب الفهارس والبرامج والمشيخات المختلفة، وغير ذلك من أنواع الكتب المؤلَّفة في سائر الفنون، والتي تروي الكتب بالأسانيد.. إضافة إلى معرفته بصيغ التَّحمل وطرق الرواية عند المحدِّثين.

ومن خلال دراستي للكتاب فقد ظهر لي أنَّ الإمام الدارقُطنيّ يروي «نسخة» حديثيَّة من مرويات الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، كما تقدم ذكر ذلك، وكما هو واضح في اسم الكتاب.

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح: ١/ ٢٧٤.

(٢) الأربعين للبكري: ٨٣.

ونظراً لأنَّ الكثيـر من المؤلَّفـات سـواء كـانت أجـزاء حـديثـيَّـة، أو مصنَّفات واسعة غير متوفرة لدينا في الوقت الحاضر إمَّا لأنَّ الزمان قد مضى عليها، أو أنها لا تزال محبوسة في خزائن المخطوطات لم تصل إليها أيدي المحققين بعد، لذا فإنَّ إعطاء نتيجة قطعية عن مصادر الدارقطني في كتابه هذا يكاد يكون أمراً غير منطقياً.

لذا فإني سأكتفي بذكر المصنّفين الذي نقل عنهم الإمام الدارقطني كتابه « الأربعين » في محاولة لتكوين فكرة عن المصادر التي اقتبس منها الإمام الدارقطني كتابه هذا.

ومن أشهر المصنِّفين الذين اقتبس منهم الإمام الدارقطني كتابه «الأربعين»:

١ ـ الإمام الحافظُ الثِّقة، إبراهيم بنُ سعيد الجوهريّ، أبو إسحاق الطَّبريُّ (ت ٢٥٠هـ). قال الخطيبُ البغداديُّ: صنَّف « المسند »[1]، وقال الذهبيَّ: صاحب « المسند الأكبر »، هو القائل: كلّ حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم[2]. روى عنه الدارقطني: ثلاثة أحاديث[3].

٢ ـ الإمامُ الحافظُ أمير المؤمنين في الحديث، أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صاحب التواليف المشهورة. أخرج الدارقُطنيُّ من كتابه « الصحيح » حديثين بواسطة شيخه الحسين بن إسماعيل المحاملي، ويجب أن لا ننسى أنَّ الإمام المحامليّ هو الآخر صاحب تصانيف مشهورة.

(١) تاريخ بغداد: ٦/ ٩٤.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٤٩.

(٣) انظر فهرست الأعلام في آخر الكتاب.

٣ـ الإمـام المحـدِّث إسحـاق بن إبراهيم المَنْجَنيقيُّ (ت ٣٠٤هـ)، صنَّف «المسند»[1] أخرج الدارقطني من طريقه ثمانية عشر حديثاً.

٤ ـ الإمـام الحـافـظ شيـخ الإسـلام، أبـو عبـدالله محـمـد بن المسيب النَّيْسَابوريّ، ثُمَّ الأرغيـانيّ (ت ٣١٥هـ) قـال الـذهبيّ: صنَّف التصانيف الكبار[2].

أخرج الدارقطني من طريقه حديثاً واحداً.

٥ ـ الإمام المحدِّث، أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد (ت ٣١٨هـ)، شيخ الدارقطني، قال الخطيب: له مصنَّفات في «السُّنَن» على ترتيب الأحكام[1]

روى عنه الإمام الدارقطني ثلاثة أحاديث.

ولا شكَّ أنَّ هنالك العديد من المصنِّفين سيما من المتأخرين قد روى كُتباً للمتقدِّمين ضمن مؤلَّفاته لم نتمكن من الاطلاع عليها.. وهي الأخرى تُعدُّ من مصادر الإمام الدارقطني في كتابه هذا لذا يمكننا القول إنَّ الفهارس العامة للأعلام تعدُّ أفضل دليل تعين القارىء على معرفة مصادر الدارقطني في كتابه هذا، سواء في وقتنا الحاضر أو في المستقبل حيث نتوقع ظهور عدد جديد من المؤلَّفات التي تروي هذه الأحاديث والتي يمكن أن يكون الدارقطني قد اقتبس منها في كتابه هذا.

---

(١) تاريخ دمشق: ٨/ ١٧٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٢٣.

ترجمة موجزة لرواة كتاب « الأربعين » للإمام الدارقطني

إنَّ كتاب « الأربعين حديثا من مسند بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدة، عن جَدِّه أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري » جمع الإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني، قد وصل إلينا بالسند المتصل الصحيح إلى الإمام الدارقطني، وهو من رواية الإمام الحافظ أبي الغنائم عبدالصَّمد ابن عليٍّ بن المأمون، عن الإمام الدَّارقطني، ومن هذا الطريق روى الإمام الحافظ بن حجر في « المجمع المؤسس للمعجم المفهرس »، هذه النسخة، وكذا ذكرها أكثر من مصدر من المصادر التي ذكرت هذا الكتاب كما تقدم في فقرة « أهمية الكتاب وأثره فيما بعده ».

ويمكنني أن أقدم للقارىء الكريم ترجمة موجزة لرواة النسخة، كما ورد في أول الكتاب، وكما وردت أسماؤهم في صفحات السماعات وهم :

١ ـ أبو الغنائم الهاشمي[1]

هو الشيخ الإمام، الثقة الجليل، المعمر، شيخ المحدثين ببغداد : أبو الغنائم عبدالصمد بن عليٍّ بن المأمون الهاشمي، العباسي، البغدادي.

قال السمعاني : كان ثقة صدوقاً، مبتهلاً مهيباً، كثير الصمت، تعلوه سكينة ووقار، طعن في السن، ورحل إليه الناس، وانتشرت روايته، سمع من الدارقطني، وأبي علي السكري، وجماعة. مات سنة خمس وستين وأربعمائة.

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٤٦، المنتظم ٨/ ٢٨٠، السير ١٨/ ٢٢١.

وعنـه :

٢ ـ أبو محمد ابن الطراح، وأبو منصور القزاز .

أما ابن الطراح[١] فهو:

يحيى بن علي بن الطراح البغدادي، الشيخ العالم المسند، سمع عبدالصمد، من المأمون، والخطيب الغدادي، وجماعة، وعنه : ابن عساكر، وابن السمعاني وابن الجوزيِّ، وابن طبرزد، وابن الأخضر، وآخرون.

قال السمعاني : كتب عنه الكثير، وكان صالحاً، كثير الرغبة في الخير، سمعه أبوه، وحصل له الأجزاء، توفِّيَ سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وأما أبو منصور القزاز[٢]

فهو : عبدالرحمن بن محمد الشيباني، راوي « تاريخ بغداد » وله « مشيخة »، سمع أبا عليّ بن وشاح، وعبدالرحمن بن المأمون، وأبا الحسين المهتدي بالله، وطائفة.

حدث عنه : ابن عساكر، والسمعاني، وأبو موسى المدينيّ، وابن الجوزي، وأحمد بن الحسن العاقولي، وطائفة .

قال الذهبي : الشيخ الجليل الثقة، كان شيخاً صالحاً، متودداً، سليم القلب، حسن الأخلاق، صبوراً، مشتغلاً بما يعنيه، وكان صحيح السماع، توفِّيَ سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) المنتظم ١٠/ ١٠١، السير ٢٠/ ٧٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٨.

(٢) الأنساب ٦/ ٢٧٤، و ١٠/ ١٣٢، المنتظم ١٠/ ٩٠، السير ٢٠/ ٩٩.

وعنهما:

٣ ـ أبو محمد بن الأخضر، وأبو العباس العاقولي

أما ابن الأخضر[1] فهو: الإمام المحدث، الحافظ المعمر، مفيد العراق: عبدالعزيز بن محمد ـ كذا وقع في هذه المخطوطة، وفي إحدى نسخ التقييد ـ والمشهور أنه: محمود بن الأخضر، أبو محمد الجنابذيّ البغدادي، سمع يحيى بن الطراح، وعبدالوهاب الأنماطي، وابن خيرون، وغيرهم، حدث عنه ابن الدبيثيّ، والبرزالي، والضياء.

قال الذهبي: صنف وجمع، وكتب عن أقرانه، وحدث نحواً من ستين عاماً، وكان ثقة فهماً، خيراً، ديناً، عفيفاً، ألَّفَ كتاباً فيمن حدث هو وابنه من الصحابة، وكتاب: منَ حدث عن الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ وكتاب: «مشيخة أبي القاسم البغويّ».

وقال ابن نقطة: كان ثقة ثبتاً، مأموناً، كثير السماع، صحيح الأصول، منه تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله، مات سنة إحدى عشرة وستمائة.

وأما أبو العباس العاقولي[2]

فهو: أحمد بن أبى البقاء البغدادي، أحد المتصدرين للإقراء، وقد تلا الروايات، حدث عن أبي منصور القزاز، وأبي منصور ابن خيرون، وحدث بمسند عبدالله بن وهب، عن أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، روى عنه: الضياء، وابن خليل، وابن عبدالدائم، وغيرهم.

قال ابن نقطة: ثقة صحيح السماع والقراءات، مات سنة ثمان وستمائة.

---

(١) التقييد ٢/ ١٢٩، الكامل لابن الأثير ١٢/ ١٢٦، التكملة ٢/ ٣١٧، السير ٢٢/ ٣١.

(٢) التقييد ١/ ١٤٤، التكملة ٢/ ٢٣٤، السير ٢٢/ ٢١.

وعنه :

٤ ـ أبو الفرج الحراني[١] :

هو النجيب : عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني ، الحنبلي ، التاجر ، مسند الديار المصرية ، رحل به أبوه فأسمعه الكثير من ابن كُليب ، وابن المعطوش ، وابن الجوزي ، وابن أبي المجد ، ولي مشيخة دار الحديث الكاملية ، مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

وعنه :

٥ ـ أبو سعيد الخازنداري، والمجد الخيمي :

أما أبو سعيد[٢] **فهو :** غُلُبك ـ بمعجمة مضمومة وبموحدة ـ ابن عبدالله الأشرفيّ، التركي ، الظاهرى سمع من النجيب الحرانيّ « مشيخته » ، وسمع من العز الحرانيّ وغيرهما ، سمع منه : إسماعيل بن إبراهيم الشارعى ، وعلي بن قيزان ، والعز بن جماعة ، وآخرون .

قال ابن حجر : حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا . مات سنة واحد وأربعين وسبعمائة .

وأما المجد الخيمي[٣] :

فهو أبو الفتح إبراهيم بن علي بن أبى طالب الخيميّ العدل ، سمع من والده ، ومن الحافظ أبى الحسين يحيى بن علي بن العطار ، وإبراهيم ابن عمر ، وخرج له الحافظ أبو القاسم : عبيد بن محمد جزءاً من حديثه

---

(١) العبر ٣/ ٣٢٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٦، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤ .

(٢) توضيح المشتبه ٦/ ٣٤٠، الدرر الكامنة ٣/ ٢١٨ .

(٣) الوفيات لابن رافع ١/ ٢٠ ، توضيح المشتبه ٣/ ٤٩٤ ، الدرر الكامنة ١/ ٤٨ .

بالإجازة عن جماعة، وحدث به، وكان شاهداً بالمدرسة الصالحية. مات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

٦ ـ وعنه: أبو العباس السويداوي[١] :

وهو: أحمد بن محمد بن محمد السويداوي الأصل، القاهري المولد، المصري، اعتنى به أبوه فأسمعه الكثير من يحيى ابن المصري، وابن القماح، وابن فضل الله، وجماعة من أصحاب ابن عبدالدائم، وأكثر له من الشيوخ والمسموع، وأجاز له من دمشق : المزي، والذهبي، والبرزالي، والجزري. وآخرون.

قال الحافظ ابن حجر: قرأت عليه الكثير، ونعم الشيخ كان، وقد حدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بمرويات كثيرة، وكان الشيخ جمال الدين الحلاوى يشاركه في أكثر مسموعاته. مات سنة أربع وثمانمائة.

قلت: ومن طريقه روى الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ هذه الأربعين، أوضح ذلك المجمع المؤسس .

٧ ـ وعنه أم الفضل المقدسية، وشمس الدين الوقائي :

أما أم الفضل[٢] فهي :

هاجر، وتدعى: عزيزة بنت محمد بن محمد بن أبى بكر المقدسي، ولدت سنة تسعين وسبعمائة، ولها إجازات عديدة، وسماعات كثيرة، توفيت سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

---

(١) أنباء الغمر ٥/ ٢٦، المجمع المؤسس ١/ ٢٩٩، ـ ٣١٧، الضوء اللامع ١/ ٢٧٨، شذرات الذهب ٧/ ٤١.

(٢) معجم شيوخ ابن فهد ص (٣٢٩)، الضوء اللامع ١٢/ ١٣١.

وأما الوفائي[١] فهو :

شمس الدين : محمد بن عمر بن محمد حصن الوفائي، الملتوتي، القاهري، الشافعي، النقاش، كان والده يحثه على شهود مجالس الحديث، ويستصحبه معه، واعتنى به فأسمعه الكثير على التنوخيّ، والحلاوي، والسويداوي، مات سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة .

٨ ـ وعنهما :أبو سهل البارنباري[٢] :

هو الإمام العلامة، موفق الدين، أبو سهل محمد بن الشيخ الإمام العلامة، ولي الدين أبي زرعة أحمد بن جمال الدين، عبدالله محمد بن محمد بن عمر البارنباري المصري الشافعي .

قلت : ولم أميزه، وفي الرواة أكثر من راوٍ يسمى بمحمد، وينسب إلى « بارنبار »[٣] .

(١) الضوء اللامع ٨/ ٢٥٢ .

(٢) البارنباري ـ بفتح الباء الموحدة، وكسر الراء، وسكون النون، ثم فتح الباء الموحدة وكسر الراء ـ هكذا ضبطه ابن فهد في معجم الشيوخ ص (٢٥٣)، وهي نسبة إلى بليدة قرى « دمياط » معجم البلدان ١/ ٣٢٠ .

(٣) انظر الضوء اللامع ٨/ ١٣٨، ٢٥٣، ومعجم شيوخ ابن فهد ص (٥٣) .

وصف النسخة المعتمدة فى التحقيق

وقفت لهذا الكتاب على نسخة فريدة في مكتبة « شهيد علي ، بتركيا » ، ضمن مجموع برقم : ٥٤١ (من الورقة ١٣٦ أ ـ ١٧٤ ، أ)[١] وكل ورقة تحتوي على لوحتين ، وكل لوحة تضم : ١٥ سطراً ، وخطها جيد ، وواضح ومقروء .

كما أنها نسخة قيمة ، وعلى هوامشها بعض البلاغات ، مما يدل على أنها قد روجعت واعتني بها .

وكاتب النسخة هو : يونس بن مَلاح الحسيني الحنفي ، وقد سمعها على الإمام العلامة : محمد بن أحمد البارنباري الشافعي المصري[٢] من لفظه بمجلسه بمصر بخط دار النحاس يوم الاثنين ثامن ذي الحجة سنة ثمان عشرة وتسعمائة وأجازه روايتها وجميع ما يجوز له وعنه روايته . وقع على ذلك بما نصه :

الحمد لله وحده ، صح ذلك محمد أحمد البارنبارى الشافعى .

كما سمعها يونس المذكور أيضاً على الشيخ الإمام العلامة كرم الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العماد البليسيّ الشافعي[٣] وذلك نهار السبت سابع عشر من شهر رمضان سنة ست عشرة وتسعمائة ، وأجازه رواية ذلك ، وجمع ما يجوز له عنه روايته .

ووقع على ذلك بما نصه : الحمد لله صح ذلك .

كتبه :

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العماد

(١) تاريخ التراث العربي ١/ ٤٢٤ .

(٢) تقدم ذكره .

(٣) الضوء اللامع ٥/ ٢٥٢ .

منهج التحقيق

١ ـ رقمت الأحاديث، واستعملت أرقامها في العَزو والترتيب.

٢ ـ أعددت فهارس علمية متنوعة، للأحاديث النبوية الشريفة، والغزوات، ورواة الأحاديث، والأماكن، وثبت للمصادر، وضبطت الأعلام والمواطن التي تحتاج إلى ضبط، وشرحت معاني الألفاظ الغريبة، وغير ذلك مما يتطلبه التحقيق.

منهجي في الحكم على أسانيد الكتاب .

دراسة الأسانيد تتناول جانبين :

الأول: ترجمة رواة السند:

وقد سرت في ذلك وفق الضوابط التالية :

١ ـ إذا كان الراوي « ثقة » فأكتفي بحكم الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في كتاب « التقريب » مع حذف طبقة الراوي، وكتابة من أخرج له من أصحاب الكتب الستة بالحروف(١) .

٢ ـ إذا كان الراوي « صدوقاً » أو مختلفاً فيه، فأنقل في ترجمته أقوال أئمة الجرح والتعديل، المعول عليهم في نقد الرجال، من الكتب المعتبرة في هذا العلم واختم بكلام الحافظ ابن حجر غالباً.

٣ ـ إذا كان الراوي من رجال « الكتب الستة » وما ألحق بها، فلا أذكر في ترجمته أحداً من شيوخه ولا تلامذته إلا لفائدة علمية.

٤ ـ إذا لم أقف على ترجمة للراوي ـ وذلك نادر ـ فإن كان له ذكر ضمن ترجمة شيوخه أو تلاميذه أشرت إلى ذلك .

---

(١) انظر كتاب « تقريب التهذيب » ص (٧٥).

وقد ذكرت عقب كل ترجمة إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة أصحاب المصنفات ورمزت لذلك بالرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر في التقريب لأصحاب الكتب الستة، وما ألحق بها، فالإمام البخاري في صحيحه (خ) فإن كان الحديث عنده معلقاً « خت » وله في الأدب المفرد « بخ » وفي خلق أفعال العباد « عخ » وفي جزء القراءة « ر » وفي رفع اليدين « ي » وللإمام مسلم في صحيحه « م » وفي المقدمة «مق».

وللإمام أبي داود السجستاني « د » وفي المراسيل له « ق » وفي فضائل الأنصار « صد » وفي الناسخ « خد » وفي القدر « قد » وفي التفرد « ف » وفي المسائل « ل » وفي مسند مالك « كد ».

وللإمام الترمذي « ت » وفي الشمائل له « تم ».

وللإمام النسائي « س » وفي مسند علي رضي الله عنه « عس » وفي مسند مالك « كن » وفي عمل اليوم والليلة « سي » و « ص » لخصائص علي رضي الله عنه.

وللإمام ابن ماجه « ق » وفي التفسير له « فق ».

فإن أخرج له الجماعة كلهم رمزت له بحرف « ع » وما روى عنه أصحاب السنن الأربعة « ٤ ».

وما لم يخرج عنه أحد من هؤلاء الأئمة تركته غفلاً وذكرت وفاة من عرفت وفاته منهم.

الثاني: الحكم على السند:

سرت في هذا وفق المنهج الذي رسمه الحافظ ابن حجر رحمه الله في « التقريب » وما كان خلاف ذلك بينته في موضعه.

وأما من سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، أو أحدهما توقفت في الحكم عليه، ومن لم أقف على ترجمته من الرواة، توقفت في الحكم على حديثه، ولم أحكم عليه بالجهالة، رجاء وجود جرح أو تعديل فيه فيما لم ينشر من كتب الرجال.

وبالله التوفيق . . .

كما استعملت حرف « ت » عند إضافته إلى مرجع بدلاً من كلمة « تاريخ » وكذا استعملت حرف « ت » لاختصار كلمة « تهذيب » لكتاب تهذيب الكمال، واختصرت بعض أسماء الكتب التي يكثر استعمالها مثل :

١ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان = الإحسان.

٢ ـ تقريب التهذيب = التقريب.

٣ ـ تهذيب التهذيب = التهذيب.

٤ ـ السير = سير أعلام النبلاء.

٥ ـ فتح الباري = الفتح.

٦ ـ لسان الميزان = اللسان.

٧ ـ ميزان الاعتدال = الميزان.

نماذج
من النسخة الخطية المعتمدة
في التحقيق

كتاب فيه اربعون

حديثا من مسند بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة بن ابي موسى عن
ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه

جمع الحافظ ابي الحسن علي
بن عمر بن احمد بن مهدي بن
مسعود الدارقطني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الشيخ الامام العلامة موفق
الدين ابو سهل محمد بن الشيخ الامام
العلامة ولي الدين ابي زرعة احمد بن جمال
الدين عبد الله محمد بن محمد بن عمر البارنباري
المصري الشافعي خادم الاثار الشريفة
[illegible] بقراءة سبط ابن حجر على المسندة
المكثرة ام الفضل هاجر القدسية
[illegible] شمس الدين محمد بن محمد بن عمر
بن حصن الوفائي المتوفى [illegible]
ابو العباس احمد بن محمد بن محمد السويداوي
[illegible] لها على ابي سعيد غلبك
الخازنداري [illegible] ابي الفتح ابراهيم
بن علي بن ابي طالب بن الخيمي [illegible]
اخبرنا بها النجيب ابو الفرج:

عبد اللطيف

1424

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني قال [illegible]
الاول سماعا والثاني اجازة اخبرنا
بها الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن
الاخضر وابو العباس احمد بن ابي البقا
العاقولي قال الاول اخبرنا
بها ابو محمد يحيى بن علي بن الطراح وقال
الثاني اخبرنا بها ابو منصور عبد
الرحمن بن محمد القزاز قالا اخبرنا
بها ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المامون
[illegible] الحافظ ابو الحسن
علي بن عمر بن احمد الدارقطني [illegible] ثنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا
اسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال

الى الحسن علي بن عمر بن احمد بن محمد بن مسعود
الدارقطني رحمه الله والحمد لله رب العالمين
وعلقها لنفسه يونس
بن خلاج الحسني الحنفي
غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع
كاتبه يونس بن خلاج الحسني الحنفي
جميع هذه الاربعين من مسند بريد بن
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
بن موسى تخريج الدارقطني من لفظ
سيدنا الشيخ الامام العلامة موفق
الدين ابي سهل محمد بن الشيخ الامام العلا
ولي الدين ابي زرعة بن جمال الدين ابي عبد
الله محمد بن عمر بن محمد البارنباركي المصري
الشافعي خادم الاثار الشريفة من لفظه
بقراءته وانا اسمع منه بمجلسه بمصر
خط دار النحاس يوم الاثنين تاسع ذي الحجة
سنة ثمان عشرة وتسعمائة بسنده اوله
واجاز سيدنا المسمع لكاتبه يونس بن
خلاج الحسني الحنفي رواية ذلك وجميع
ما يجوز له وعنه روايته والحمد لله وحده
الحمد لله وحده صحيح ذلك كتبه محمد
البارنباركي [illegible]

مسند بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
بن موسى تخريج الدارقطني على سيدنا الشيخ
الامام العلامة كريم الدين ابي الفضل عبد الكريم بن
محمد بن العماد البلبيسي الشافعي كاتبه يونس
بن خلاج الحسني الحنفي بسماع المسمع لها على
المسندة هاجر بسماعها على ابي العباس احمد
بن الحسن السويداوي بسنده اوله [illegible]
صح ذلك وثبت [illegible] عشر
رمضان سنة ست عشر وتسعمائة واجاز
مولانا المسمع لكاتبه يونس بن خلاج الحسني
الحنفي رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته
الحمد لله صحيح ذلك [illegible] محمد بن محمد بن [illegible]
علي [illegible] محمد بن العماد

القسم الثاني

النص المحقق

كتاب فيـــــه

أربعــون حديثـــاً

مـــن مسنـــــد

بريد بن عبدالله بن أبي بـردة، عن جــدّه أبي بـردة بن أبي موسى، عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه وأرضاه

جمع الحافظ

أبي الحسن، عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود الدَّارقطني رحمه الله . /

٢/أ

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

قال الشّيخ الإمام العلاَّمة، موفّق الدّين، أبو سهل محمد بن الشيخ الإمام العلاّمة، وليّ الدّين أبي زرعة، أحمد بن جمال الدِّين، عبدالله محمد بن محمد بن عمر البارنباريّ المصريّ، الشَّافعيّ، خادم الآثار الشَّريفة:

سمعت بقراءة سبط ابن حجر، على المسندة المكثرة، أمّ الفضل، هاجر القدسيَّة.

والمسند شمس الدّين محمد بن عمر بن عمر بن حصن، الوفائي الملتوتي، قالا:

أخبرنا أبو العبّاس، أحمد بن محمد بن محمد السّويداويّ بسماعه لها على: أبي سعيد غُلبك الخازنداريّ.

والمجد أبى الفتح: إبراهيم بن عليّ بن أبي طالب بن الخيمي قالا: أخبرنا بها النجيب أبو الفرج / عبداللطيف بن عبدالمنعم الحرّانيّ قال ٢/ب الأوّل: سماعاً، والثاني: إجازة، أخبرنا بها الحافظ أبو محمد عبدالعزيز ابن محمد بن الأخضر، وأبو العبَّاس أحمد بن أبي البقاء، العاقوليّ.

قال الأوّل: أخبرنا بها أبو محمد يحيى بن عليّ بن الطرَّاح. وقال الثاني: أخبرنا بها أبو منصور عبدالرّحمن بن محمد القزّاز، قالا: أخبرنا بها أبو الغنائم: عبدالصّمد بن عليّ بن المأمون قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن، عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطنيّ:

[الحديث الأول](١)

[١] حدّثنا أبو القاسم، عبدالله(٢) بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، حدّثنا أبو الربيع(٣) الزهرانيّ، حدّثنا إسماعيل(٤) بن زكريّا، عن بريد(٥) بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة(٦)، عن أبي(٧) موسى قال: / ٣/أ

(١) أثبته لإلتزام المؤلف الترقيم في جميع الكتاب.

(٢) هو الحافظ الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر، بغدادي الدار والمولد، منسوب إلى مدينة «بغشور» من مدائن اقليم «خراسان» ولد أول يوم من شهر رمضان سنة أربع عشر ومائتين سمع من الإمام أحمد، وعلى بن المدينى، وابن أبى شيبة، وأبى خيثمة، حدث عنه ابن حبان، وابن قانع، وابن عدي، وابن السكن وأبو الحسن الدارقطني وغيره، وثقه أبو حاتم وقال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، وقال ابن عدي: وافيت العراق وأهل العلم منهم مجتمعون على ضعفه، وطال عمره، واحتاجوا إليه، وقبله الناس، ولولا أني شرطت أن كل من تُكلم فيه ذكرته - يعني في كتابه الكامل - وإلا كنت لا أذكره، وقال الذهبي: قد أسرف ابن عدي وبالغ، ولم يقدر أن يخرج له حديثاً غلط فيه سوى حديثين، وهذا مما يقضى له بالحفظ والاتقان، لأنه روى أكثر من مئة ألف حديث، لم يهم في شيء منها، ثم قال: بل هو ثقة مطلقاً. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة ودفن يوم الفطر. الكامل ٤/ ١٥٧٨، تاريخ بغداد ١٠/ ١١١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٧، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠.

(٣) هو سليمان بن داود العتكي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التاريخ الكبير (٤/ ١١)، الجرح (٤/ ١١٦)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٨)، التقريب (٢٥١).

(٤) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني - بضم المعجمة، وسكون اللام، بعدها قاف - الكوفى، لقبه: شقوصا - بفتح المعجمة وفتح القاف الخفيفة - قال الإمام أحمد: مقارب الحديث، صالح، لكن ليس يشرح الصدر، وسئل عنه وعن ابن شهاب فقال: كلاهما ثقة، وقال مرة: ما كان به بأس واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ليس به بأس، وقال في موضع: صالح الحديث، وقال مرة: ضعيف الحديث وقال أخرى: ثقة. وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس، قال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلاً مات سنة أربع وتسعين ومائة وروى له (ع) الثقات ٧/ ٣٢٦، الجرح ٢/ ١٧٠، تهذيب الكمال ٣/ ٩٢، التقريب: ١٠٧.

(٥) بريد - تصغير برد - ابن عبدالله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي، ثقة يخطىء قليلاً. روى له (ع) الجرح (٢/ ٤٢٦)، ت. الكمال ٤/ ٥٠، التقريب: (١٢١). =

قال رسول الله ﷺ : « الْخَازِنُ الأَمِينُ، الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ مَا أُمِرَ بِهِ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِين » .

[٢] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدثنا سعيد[٢] بن يحيى الأمويّ، حدّثنا أبي[٣]، حـدّثنا أبو بردة، عن أبي بردة، عن أبي

= (٦) أبو بردة بن أبي موسي الأشعري، قيل اسمه: عامر، وقيل: الحارث، ثقة، مات سنة أربعومائة وروى له (ع). الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٨)، ت الكمال ٤/ ٥٠.

(٧) هو: عبدالله بن قيس بن سليم الأشعري، صحابي مشهور، أمره عمر، ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين، رضي الله عنه، الطبقات ٢/ ٣٤٤، ت. الكبير ٥/ ٢٢، الإصابة ٢/ ٣٥١.

درجة الحديث : صحيح لغيره .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٩ . من طريق يحى بن سعيد، عن سفيان يعنى الثوري، عن أبي بردة به نحوه؛ والنسائي في السنن ٥/ ٧٩ عن عبدالله بن الهيثم، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان به نحوه، والبزار في مسنده ص (١٠١) عن حفص بن عمر الربالي، عن عمر بن علي، عن الثوري به نحوه، والبغوي في شرح السنة ٦/ ٢٠٦ عن حميد بن زنجويه عن محمد بن يوسف، عن سفيان به نحوه.

وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٣٣٩ عن سفيان بن عيينة، عن بريد بن عبدالله به نحوه.

(١) هو أبو عبدالله الضبى البغدادي المحاملي ـ بفتح الميم، والحاء المهملة والميم بعد الألف وفي آخرها اللام ـ نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة المكرمة ـ

قال الذهبي: المحدث الثقة، مسند الوقت، مصنف السنن، ولد سنة خمس وثلاثين ومأتين، وقال الخطيب: كان فاضلاً ديناً، ولى قضاء الكوفة ستين سنة، وقال الداودي: كان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد ٨/ ١٩، المنتظم ٦/ ٣٢٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٤، السير ١٥/ ٢٥٨.

(٢) هو القرشي، أبو عثمان البغدادي، ثقة، ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومأتين وروى له (خ م د ت س). المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢، تاريخ بغداد ٩/ ٩٠، ت. الكمال ١١/ ١٠٤، التقريب (٢٤٢).

(٣) هو يحى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاصى الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه « الجمل » قال الإمام أحمد: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب، وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: هو من أهل الصدق، ليس به بأس، وقال =

موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الخَازِنَ الأَمِينَ، الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، أَحَدُ المُتَصَدِّقِين».

[٣] حدَّثنا علي[١] بن عبدالله بن مبشّر، حدّثنا أحمد بن[٢] سنان القطان.

وأخبرنا القاضي الحسين[٣] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد[٤] بن منصور الرماديّ، قالا: حدَّثنا أبو أحمد[٥] الزُّبيريّ، حدّثنا بُريد، عن أبي بردة

= أبو داود والنسائي: ليس به بأس ثقة، قال ابن حجر: صدوق، يغرب. مات سنة أربع وتسعين ومائة وروى له (ع) الجرح ٩/ ١٥١، ت. الكمال ٢٣/ ٣١٨، التقريب (١٢١).

درجة الحديث: صحيح لغيره.

تقدم تخريجه.

(١) هو أبو الحسن الواسطي، قال الذهبي: الإمام الثقة المحدث، سمع أحمد بن سنان القطان ومحمد بن المثنى العنزي، وطبقتهم، حدث عنه الدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر المقرىء، وآخرون مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. السير ١٥/ ٢٥، العبر ٢/ ٢٠٣، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٥.

(٢) هو أبو جعفر الواسطي. ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومأتين وروى له (خ م د س ق) الجرح ١/ ٥٣، تاريخ واسط: ١٠٧، ت. الكمال ١/ ٣٢٢، التقريب (٨٠).

(٣) هو المحاملي، من شيوخ الدارقطني، تقدم.

(٤) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. مات سنة خمس وستين ومأتين. وروى له (ق) الجرح ١/ ٧٨، تاريخ بغداد ٥/ ١٥٢، التقريب: (٨٥).

(٥) هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري. مات سنة ثلاث ومأتين، وروى له (ع) الطبقات ٦/ ٤٠٢، الجرح ٧/ ٢٩٧، التقريب ٤٨٧.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٦٣ من طريق أحمد بن عصام، عن أبى أحمد الزبيدى به نحوه، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ٢٠٠ عن جعفر بن محمد الأصبهاني، عن أحمد بن عصام به نحوه.

عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « الْخَازِنُ الأَمِينُ الَّذِي / يُنَفِّذُ مَا أُمِرَ بِهِ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ ». ٣/ب

[٤] حدّثنا أحمد[1] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[2]؛

وحدّثنا الحسين[3] ابن إسماعيل، وعمر بن أحمد[4] بن عليّ الدَّربيّ، قالا: حدّثنا محمد بن[5] عثمان ابن كرامة، قالا: حدّثنا أبو أسامة[6]، حدّثني بُرَيد عن جدّه أبي بردة عن أبي موسى، عن النبي ﷺ

---

(١) أحمد بن على بن العلاء الجوزجاني أبو عبدالله البغدادي. قال الدارقطني: كان ثقة وأي ثقة، من البكائين، وقال يوسف القواس: الشيخ الصالح، الثقة المأمون، وقال الذهبي: الشيخ المحدث، الثقة القدوة، كان شيخاً صالحاً، بكاءً خاشعاً، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٩، العبر ٢/ ٢١١، السير ١٥/ ٢٤٨، شذرات الذهب ٢/ ٣١٢.

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، المعروف بالرازي، سكن الري ثم انتقل إلى بغداد. قال ابن معين: صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الخطيب: قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه. قال ابن حجر: صدوق مات سنة ثلاث وخمسين ومأتين وروى له (خ د ت عس ق) الطبقات ٧/ ٣٦٣، الثقات ٩/ ٢٨٢، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٤، السير ١٢/ ٢٢١، التقريب: ٦١٢.

(٣) هو المحاملي ـ شيخ الدارقطني ـ.

(٤) هو أبو حفص القطان، والدربي ـ بفتح الدال وسكون الراء المهملتين، وفي آخرها الباء ـ نسبة إلى موضع ببغداد ـ قال الخطيب: كان ثقة، وقال السمعاني: كان من الثقات. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٩، الأنساب ٥/ ٣٢٩.

(٥) محمد بن عثمان بن كرامة العجلى مولاهم، أبو جعفر الكوفي. قال أبو حاتم ومحمد بن عبدالله بن سليمان وداود بن يحى: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، قال ابن حجر: ثقة، مات ست وخمسين ومأتين وروى له (خ د ت ق)، الجرح ٨/ ١١٣، تاريخ بغداد ٣/ ٤١، الثقات ٩/ ١١٧، التقريب: ٤٩٦.

(٦) هو حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومأتين، وروى له (ع). الطبقات ٦/ ٣٩٤، الجرح ٣/ ١٣٢، التقريب (١٧٧). =

قال: « إنَّ الخَازِنَ المُسْلِمَ الأَمِينَ الَّذي يُنَفِّذُ، ورُبَّمَا قال: يُعْطِي مَا أُمِرَ بِه، فَيُعْطِي كَامِلاً مُوَفَّراً، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ المُتَصَدِّقِين ».

هذا لفظ يوسف؛ وقال ابن كرامة، عن بريد، بن عبدالله، عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « إنّ الخازن الأمين الذي يفعل ما أمر به » وقال: « الَّذي / يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلاً مُوَفَّراً، طَيِّبَة بِهِ نَفْسَهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى الَّذي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ المُتَصَدِّقِين ». ٤/أ

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[١]، [و][٢] الفريابي، عن الثوري، عن بريد[٣].

= درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٢١٦، والإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٤ كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، وأبو داود في السنن ٢/ ١٣٠ من طريق عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء كلاهما عن أبي أسامة به نحوه. وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨/ ١٤٦) عن أبي يعلى عن الحسن بن حماد، عن أبي أسامة به نحوه، والبيهقي في السنن ٤/ ١٩٢، من طريق أبي جعفر: أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه.

(١) صحيح البخاري (الفتح ٣/ ٣٠٢) كتاب الزكاة، باب أجر الخادم، وفي كتاب (الوكالة) ٤/ ٤٩٣، باب (وكالة الأمين في الخزانة).

(٢) سقطت من الأصل، والمقام يقتضي اثباتها.

(٣) صحيح البخاري ٤/ ٤٣٩، كتاب الإجارة)، باب (استئجار الرجل الصالح).

قلت: والحديث قد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٧١٠ كتاب (الزكاة) باب (أجر الخازن الأمين) من طرق عن أبي أسامة.

الحديث الثاني

[٥] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثنا أبي، حدّثنا[٢] بريد بن عبد الله بن أبي بردة، حدّثنا أبو بردة، عن أبي موسى قال: كان النّبيّ ﷺ إذا جاءه السَّائل، أو طالب الحاجة، أقبل علينا بوجهه، ثمّ قال: « اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِه مَا أَحَبَّ ».

[٦] حدّثنا القاضي[٣] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا[٤] عبدالملك بن محمّد البلخيّ / حدّثنا ابن[٥] عيينة، عن أبي بردة، عن جدّه أبي بردة عن ٤/ب

(١) هو المحاملي.

(٢) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**
أخرجه النرسي في ثواب قضاء حوائج الاخوان ص (٤٦) من طريق عبدالصمد بن علي الهاشمي، عن الدارقطني به مثله.

(٣) هو المحاملي.

(٤) عبدالملك بن محمد بن عبدالرحمن البلخي، يلقب: حبتر ـ بفتح الحاء المهملة، وسكون الموحدة وفتح المثناة فوق، تليها راء ـ البغدادي، قال الدارقطني: لا بأس به. تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٤، الإكمال ٢/ ٢٣، توضيح المشتبه ٢/ ١٨٣.

(٥) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون، الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، أحد الأعلام، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة. قال الإمام الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه بأخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وروى له (ع) الطبقات ٥/ ٤٩٧، ت. بغداد ٩/ ١٧٤، الميزان ٢/ ١٧٠، التقريب: ٢٤٥، الكواكب النيرات: ٢٢٠.

درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه الحميدى في مسنده ٢/ ٣٤٠ من طريق سفيان بن عيينة به مثله، وأبو داود في السنن ٤/ ٣٣٤ من طريق مسدد وأبى معمر كلاهما عن سفيان به نحوه، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٦ من طريق ابن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حسين بن حفص، عن سفيان به نحوه، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٠ عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن بشار، عن أبي عامر، عن سفيان به نحوه.
ورواه المصنف أيضاً من طريق محمد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة أيضاً، وسيأتى برقم (١٢).

أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « اشْفَعُوا إِلَيَّ فَلْتُؤْجَرُوا[١]، وَلْيَقْضِ[٢] اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ ».

[٧] حدّثنا أحمد[٣] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٤] بن موسى حدّثنا وكيع[٥] [بن][٦] الجرّاح، وأبو أسامة[٧]، واللفظ لوكيع، قالا: حدّثنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا

---

(١) قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في الفتح ١٠/ ٤٥٠: ينبغي أن تكون هذه اللام مكسورة، لأنها « لام كي »، وتكون الفاء زائدة، كما زيدت في حديث: « قوموا فلأصلي لكم » ويكون معنى الحديث: اشفعوا كي تؤجروا، ويحتمل أن تكون « لام الأمر » والمأمور به التعرض للأجر بالشفاعة، فكأنه قال: اشفعوا فتعرضوا بذلك للأجر.

(٢) قال الحافظ في الفتح ١٠/ ٤٥١: « وليقضي » باللام، وكذا في رواية أبي أسامة، قال القرطبى: لا يصح أن تكون هذه اللام « لام الأمر »، لأن الله لا يُؤمر، ولا « لام كي »، لأنه ثبت في الرواية « وليقض » بغير ياء مد، ثم قال: يحتمل أن تكون بمعنى الدعاء، أي: اللهم اقضى، أو الأمر هنا بمعنى الخبر.

(٣) هو الجوزجاني.

(٤) هو القطان.

(٥) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ـ بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة ـ أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد. مات سنة ست وتسعين ومائة، وروى له (ع). الطبقات ٦/ ٣٩٤، الجرح ٩/ ٣٧، التقريب ٥٨١.

(٦) سقطت من الأصل، وأثبتها من المصادر.

(٧) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٠ من طريق وكيع به نحوه.

وأخرجه الترمذي في الجامع ٥/ ٤٢ عن محمود بن غيلان، والحسن بن علي، وأبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٩٩ عن أحمد بن عبدالحميد الحارثى والحسن بن عفان، وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٨٠ عن أبي كريب والبزار في مسنده ص (١٠١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري. كلهم عن أبي أسامة به نحوه، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٦٧، وفي كتاب « الآداب »: ٩٥، من طريق أحمد بن الأزهر، عن أبى أسامة به نحوه. والحديث قد رواه المصنف عن أبي أسامة من طرق أخرى انظر الحديث رقم (٨) و (٩).

أتاه الرجل، وربما قال: جاءه السائل، أو صاحب الحاجة قال: « اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، ويَقْضِي الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ » .

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[١]، وعن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد بن زياد[٢].

وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عليّ بن مسهر، وحفص ابن / غياث، عن بُريد[٣]. ٥/أ

[٨] حدَّثنا القاضي الحسين[٤] بن إسماعيل.

وعمر بن أحمد[٥] بن عليّ الدربيّ قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: حدّثنا أبو أسامة[٦]، حدّثني بريد. وقال الدربي: عن بريد[٧] ابن عبدالله بن أبي بردة، عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان النبيّ ﷺ إذا أتاه السائل قال: « اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، ولْيَقْضِ الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ ».

(١) صحيح البخاري ١٠/ ٤٥١، كتاب « الأدب »، باب قول الله تعالى (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها) وفي كتاب « التوحيد » بابٌ في « المشيئة والإرادة » ١٣/ ٤٤٨.

(٢) صحيح البخاري ٣/ ٢٩٩، كتاب الزكاة، باب « التحريض على الصدقة، والشفاعة فيها ».

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٢٦ كتاب البر والصلة، باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام.

(٤) هو المحاملي.

(٥) هو البغدادي.

(٦) هو حماد بن أسامة.

(٧) تكرر اسم (بريد) في الأصل مرتين.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

تقدم تخريجه برقم (٧) وسيأتى أيضاً برقم (٩) من طريق أبى أسامة أيضاً.

[٩] حدّثنا أحمد بن[1] عليّ بن العلاء، حدّثنا أبو عبيدة[2] بن أبي السفر، حدّثنا أبو أسامة[3]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه سائل قال: «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ولَيجيز[4] الله عَلَى لِسَانِ / نَبِيِّهِ مَا شَاءَ». ٥/ب

[١٠] حدّثنا عليّ بن[5] عبدالله بن مبشّر، حدّثنا أحمد[6] بن سنان.

وحدّثنا الحسين[7]، حدّثنا أحمد بن منصور[8]، قالا: حدّثنا أبو أحمد[9] الزُّبيريّ، حدّثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى

---

(١) هو: الجوزجاني.

(٢) هو: أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبى السفر ـ بفتح الفاء ـ واسمه: سعيد، الهمداني، الكوفي. قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له في صحيحه، قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة ثمان وخمسين ومأتين وروى له (د ت س ق)، الثقات ٨/ ٣٥، ت. الكمال ١/ ٣٦٧، التقريب: (٨١).

(٣) هو: حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده حسن.

تقدم تخريجه برقم (٧) و (٨).

(٤) أي يُنفذ ويُمضى، من اجاز أمره، يجيزه، إذا أمضاه، وجعله جائزاً، النهاية ١/ ٣١٥.

(٥) هو الواسطي.

(٦) هو القطان.

(٧) هو المحاملي. شيخ الدارقطني.

(٨) هو الرمادي.

(٩) **درجة الحديث: اسناده حسن.**

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٩٩ من طريق أحمد بن عصام، عن أبى أحمد الزبيدي به مثله إلا أنه قال: «على لسان صفيه». ﷺ.

عن النبيّ ﷺ، وقال ابن منصور، قال: قال رسول الله ﷺ: « اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ ».

[١١] حدّثنا محمد بن عبدالله[١] بن محمد المزنيّ، حدّثنا أحمد ابن[٢] نجدة، حدّثنا يحيى[٣] الحماني، حدّثنا أبي[٤]، عن بريد، بإسناده مثله، وقال: ليجيز الله.

---

(١) هو أبو عبدالله الهروي، من ابناء الصحابي الجليل عبدالله بن مغفل المزني، قدم بغداد وحدث بها وكذا بنيسابور وهراة، روى عنه الدارقطني، والحاكم أبو عبدالله الحافظ، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ت. بغداد ٥/ ٤٥٥، الأنساب ١٢/ ٢٢٩.

(٢) أحمد بن نجدة بن العريان أبو الفضل الهروي، سمع من سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطي وجماعة، حدث عنه أبو اسحاق البزاز وأبو محمد المغفلي. قال الذهبي: كان من الثقات. توفي بهراة سنة ست وتسعين ومأتين. ت. بغداد ١١/ ١٧٠، السير ١٣/ ٥٧١، العبر ١/ ٤٣٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٤.

(٣) يحى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن بشمين ـ بفتح الموحدة، وسكون المعجمة ـ الحماني ـ بكسر المهملة وتشديد الميم ـ الكوفي. ضعفه الإمام أحمد والنسائي وغير واحد، ووثقه ابن معين، قال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. مات سنة ثمان وعشرين ومأتين وله ذكر في (م). الطبقات ٦/ ٤١١، ت. بغداد ١٤/ ١٦٧، ت. الكمال ٣١/ ٤١٩، التقريب: ٥٩٣.

(٤) هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني أبو يحى الكوفي، ـ وحمان من تميم ـ قال ابن معين: ثقة، وضعفه أحمد وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ثقة، وقال ابن شاهين: ثقة، وكذا قال ابن نافع، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، قال ابن حجر: صدوق يخطىء، ورمي بالإرجاء، مات سنة اثنتين ومأتين. وروى له (خ م د ت ق). الطبقات ٦/ ٣٩٩، ت. الدوري ٢/ ٣٤٣، ت. الكمال ١٦/ ٤٥٢، التقريب: ٣٣٤.

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٩٩ من طريق عباس الدوري، عن أبى يحى الحماني به نحوه.

[١٢] حدّثنا الحسن[١] بن الخضر بمصر، حدّثنا إسحاق[٢] بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا / محمد الصبّاح[٣]، حدّثنا سفيان[٤] بن عيينه، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبيه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: « اشْفَعُوا إِلَيَّ فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ ». ١/٦

[١٣] حدّثنا إسحاق[٥] بن محمد الزيّات، حدّثنا يعقوب[٦] الدورقيّ حدّثنا محمد[٧] بن عبيد، حدّثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة،

(١) جاء في الهامش (الحسين) بزيادة الياء والصواب ما في الأصل، كما وقع خطأ من الناسخ حيث أضاف كلمة (حدثنا) بين (الحسن) و (الخضر) والصواب حذفها والحسن هذا هو إبن الخضر بن عبدالله أبو علي الأسيوطي من شيوخ الدارقطني، وصفه الذهبي بالمحدث الإمام، وقد روى عن النسائي كتاب السنن. مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة. الأنساب ١/ ٢٥٥، السير ١٦/ ٧٥، شذرات الذهب ٣/ ٣٩.

(٢) هو المنجنيقي، الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثمائة. وروى له (س). تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٦، ت. الكمال ٢/ ٣٩٢، التقريب: ٩٩.

(٣) محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي ـ بجمين مفتوحتين، بينهما راء ساكنة، ثم راء خفيفة ـ أبو جعفر التاجر، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، قال ابن حجر: صدوق، مات سنة أربعين ومأتين. وروى له (د ق). ت. الدوري ٢/ ٥٢٢، المعرفة ليعقوب ٣/ ٣٨٢، الثقات ٩/ ١٠٣، ت. الكمال ٢٥/ ٣٨٤، التقريب ٤٨٤.

(٤) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ١٧٦ بإسناده عن أبي الغنائم عن الدارقطني.

(٥) إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر، أبو العباس الزيات، سمع من يعقوب الدورقي وطبقته، روى عنه الدراقطني وابن شاهين، ويوسف القواس وغيرهم، قال الدراقطني: صدوق. مات سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة في بغداد ٦/ ٣٩٦.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي، ابو يوسف الدورقي. ثقة، مات سنة اثنين وخمسين ومأتين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ، روى له (ع)، الطبقات ٧/ ٣٦٠، الثقات ٩/ ٢٨٦، ت. بغداد ١٤/ ٢٧٧، التقريب: ٦٠٧.

(٧) محمد بن عبيد بن أبي امية الطنافسي، أبو عبدالله الكوفي. ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومأتين وروى م (ع). الطبقات ٦/ ٣٩٧، ت الدوري ٢/ ٥٢٩، الثقات ٧/ ٤٤١. التقريب: ٤٩٥.

درجة الحديث: اسناده صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤١٣ من طريق محمد بن عبيد به مثله.

عن أبي موسى قال: جاء سائل إلى النبيّ ﷺ فقال: « **اشفعوا فلتؤجروا وليقضي الله على لسان نبيّه ما شاء** ».

رواه سفيان (الثوري)[1]، عن بريد.

[١٤] حدّثنا القاضي[2] الحسين بن إسماعيل، والحسين[3] بن يحيى ابن عيّاش، وإسماعيل[4] بن العبّاس الورّاق، قالوا: حدّثنا حفص[5] بن

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل كأنها (الضرير) ولعل الصواب ما أثبته فلم أقف في الرواة عن (بريد) من يسمى بسفيان ويوصف بالضرير أحد، إنما روى عنه سفيان بن عيينة وقد تقدمت روايته برقم (٦) و(١٢) وسفيان الثوري، وستأتي برقم (١٤) و (١٥) وهي التي أخرجها البخاري في صحيحه، ومن عادة المصنف الاشارة عقب بعض الأحاديث إلى أنه قد أخرجه البخاري.

(٢) هو الحاملي.

(٣) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المتوثي ـ بفتح الميم وضم التاء المشددة، أخرها ثاء مثلثه ـ البغدادي القطان. روى عن أحمد العجلي، والحسن بن عرفه، والرمادي، وعلى بن اشكاب وغيرهم، روى عنه الدراقطني، ويوسف القواس، وابن جميع وجماعة وثقة القواس، وقال عنه الذهبي: الشيخ المحدث الثقة، مسند بغداد. مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٨/ ١٤٨، الأنساب ١٢/ ٨٠ السير ١٥/ ٣١٩.

(٤) هو أبو علي البغدادي، سمع الحسن بن عرفه، والزبير من بكار، وطبقتهم، حدث منه الدارقطني، وأبو طاهر المخلص وآخرون. وثقة الدارقطني، ووصفه الذهبي بأنه المحدث الامام الحجة، مات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة راجعاً من الحج في الطريق. ت. بغداد ٦/ ٣٠٠، المنتظم ٦/ ٢٧٨، السير ١٥/ ٧٤.

(٥) حفص بن عمرو بن ربال ـ بفتح الراء والموحدة ـ ابن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري، ثقة عابد. مات سنة ثمان وخمسين ومأتين. وروى له (صد، ق). ت. بغداد ٨/ ٢٠٤ ت. الكمال ٧/ ٥٢، التقريب. ١٧٣.

عمرو، حدّثنا عمر[١] بن عليّ، عن الثوري[٢]، / عن أبي بردة، عن أبيه، ٦/ب عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: « **إِنِّي أُوتَى فَأُسْأَلُ وَيُطْلَبُ إِلَيَّ الْحَاجَةُ، فَاشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ** ».

[١٥] حدّثنا القاضي[٣] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا محمد ابن[٤] إسماعيل البخاريّ، حدّثنا محمد بن[٥] يوسف، حدّثنا

(١) عمر بن علي بن مقدم المقدمي. أبو حفص البصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديداً، مات سنة تسعين ومأئة، وروى له (ع) الطبقات، الجرح ٦/ ٢٤/ ، التقريب ٤١٦.

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي. ثقة حافظ، ففيه عابد، أمام حجة، وكان ربما دلس. مات سنة احدى وستين ومائة وروى له (ع) الطبقات ٦/ ٣٧١، الجرح ٤/ ٢٢٢، التقريب: ٢٤٤.

درجة الحديث : اسناده صحيح، والمقدمي قد صرح بالسماع عند ابن حبان.

أخرجه ابن حبان في الصحيح ٢/ ٢٨٨ من طريق احمد بن عبده الضبي، عن عمر بن علي المقدمي به نحوه، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ٣٦٣ عن عمر بن شبه، عن المقدمي به نحوه، ووقع في رواية الدراقطني هنا (عن أبي بردة، عن أبيه، عن جده وكذا عند إبن حبان والقضاعي، وأخرجه الإمام أحمد في السند ٤/ ٤٠٩ من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري به نحوه، والنسائي في السنن ٥/ ٧٧. عن محمد ابن بشار، عن يحيى بن سعيد به نحوه، ووقع عندهما (عن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى) وهو الأصح.

ووقع في بعض الروايات في هذا الكتاب: (بريد، عن أبيه) في مواضع ستأتي، وقد ظهر لي أثناء التخريج أن ذلك من تصرف بعض الرواة بل وقع ذلك أيضاً في صحيح البخاري ٨/ ٣٥٥، قال الحافظ ابن حجر: قوله: « انبأنا بريد بن أبي بردة، عن أبيه » كذا وقع لأبي ذر، ووقع لغيره: « عن أبي بردة » بدل « عن أبيه » وهو أصوب، لأن بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة، فأبو بردة جده، لا أبوه، لكن يحوز اطلاق « الأب » عليه مجازاً.

(٣) هو المحاملي.

(٤) هو أبو عبدالله الجعفي مولاهم، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، صاحب الصحيح مات سنة ست وخمسين ومأتين وروى له (ت س) ت. بغداد ٢/ ٢٨، =

سفيان[١]، عن أبي بردة قال: أخبرني جدّي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ جالساً إذْ جاءه رجل، أو طالب حاجة، فأقبل علينا بوجهه، فقال: «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، ولْيَقْضِ الله عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ».

= سير أعلام النبلاء. وانظر في سيرته مقدمة كتابي «تخريج الأحاديث المرفوعه في التاريخ الكبير».

(٥) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، أبو عبدالله الفريابي، نزيل قيسارية، من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء، من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق مات سنة اثنتى عشرة ومأتين، وروى له (ع). ت. الكبير ١/ ٢٣٤، الجرح ٨/ ١١٩، التقريب (٥١٥).

(١) هو الثوري.

الحديث عند البخاري في صحيحه ١٠/ ٤٥٠ كتاب «الأدب» باب «تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً» من هذه الوجه مثله، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٥ من طريق عبدالواحد بن مهدي، عن الحسين بن إسماعيل المحاملي به مثله. والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩٨ عن عاصم بن الحسن، عن عبدالواحد بن مهدي به مثله.

ورواه البغوي في شرح السنة ١٣/ ٤٧ من طريق عبدالواحد المليحي، عن أحمد النعيمي، عن محمد بن يوسف الفربري، عن البخاري به مثله.

ورواه البزار في مسنده ص (١٠١) عن حفص بن عمرو عن عمر بن علي، عن سفيان الثوري به نحوه. قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/ ٤٥٠ بعد أن ذكر لفظ الحديث: هكذا وقع في النسخ من رواية محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، وفي تركيبه قلق، ولعله كان في الأصل: كان إذا كان جالساً، إذ جاء رجل.. إلخ. فحذف اختصاراً، أو سقط على الراوي لفظ «إذا كان» على أني تتبعت ألفاظ الحديث من الطرق، فلم أره في شيء، منها بلفظ «جالساً» وقد أخرجه إبو نعيم من رواية إسحاق بن زريق عن الفريابي بلفظ: (كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل، أو طالب الحاجة أقبل علينا بوجهه) وهذا السياق، لا اشكال فيه أ. هـ.

قلت: لكن ورد من رواية وكيع بن الجراح عن بريد عند الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٠ بلفظ: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، وأنه سأله سائل.. الحديث.

الحديث الثالث /

١/٧

[١٦] حدّثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيّات، وحدّثنا القاضي الحسين بن[1] إسماعيل، قالا: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ح وحدّثنا أحمد بن[2] عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[3] بن موسى، ح وحدّثنا الحسين بن إسماعيل[4]، وعمر بن أحمد بن عليّ الدربي، قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قالوا: حدّثنا أبو أسامة[5]، عن بريد، وقال الدّورقي: حدّثنا بُريد بن عبدالله بن أبي بردة، أبو بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً».

زاد يوسف: وشبك بين أصابعه.

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الجوزجاني.

(٣) هو القطان.

(٤) هو القاضي المحاملي.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في الجامع ٤/ ٣٢٥ من طريق الحسن بن علي الخلال، وغير واحد، عن أبى أسامة به مثله والبزار في مسنده ص (١٠١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبى أسامة به نحوه.

قال الترمذي: **هذا حديث حسن صحيح.**

ورواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الأمثال: ٢٠٠، عن إسحاق بن أحمد الفارسي، عن هارون بن بشير القطان، عن أبى أسامة به مثله، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ١١٢ من طريق البزار، عن إبراهيم بن سعيد، عن أبى أسامة به مثله، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١/ ٥٧ من طريق إبن منده، عن أبى طاهر، عن أبى البختري: عبدالله بن محمد بن شاكر، عن أبى أسامة بن مثله.

وانظر الحديث الآتي برقم (١٧) و (١٨).

أخرجه البخاري عن أبي كريب، عن أبي أسامة[1]، وعن الفريابي[2]، وخلاّد[3] / ، عن الثوري. ٧/ب

وأخرجه مسلم عن أبي بكر وابن براد، عن ابن إدريس، وأبي أسامة، وعن أبي كريب، عن ابن المبارك، وابن إدريس، وأبي أسامة، كلهم عن بريد[4].

[١٧] حدّثنا محمد بن[5] محمود الأصمّ، حدّثنا ابن أبي[6] مذعور، حدّثنا عبدالله[7] بن إدريس.

---

(١) صحيح البخاري ٥/ ٩٩، كتب « المظالم » باب « نصر المظلوم ».

(٢) صحيح البخاري ١٠/ ٤٤٩، كتاب « الأدب » باب « تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً ».

(٣) صحيح البخاري ١/ ٥٦٥، كتاب « الصلاة » باب « تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ».

(٤) صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٩، كتاب « البر والصلة »، باب « تراحم المؤمنين ».

(٥) محمد بن محمود بن محمد بن المنذر بن ثمامة. أبو بكر السراج الأصم ـ بفتح الألف والصاد المهملة، وتشديد الميم ـ صفة من كان لا يسمع من الصمم ـ وورد عند الخطيب: الأطروش ـ بضم الألف وسكون الطاء المهملة، وضم الراء، وفي آخرها الشين المعجمة ـ صفة من بأذنه أدنى صمم ـ روى عن أبي الأشعث: أحمد بن المقدام، وأبي هشام الرفاعي، وطبقتهم، روى عنه القاضي الجراحي، وابن شاهين، ويوسف القواس، وابن الصيدلاني، وعبدالله الصفار وطبقتهم. ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات قال ذلك الخطيب ونقل عن أبي القاسم الأبندوني أنه لا بأس به. ت. بغداد ٣/ ٢٦١، الأنساب ١/ ٢٩٠ و ٣٠٢.

(٦) هو محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبدالله، يعرف بإبن أبي مذعور، سمع الدراوردي، وابن أبي حازم، ومعاذ العنبري ونحوهم، روى عنه ابن صاعد وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المحاملي. قال الدارقطني: ثقة. ت. بغداد ٣/ ١٣٠.

(٧) عبدالله بن ادريس بن يزيد الأودي ـ بسكون الواو ـ أبو محمد الكوفي، ثقه، فقيه، عابد. مات سنة اثنتين وتسعين ومأئة. وروى له (ع) الطبقات ٦/ ٣٨٩، الجرح ٥/ ٨، التقريب ٢٩٥.

درجة الحديث : صحيح لغيره .

أخرجه ابن المبارك في الزهد: ١١٨ عن بريد به مثله، وابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٢١، والإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٥ عن ابن إدريس به مثله، والقضاعي =

[١٨] وحدّثنا الحسن[١] بن الخضر بمصر، حدّثنا إسحاق[٢] بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا أبو كريب[٣]، حدّثنا ابن المبارك[٤]، وابن إدريس[٥] وأبو أسامة[٦]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً » وشبَّك بين أصابعه، ولم يقل ابن مذعور: وشبَّك بين أصابعه.

= في مسند الشهاب ١/ ١١٢ من طريق أبي سعيد الأعرابي، عن الحضرمي، عن ابن نمير، عن ابن إدريس به مثله والخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ١٣٠ عن أبى نعيم، عن محمد بن معمر، عن أبى بكر بن أبى عاصم عن ابن أبى شيبة عن ابن إدريس وأبى أسامة به نحوه.

وقد روى المصنف هذا الحديث أيضاً من طريق شيخه الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن ابن أبى مذعور، أنظر الحديث رقم (٢٢).

(١) من شيوخ الدارقطني.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي. مشهور بكنيته، ثقة حافظ مات سنة سبع وأربعين ومأتين، وروى له (ع) ت. الكبير ١/ ١٨٢، الجرح ٨/ ١٥٢ التقريب ص: ٥٠٠.

(٤) هو عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بنى حنظلة، أحد الأعلام، ثقة ثبت فقيه عالم الطبقات ٧/ ٣٧٢، مشاهير علماء الانصار: ١٩٤، السير ٨/ ٣٧٨.

(٥) هو عبدالله بن إدريس.

(٦) هو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه أبو يعلي في مسنده ١٣/ ٢٧٩ و٣٠٧، عن أبى كريب، عن أبى أسامة به مثله، ومن طريق أبى يعلى أخرجه إبن حبان في الصحيح ١/ ٤٦٧.

والحديث قد رواه عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد: ١١٨، ومن طريق ابن المبارك أخرجه الطيالسي، في مسنده: ٦٨.

[١٩] حدّثنا عليّ بن[1] عبدالله بن مبشر، حدّثنا أحمد[2] بن سنان.

وحدّثنا / الحسين[3] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن منصور[4] ابن سيّار، قالا: حدّثنا أبو أحمد[5] الزبيري، حدّثنا بريد عن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « **الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً** » وقال ابن منصور: كالبناء. ١/٨أ

[٢٠] حدّثنا محمد بن عبدالله بن محمد المزنيّ، حدّثنا أحمد[6] ابن نجدة، حدثنا يحيى الحماني، حدّثنا أبي[7]، عن بريد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً** » وشبّك النبيّ ﷺ بين أصابعه.

---

(١) هو الواسطي.

(٢) هو القطان.

(٣) هو المحاملي.

(٤) هو الرمادي.

(٥) **درجة الحديث: اسناده صحيح.**

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ١٠٠ من طريق محمد بن يحيى، وأحمد بن عصام، ومحمد بن الجنيد، كلهم عن أبى أحمد الزبيري به مثله، وأبو الشيخ ابن حيان في التوبيخ والتنبيه: ٣٦ من طريق أحمد بن الحسين الحذاء، عن علي بن المديني، عن أبى أحمد الزبيدي به مثله.

(٦) هو الهروي.

(٧) هو عبدالحميد الحماني، تقدم وقد تكررت كلمة (أبى) مرتين، وهو وهمٌ من الناسخ.

درجة الحديث: حسن لغيره. والمتن صحيح.

أخرجه أبو عوانه في مسنده ١٠/ ١٠٠ من طريق عباس الدوري، عن ابن أبى يحيى الحماني به نحوه.

[٢١] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد[٢] بن منصور، حدّثنا / سيّار[٣] بن حاتم، حدّثنا جعفر بن[٤] سليمان، حدّثنا ٨/ب بُرَيد بن عبدالله، عن جدّه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً** ».

[٢٢] حدّثنا الحسين بن[٥] إسماعيل، حدّثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، حدّثنا ابن إدريس[٦]، حدّثنا بريد عن عبدالله، عن جدّه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً** ».

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الرمادي.

(٣) سيار ـ بتحتانية مثقلة ـ ابن حاتم، العنزي، أبو سلمة البصري. قال ابن معين: كان صدوقاً ثقة، ليس به بأس، ولم أكتب عنه شيئاً قط، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، ضعفه ابن المديني. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، قال ابن حجر: صدوق، له أوهام. مات سنة مأتين أو قبلها، وروى له (ت س ق). المعرفة ليعقوب، ٢/ ١٤٥، ت. الكمال ١٢/ ٣٠٧، التقريب: ٢٦١.

(٤) جعفر بن سليمان الضبعي ـ بضم المعجمة، وفتح الموحدة ـ أبو سليمان البصري. قال الإمام أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة، وقال البخاري: كان أمياً: قال ابن حجر: صدوق زاهد. لكنه كان يتشيع. مات سنة ثمان وسبعين ومائة وروى له (بخ م ع) الطبقات ٧/ ٢٨٨، ت. الكمال ٥/ ٤٣. التقريب: ١٤٠.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

لم أجده من هذا الطريق.

(٥) هو القاضي، المحاملي.

(٦) هو عبدالله بن إدريس.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

تقدم تخريجه من طريق إبن أبى مذعور، عن إبن إدريس، انظر الحديث رقم (١٧).

أخرجه مسلم عن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن بريد[١]، ورواه سفيان الثوري، عن بريد[٢].

[٢٣] حدّثنا الحسين[٣] بن إسماعيل، والحسين بن[٤] يحيى بن عيّاش، وإسماعيل ابن العبّاس الورّاق، قالوا: حدّثنا حفص[٥] بن عمرو / حدّثنا عمر[٦] بن عليّ، عن الثوري عن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: « مثل المؤمنين فيما بينهم، كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا » أو « يشدّ بعضه بعضا ». ٩/أ

(١) هو في صحيحه ٤/ ١٩٩٩، كتاب « البر والصلة والآداب » باب « تراحم المؤمنين».

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ١٠/ ٤٤٩ كتاب « الأدب » باب « تعاون المؤمنين ».

(٣) هو القاضي، المحاملي.

(٤) هو القطان.

(٥) هو الربالي.

(٦) هو المقدمي.

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٩ و٤٠٤ من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان يعني الثوري به نحوه. وجاء في رواية الإمام أحمد هذه: حدثني أبو بردة، عن جده، عن أبي موسى الأشعري، وكذا هو في الروايات الآتية. أما رواية الدارقطني هذه التي وقع فيها (عن أبي بردة، عن أبيه وعن جده) فقد سبق الكلام عليها أثناء تخريج الحديث رقم (١٤) وعلى الصواب وقع في رواية أبي عاصم عن سفيان الآتية برقم (٢٤) وأخرجه النسائي في السنن ٥/ ٧٩ من طريق عبدالله بن الهيثم، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان به نحوه، وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٣٤٠، عن سفيان بن عيينه، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي موسى، فسقط من المطبوعة (عن جده).

[٢٤] حدّثنا القاضي المحامليّ، حدّثنا إبراهيم[١] بن هانىء، حدّثنا الضحاك[٢] ابن مخلد، عن سفيان[٣]، عن بريد بن عبدالله، عن جدّه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً**».

[٢٥] حدّثنا القاضي الحسين[٤] بن إسماعيل، حدّثنا محمد بن إسماعيل البخاريّ، حدّثنا محمد بن[٥] يوسف، حدّثنا سفيان[٦]، عن أبي بردة قال: أخبرني أبو بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ / : «**المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً**» وشبّك بين أصابعه. ٩/ب

(١) إبراهيم بن هاني، النيسابوري، الإمام، الحافظ، القدوة، العابد، أبو إسحاق، نزيل بغداد. قال الإمام أحمد: ثقة، وقال: إن كان ببغداد أحد من الأبدال فأبو إسحاق النيسابوري وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، وقال الدراقطني: ثقة فاضل. مات سنة خمس وستين ومأتين. الجرح ٢/ ١٤٤، تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٤، المنتظم ٥/ ٥٠، السير ١٣/ ١٧.

(٢) هو الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، مات سنة أثنتى عشرة ومأتين وروى له (ع) ت. الكبير ٤/ ٣٣٦، الجرح ٤/ ٤٦٣، التقريب: ٢٨٠.

(٣) هو الثوري.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ١/ ٤٩٠) من طريق أبي عاصم: الضحاك بن مخلد به مثله. وسقط من المطبوعة (عن جده) وعلى الصواب ورد عند أبي عوانة في مسنده (كما في اتحاف المهرة ١٠/ ١٠٠) من طريق إبراهيم بن مرزوق، عن أبي عاصم به مثله.

(٤) هو المحاملي.

(٥) هو الفريابي.

(٦) هو الثوري.

الحديث عند الإمام البخاري في صحيحه ١٠/ ٤٤٩. كتاب «الأدب» باب «تعاون المؤمنين» ومن طريق القاضي المحاملي أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٥ وعن طريق الفربري عن البخاري أخرجه البغوي في شرح السنة ١٣/ ٤٧، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ١١٢.

الحديث الرَّابع

[٢٦] حدّثنا أحمد[1] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[2] بن موسى.

وحدثنا الحسين[3] بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن عليّ الدّربي، قالا: حدثنا محمد[4] بن عثمان، قالا: حدّثنا أبو أسامة[5]، عن بريد، عن جدّه، عن أبي موسى، وقال يوسف: عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ[6]، فَلْيُمْسِكْ» أَوْ قَالَ: «فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا[7] بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ».

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) تقدم وهو القطان.

(٣) هو القاضي، المحاملي.

(٤) هو ابن كرامة.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه أبو داود في السنن ٣/ ٣١ وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٧٦ كلاهما من طريق أبي كريب: محمد بن العلاء، عن أبي أسامة به نحوه، وابن ماجه في السنن ٢/ ١٢٤١ من طريق محمود بن غيلان عن أبي أسامة به نحوه، وابن خزيمة في صحيحه ٢/ ٢٨٠ عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي عن أبي أسامة به نحوه، وأبو عوانه في مسنده كما في أتحاف المهرة ١٠/ ٦٥ عن أبي البختري وأحمد بن عبدالحميد الحارثي كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢٣ عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي به نحوه.

(٦) النبل: السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها، فلا يقال: نبلة، وإنما يقال: سهم أو نشابه: النهاية ٥/ ١٠.

(٧) النصل: حديدة السهم والرمح. لسان العرب ١١/ ٦٦٢.

أخرجه البخاري عن أبي كريب[١] عن أبي أسامة[٢]، وأخرجه البخاري أيضا عن / موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد بن زياد، عن أبي بردة[٣]. ١٠/أ

[٢٧] حدّثنا القاضي الحسين[٤] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانيء، حدّثنا موسى[٥] بن إسماعيل، حدّثنا عبدالواحد[٦]، حدّثنا أبو بردة قال: سمعت أبا بردة يحدّث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **« مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنَ مَسَاجِدِنَا، أَوْ سُوقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيَأْخُذْ نصُولَها بِكَفِّهِ، لاَ يَعْقِرِ[٧] مُسْلِماً ».**

(١) في المخطوطة (عن أبى كريم) والتصويب من المصادر.

(٢) صحيح البخاري، كتاب « الفتن » باب « قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا » ١٣/ ٢٤.

(٣) صحيح البخاري، كتاب « الصلاة » باب « المرور في المسجد » ١/ ٥٤٧.
قلت: والحديث قد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ٢٠١٩ كتاب « البر والصلة » باب « أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق » عن أبى كريب، وعبدالله بن براد الأشعري كلاهما عن أبى أسامة.

(٤) هو المحاملي.

(٥) موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون، وفتح القاف - أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة، وضم الموحدة - مشهور بكنيته وبإسمه. ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. مات سنة ثلاث وعشرين ومأتين. وروى له (ع) ت. الكبير ٧/ ٢٨٠، الجرح ٨/ ١٣٦، التقريب: ٥٤٩.

(٦) عبدالواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة وروى له (ع) ت. الكبير ٦/ ٥٩، الجرح ٦/ ٢٠، التقريب: ٣٦٧.
درجة الحديث: اسناده صحيح.
أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ١/ ٥٤٧ من طريق موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد بن زياد به نحوه، وقد أشار إلى ذلك الدارقطني عقب الحديث المتقدم آنفا.

(٧) أي لا يجرح مسلماً، انظر لسان العرب ٤/ ٥٩٤.

[٢٨] حدّثنا علي[١] بن عبدالله بن مبشر، حدّثنا أحمد[٢] بن سنان، ح وحدّثنا الحسين[٣] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد[٤] بن منصور، قالا: حدّثنا أبو أحمد[٥] الزبيريّ، حدّثنا بريد.

[٢٩] ح وحدثنا أحمد[٦] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٧] بن موسى، حدّثنا عبدالحميد بن[٨] عبدالرحمن الحمانيّ، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى / قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسَاجِدِنَا، وَأَسْوَاقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ بِنِصَالِهَا لاَ يَعْقِرْ أَحَداً ». ١٠/ب

---

(١) هو الواسطي.

(٢) هو القطان.

(٣) هو القاضي.

(٤) هو الرمادي.

(٥) **درجة الحديث: اسناده صحيح.**
أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٧ من طريق أبي أحمد الزبيري به نحوه موقوفاً على أبي موسى ورواه غيره مرفوعاً قال الإمام أحمد: قال أبو أحمد ـ يعني الزبيري ـ: قلت: لبريد هذه الأحاديث التي حدثتني عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ؟ قال: هي عن النبي ﷺ ولكن لا أقول لك، كذا في المسند، وفي اتحاف المهرة: لا اجرؤ لذلك.
وأخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٦٥ من طريق أحمد بن عصام، عن أبي أحمد الزبيري به نحوه مرفوعاً، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٨٠ من طريق أبي بكر، وعلي بن معبد كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به نحوه.

(٦) هو الجوزجاني.

(٧) تقدم وهو القطان.

(٨) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**
أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٦٥ من طريق عباس الدوري، عن أبي يحيى الحماني به نحوه.
قلت: والحدث قد رواه أيضاً وكيع عن بريد. عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه أخرج ذلك ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٤٣٦، والإمام أحمد في المسند ٤/ ٤١٠ عن وكيع، عن بريد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده.
وروى هذا الحديث أيضاً عن عيسى بن يونس، عن بريد، أخرج ذلك ابن حبان في صحيحه ٤/ ٥٢٦ من طريق أحمد بن خالد، عن الوليد بن عبدالملك، عن عيسى بن يونس به.

الحديث الخامس

[٣٠] حدثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، ح وحدثنا ابن[٣] العلاء، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٤] عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي قال: « إِنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ[٥]، فَحَامِلُ المِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ[٦] وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ، إِمَّا أَنْ يحرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً » / ١١/أ
وقال ابن أبي السفر: « منتنة ».

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) تقدم، هو القطان.

(٣) هو أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٩٩ من طريق أحمد بن عبدالحميد يعنى الحارثي، عن أبى أسامة به نحوه، ومن طريق أبى العباس: محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالحميد أخرجه البيهقي في « الأربعين » الصغري : ٩١.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢/ ٣٢٠ عن أحمد بن المثنى، عن محمد بن العلاء، عن أبى أسامة به نحوه، والرامهرمزي في كتاب « أمثال الحديث » ص (١٧٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن معدان عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبى أسامة به نحوه.

(٥) قال ابن الأثير: الكير ـ بالكسر ـ: كير الحداد، وهو المبني من الطين، وقيل: الزّق الذي ينفخ به النار. النهاية ٤/ ٢١٧.

(٦) قال ابن منظور: حذاه حذواً: أعطاه، والحِذوة والحذية: العطيه. لسان العرب ١٤/ ١٧١.

أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد[(١)]، وعن أبي كريب عن أبي أسامة[(٢)].

وأخرجه مسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة، وعن أبي بكر، عن ابن عيينة، عن بريد[(٣)].

[٣١] حدّثنا الحسين[(٤)] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم[(٥)] بن هانىء، حدّثنا موسى بن[(٦)] إسماعيل، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا أبو بردة قال: سمعت أبا بردة يحدّث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَل العَطَّارِ » وَذكر الحديث، كذا قال ابن هانىء.

---

(١) صحيح البخاري ٤/ ٣٢٣، كتاب « البيوع » باب « العطار وبيع المسك ».

(٢) صحيح البخاري ٩/ ٦٦٠، كتاب « الذبائح والصيد » باب « المسك ».

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٢٦ كتاب « البر والصلة والآداب » باب « استحباب مجالسة الصالحين ».

(٤) هو القاضي.

(٥) هو النيسابوري.

(٦) هو التبوذكي.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه ٤/ ٣٢٣ من طريق موسى بن إسماعيل به نحوه، وقد أشار إلى ذلك الدارقطني عقب الحديث المتقدم آنفا.

[٣٢] حدثنا الحسن بن الخضر بمصر، حدثنا إسحاق[1] بن إبراهيم ابن يونس، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان بن[2] عيينة، عن بريد، عن جدّه، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ / : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلِ الْعَطَّارِ، إِنْ لَمْ يحذكَ مِنْ عِطْرِهِ، عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْكِيرِ، إِنْ لَمْ يُحرِقْكَ مِنْ شَرَارِ نَارِهِ، عَلِقَكَ مِنْ نَتَنِهِ » . ١١/ب

---

(١) هو المنجنيقي.

(٢) **درجة الحديث : صحيح لغيره .**

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٤، ويحيى بن معين في تاريخه (روايه الدوري عنه ٣/ ٣٨) والحميدى في مسنده ٢/ ٣٣٩ كلهم عن سفيان بن عيينة به نحوه. ومن طريق ابن الأعرابي عن الدوري رواه القضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٢٨٨ ورواه أيضاً من طريق أحمد بن على القاضي المروزي، عن يحيى بن معين به نحوه.

قلت: وقع في رواية ابن معين وحده: (بريد عن أبيه، عن أبى موسى) أما رواية الإمام أحمد والحميدي فهي موافقة لرواية محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة وفيها: (بريد، عن أبى بردة، عن أبى موسى).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢/ ٣٤١ من طريق عمر الهمداني، عن عبدالجبار بن العلاء، عن سفيان به نحوه، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٢٨٧ عن أبى جعفر: أحمد بن عبدالله ابن قتيبة، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة به نحوه.

قال القضاعي: وروى هذا الحديث البزار في مسند أبى موسى، عن خلاد المروزي، عن النضر بن شميل، عن عوف عن قسامة بن زهير، عن أبى موسى الأشعري. .

قال البزار: هذا الحديث قد روى عن أبى موسى موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه، إلا النضر من شميل.

قال القضاعي: وهذا وهم من البزار، لأن يحى بن معين روى هذا الحديث، عن سفيان بن عيينة عن بريد بن أبى بردة، عن أبيه، عن أبى موسى مرفوعاً، ويحى بن معين أعلم من البزار، وسفيان بن عيينة إمام في الحديث.

[٣٣] حدّثنا عليّ بن[1] محمد بن عبيد، الحافظ، حدّثنا عبّاس[2] ابن محمد، حدّثنا أبو يحيى الحمانيّ، حدّثنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ مُجَالَسَةِ الْمُؤْمِنِ، مَثَلُ الْعَطَّارِ، فَإِمَّا أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهُ، وَإِمَّا يُحْذِيكَ وَإِمَّا تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَمَثَلُ مُجَالَسَةِ الكَافِرِ، مَثَلُ مُجَالَسَةِ الحَدَّادِ، إِمَّا أَنْ يُحرِقَ ثَوْبَكَ، وَإِمَّا تَجِدْ رِيحاً مُنْتِنَةً »[3].

---

(١) هو أبو الحسن البزاز، البغدادي، قال الخطيب. كان ثقة حافظاً، عارفاً، ووصفه الذهبي بالحافظ الإمام، الثقة. روى عن عباس الدوري، ويحى بن أبى طالب وطبقتهم، وعنه الدارقطني، وابن جميع، وجماعة. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة. وله ثمان وسبعون سنة. ت. بغداد ١٢/ ٧٣، التذكرة ٣/ ٨٣٦، السير ١٥/ ٢٨٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٢٧.

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، مولى بنى هاشم، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومأتين وروى له (ع). ت. واسط ٦٤، الثقات ٨/ ٥١٣، ت. بغداد ١٢/ ١٤٤، السير ١٢/ ٥٢٢، التقريب ٢٩٤.

(٣) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في أتحاف المهرة ١٠/ ٩٩ من طريق عباس بن محمد الدوري به نحوه.

قلت: وقد رواه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٥٣ من طريق آخر عن أبى كريب، عن يحى بن بريد، عن أبيه به نحوه.

الحديث السادس

[٣٤] حدّثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، وأبو عبيدة بن أبي / السّفر. ١٢/أ

وحدّثنا الحسين(١) بن إسماعيل، وعمر بن أحمد(٢) بن عليّ، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة.

وحدّثنا محمد بن أحمد(٣) بن صالح الأزديّ، حدّثنا أحمد(٤) بن بديل، قالوا: حدّثنا أبو أسامة(٥)، عن بريد، قال ابن كرامة: قال: حدّثني بريد، عن أبي بردة عن أبي موسى قال: وُلد لي غلام، فأتيتُ به

(١) هو القاضي.
(٢) هو الدربي، القطان.
(٣) هو أبو بكر السامري البغدادي، روى عن الحسن بن عرفة، والزبير بن بكار، وعلى ابن حجر؛ وطبقتهم، روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحي، وابن شاذان، وابن شاهين، والدارقطنى وقال: ثقة. توفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ت. بغداد ١/ ٣٠٨.
(٤) أحمد بن بديل بن قريش، أبو جعفر اليامي ـ بالتحتانية ـ قاضي الكوفة؛ قال النسائي: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وقال ابن عدي: يكتب حديثه على ضعفه، وقال الدارقطني: فيه لين، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مستقيم الحديث. قال ابن حجر: صدوق، له أوهام. مات سنة ثمان وخمسين ومأتين. وروى له (ت ق). الجرح ٢/ ٤٣، ت. بغداد ٤/ ٤٩، ت. الكمال ١/ ٢٧٠، التقريب: ٧٧.
(٥) هو حماد بن أسامة، تقدم.

درجة الحديث : صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٢٠ من طريق أبى أسامة به نحوه، والإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٩، من طريق عبدالله بن محمد، عن أبى أسامة به نحوه، وأبو يعلى في المسند ١٣/ ٣٠٢ عن أبى كريب، عن أبى أسامة به نحوه. وابن سعد في الطبقات ٤/ ١٠٧ قال: اخبرت عن أبى أسامة به نحوه، وأبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٦٢ عن الحسن بن على بن عفان، وعبدالله بن شاكر كلاهما عن أبى أسامة به نحوه، والبيهقي في السنن الكبري ٩/ ٣٠٥ من طريق محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان به نحوه، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٥ من طريق أبى العلاء الكوفي، عن أحمد بن عمران، عن أبى أسامة به نحوه.

النبيَّ ﷺ، وقال ابن كرامة: فذهبتُ به إلى النبيِّ ﷺ، فسمَّاه إبراهيم وحَنَّكه بتمرة.

أخرجه البخاريّ عن إسحاق بن نصر[١]، وأبي كريب[٢].

وأخرجه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب، وأبي عامر بن بَرَّاد، عن أبي أسامة، عن بريد[٣].

[٣٥] حدّثنا أحمد[٤] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٥] بن موسى حدّثنا / عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمانيّ. ١٢/ب

وحدثنا محمد بن عبدالله بن محمد المزنيّ، حدّثنا أحمد بن نجدة، حدّثنا يحيى[٦] الحمانيّ، حدّثنا أبي، حدّثنا بريد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى أنَّه وُلد له مولودٌ على عهد رسول الله ﷺ، فحنَّكه بتمرة، وسمّاه إبراهيم.

وقال يوسف: عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى، قال: ولد له غلام من بعض نساء بني هاشم، فأتى به النبيّ ﷺ، فحنكه النبيّ ﷺ بتمرة، وسمّاه حين ولد.

---

(١) صحيح البخاري ٩/ ٥٨٧، كتاب «العقيقة» باب «تسمية المولود غداة يولد».

(٢) صحيح البخاري ١٠/ ٥٧٨، كتاب «الأدب» باب «من سمى بأسماء الأنبياء».

(٣) صحيح مسلم ٣/ ١٦٩٠، كتاب «الآداب» باب «استحباب تحنيك المولود عند ولادته».

(٤) هو الجوزجاني.

(٥) هو القطان.

(٦) هو ابن عبدالحميد الحماني.

درجة الحديث: حسن لغيره.

لم أجده، وقد تقدم من طريق أبي أسامة عن بريد، وللحديث شواهد عند مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٨٩ ـ ١٦٩١ من حديث أنس بن مالك وعائشة أم المؤمنين، وأسماء بنت أبي بكر وسهل بن سعد رضي الله عنهم في جواز استحباب تحنيك المولود وتسميته يوم ولادته بإبراهيم وعبدالله.

الحديث السّابع

[٣٦] حدّثنا أبو القاسم[1] : بدر بن الهيثم القاضي، حدّثنا أبو كريب : محمد بن العلاء الهمداني/ حدّثنا أبو معاوية[2]، حدّثنا بريد بن ١/١٣ أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله يُمْلِي[3] » وقال مرة : « يُمْهِلُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » ثم قرأ : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾[4] إلى آخر الآية.

---

(١) هو اللخمي الكوفي نزيل بغداد، سمع من أبي كريب، وأبي سعيد الأشج، وعمرو الأودي وغير واحد، حدث عنه : عمر بن شاهين، وابن المقرىء، وعيسى إبن الوزير وجماعة، قال الدارقطني : كان ثقة نبيلاً، ووصفه الذهبي بالفقيه الصدوق، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ت. بغداد ٧/ ١٠٧، المنتظم ٦/ ٢٢٦، السير ١٤/ ٥٣٠.

(٢) هو محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ التميمي الضرير، الكوفي. ثقة، احفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. مات سنة خمس وتسعين ومائة، وقد رمي بالإرجاء، وروى له (ع). الطبقات ٦/ ٣٩٢، الجرح ٧/ ٢٤٨، التقريب : ٤٧٥.

درجة الحديث : اسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في الجامع ٥/ ٢٨٨ وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٣٠٦ والبزار في مسنده : ص (١٠١)، وابن جرير الطبري في تفسيره ١٥/ ٤٧٥ كلهم عن أبي كريب به نحوه، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب.

قلت : وقع في رواية الدارقطني هنا : (بريد، عن أبيه، عن أبي موسى) ووقع عند الترمذي : (بريد عن أبي بردة، عن أبي موسى) وهو الأصح وكذا هو عند ابن ماجه وابن أبي حاتم فيما أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ١٣٣٢ من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، وعلي بن محمد، كلاهما عن أبي معاوية به نحوه، وابن أبي حاتم في تفسيره سورة هود (ص : ٣٨٤) من طريق أبيه، عن محمد بن عبدالله بن نمير به نحوه، والبيهقي في السنن ٦/ ٩٤ من طريق الحسن بن سفيان، عن ابن نمير به نحوه، وأخرجه النسائي في الكبرى ٦/ ٦٣٥ عن أبي بكر بن علي، عن يحي بن معين عن أبي معاوية به نحوه، وانظر الحديث الآتي عقب هذا، عن المروذي، عن أبي معاوية.

(٣) قال ابن منظور : الاملاء : الامهال والتأخير واطالة العمر. النهاية ٤/ ٣٦٣.

(٤) سورة هود، آية : (١٠٢).

[٣٧] حدّثنا أبو محمد، يحيى بن[1] محمد بن صاعد، حدّثنا محمد[2] بن هشام المروذيّ، حدّثنا أبو معاوية[3]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « إنَّ اللهَ يُمْلي للظَّالِم، فإذَا أخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » ثمَّ قرأ: ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ، إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾[4].

وكذلك رواه إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، عن أبي أسامة، عن بريد[5].

أخرجه البخاريّ عن / صدقة بن الفضل، عن أبي معاوية[6]؛ وأخرجه مسلم عن ابن نُمَيْر عنه[7]. ١٣/ب

---

(١) هو الهاشمي، مولاهم البغدادي، الإمام الحافظ، محدث العراق، رحال جوال، عالم بالعلل والرجال، قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال الخليلي: ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه، وقال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم يكن بالعراق في أقران أبى محمد بن صاعد أحدٌ في فهمه، وقد ذكر الذهبي ما وقع بينه وبين ابن أبي داود ثم قال: ونحن لا نقبل كلام الأقران بعضهم في بعض، وهما ـ بحمد الله ـ ثقتان. سؤالات الحاكم للدارقطني: ٩٥، ت. بغداد ١٤/ ٢٣١، المنتظم ٦/ ٢٣٥، السير ١٤/ ٥٠١.

(٢) محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني، أبو عبدالله المروذي ـ بتشديد الراء المضمومة ـ نزيل بغداد، جوار الإمام أحمد، ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومأتين وروى له (خ د س). الثقات ٩/ ١١٦، ت. بغداد ٣/ ٣٦٠، ت. الكمال ٢٦/ ٥٦٦، التقريب: ٥١١.

(٣) هو محمد بن خازم.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

تقدم تخريجه برقم (٣٦).

(٤) سورة هود، آية: ١٠٢.

(٥) سيأتى تخريج هذه الرواية في الحديث الآتي برقم (٣٨).

(٦) صحيح البخاري ٨/ ٣٥٤، كتاب « التفسير » باب (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة).

(٧) صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٧، كتاب البر والصلة، با « تحريم الظلم ».

[٣٨] حدّثنا أبو محمد ابن صاعد، وأحمد بن إسحاق[١] بن بهلول، قالا: حدّثنا إبراهيم بن[٢] سعيد الجوهريّ، حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَيُمْلِي الظَّالِمَ، فإذَا أخذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » ثمّ تلا: ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾[٤].

قال ابن صاعد: كان هذا الحديث عند إبراهيم: عن أبي أسامة، وعند غيره: عن أبي معاوية، لم يروه عن أبي أسامة غير إبراهيم بن سعيد[٥].

---

(١) هو أبو جعفر التنوخي، الأنباري، الفقيه، قال الخطيب: كان ثقة، وقال طلحة بن محمد: كان ثقة ثبتاً، جيد الضبط، وقال الذهبي: الإمام العلامة، المتفنن، القاضي الكبير، كان إماماً ثقة، عظيم القدر، واسع الأدب، تام المرؤة، ولى القضاء عشرين سنة، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ت. بغداد ٤/ ٣٠، المنتظم ٦/ ٢٣١، السير ١٤/ ٤٩٧.

(٢) هو أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة. مات في حدود سنة خمسين ومأتين. وروى له (م ع). الجرح ١/ ١٠٤، ت. بغداد ٦/ ٩٤، ت. الكمال ٢/ ٩٥، التقريب: ٨٩.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه الترمذي في الجامع ٥/ ٢٨٩ وأبو يعلي في مسنده ١٣/ ٢٧٣ كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به مثله، والبزار في مسنده ص (١٠١) من طريق إبراهيم الجوهري به نحوه. قال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف بأبي معاوية، عن بريد، ولا نعلم أحداً رواه غير أبى معاوية، حتى أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة، ولم نره عند أحد عن أبى أسامة، إلا عند إبراهيم، وكان سماع إبراهيم بن سعيد من أبى أسامة، وسماع أبى معاوية واحداً، فبلغنى أنه تابع إبراهيم على هذا الحديث.

ورواه أبو عوانة في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٧٣ من طريق محمد بن محرز الكوفي عن أبى أسامة به نحوه. والحديث قد رواه البكري في كتاب الأربعين له (ص: ٨٤) من طريق الدارقطني.

(٤) سورة هود، آية: (١٠٢).

(٥) قلت: بل رواه عنه أيضاً: محمد بن محرز الكوفي، كما تقدم في تخريج الحديث.

الحديث الثامن

[٣٩] حدّثنا الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن[٢] منصور، حدّثنا محمد بن الصبّاح / حدّثنا إسماعيل[٣] بن زكريّا، حدّثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: سمع النبيّ ﷺ رَجُلاً يُثْني عَلَى رجُلٍ[٤] فيُطريه[٥]، فقال: « لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ » أو « قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ فِي المِدْحَة »[٦]. ١٤/أ

أخرجه البخاريّ ومسلم جميعاً، عن محمد بن الصباح[٧].

(١) هو القاضي، المحاملي.

(٢) هو الرمادي.

(٣) هو الخلقاني.

درجة الحديث : اسناده حسن .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤١٢ من طريق محمد بن الصباح قال عبدالله ابن الإمام: وسمعته منه، وأبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٨٦ من طريق أبى الاحوص؛ إسماعيل بن إبراهيم وبشر بن موسى، كلاهما عن محمد بن الصباح به نحوه، وللحديث شاهد عند مسلم في صحيحه ٤/ ٢٢٩٦ من حديث أبى بكرة رضي الله عنه، وعند الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٩٧ من حديث محجن الأسلمي رضي الله عنه.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: لم أقف على اسمه صريحاً، ولكن أخرج الإمام أحمد والبخاري في « الأدب المفرد » من حديث محجن الأسلمي - رضي الله عنه - قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فذكر حديثاً قال فيه: فدخل المسجد، فإذا رجل يصلى، فقال لى: من هذا؟ فأثنيت عليه خيراً، فقال: اسكت لا تسمعه فتهلكه . . الحديث، والذي أثنى عليه محجن يشبه أن يكون هو عبدالله ذو النجادين المزني رضي الله عنه. الفتح ١٠/ ٤٧٧.

(٥) قال ابن الأثير: الإطراء مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. النهاية ٣/ ١٢٣.

(٦) قال ابن منظور: « المدح »: نقيض الهجاء وهو حسن الثناء، يقال: مدحته مدْحة واحدة، ومدحه يمدحه مدحاً ومدحة، هذا قول بعضهم، والصحيح أنَ المدح المصدر، والمدحة الإسم. لسان العرب ٢/ ٥٨٩.

(٧) صحيح البخاري ١٠/ ٤٧٦، كتاب « الأدب » باب « ما يكره من التمادح » ومسلم في صحيحه ٤/ ٢٢٩٧ كتاب « الزهد والرقائق » باب « النهي عن المدح إذا كان فيه افراط ».

الحديث التاسع

[٤٠] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا سعيد ابن يحيى الأمويّ، حدّثنا أبي[٢]، حدّثنا أبو بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **تَعَاهَدُوا هَذَا القُرآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَلْقُرْآنُ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا** ».

[٤١] حدّثنا / عليّ بن عبدالله[٣] بن مبشر، حدّثنا أحمد[٤] بن سنان، ح وحدّثنا الحسين[٥] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن محمد بن[٦] يحيى بن سعيد، قالا: حدّثنا أبو أحمد[٧] الزبيريّ، حدّثنا بريد بن

١٤/ب

(١) هو المحاملي.
(٢) هو يحيى بن أبان الأموى.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند ٤/ ٤١١ من طريق محمد بن الصباح ـ قال عبدالله ابن الإمام: وسمعته أنا من محمد بن الصباح ـ عن إسماعيل بن زكريا، عن بريد به نحوه.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤١١ من طريق إبراهيم بن أحمد الوكيعي، عن عبدالله بن عمر القواريري عن يحى بن بريد عن أبيه به نحو.

(٣) هو الواسطي.
(٤) هو القطان.
(٥) هو القاضي.
(٦) هو ابن القطان، أبو سعيد البصري نزيل بغداد، قال ابن أبى حاتم: كان صدوقاً وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان متقناً. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة ثمان وخمسين ومأتين، وروى له (ق). ت. الكمال ١/ ٤٨٣، التقريب: ٨٤.
(٥) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٧، وابن أبى شيبة في المصنف ١٠/ ٤٧٧ كلاهما عن أبى أحمد الزبيري به نحوه، وأبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٨٣ من طريق أحمد بن عصام، عن أبى أحمد الزبيرى به مثله.
قلت: رواه الإمام أحمد موقوفاً على أبى موسى رضي الله عنه وقال: قال أبو أحمد ـ يعنى الزبيرى ـ قلت لبريد: هذه الأحاديث التي حدثتنى عن أبى بردة، عن أبى موسى، عن النبى ﷺ؟ قال: هي عن النبي ﷺ، ولكن لا أقول لك، كذا في المسند، وفي أطراف المسند: ولكن لا آخر لذلك، وفي اتحاف المهرة: ولكن لا اجرؤ لذلك.

عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « تَعَاهَدُوا الْقُرآنَ، فَوَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنْ أَحَدِكُمْ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا ».

قال ابن مبشر: « فو الذي نفس محمد بيده لهو [أشد][1] تفلتاً من أحدكم من الإبل من عقلها » وقال ابن مبشر: « فوالذي نفسي بيده لهو أسرع ».

أخرجه البخاري[2] ومسلم عن أبي كريب. زاد مسلم: وابن بَرَّاد، عن أبي أسامة[3].

[٤٢] حدّثنا أحمد[4] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، وأبو عبيدة بن / أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[5]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: « تَعَاهَدُوا الْقُرآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا ».

١٥/أ

---

(١) سقطت من الأصل، واثبتها من الحديث المتقدم لابن مبشر.
(٢) صحيح البخاري، كتاب « فضائل القرآن » باب « استذكار القرآن وتعاهده ».
(٣) صحيح مسلم، كتاب « صلاة المسافرين » باب « فضائل القرآن »، وابن براد هو: عبدالله بن براد الأشعري.
(٤) هو الجوزجاني.
(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلي في مسنده ١٣/ ٢٩١ من طريق أبى كريب والبزار في مسنده ص (١٠٢) عن الجوهري كلاهما عن أبى أسامة به نحوه، وأبو عوانة في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٨٣ من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي، وأبى بكر الجعفي، وأبى البختري كلهم عن أبى أسامة به نحوه، وأبو نعيم في أخبار اصبهان ٢/ ١١ عن القاضي محمد بن إبراهيم، عن علي بن أبى علي، عن أبى البختري: عبدالله بن محمد بن شاكر به نحوه.

الحديث العاشر

[٤٣] حدّثنا أحمد بن[1] عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[2] بن موسى، وأحمد بن محمد بن أبي السفر.

وحدّثنا الحسين بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن عليّ، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قالوا: أخبرنا أبو أسامة[5] عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ، فَلَيْسَ مِنَّا ».

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[6]، وأخرجه مسلم عن أبي / ١٥/ب كريب وابن برّاد عن أبي أسامة[7].

---

(١) هو الجوزجاني.
(٢) هو القطاف.
(٣) هو القاضي.
(٤) هو الدربي.
(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في الجامع ٤/ ٥٩ وابن ماجه في السنن ٢/ ٨٦٠ وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٧٧ من طريق أبي كريب زاد الترمذي: وأبو السائب: سالم بن جنادة وزاد ابن ماجه: محمود بن غيلان، ويوسف بن موسى وعبدالله بن براد، كلهم عن أبي أسامة به مثله.

قال الترمذي: حديث أبي موسى حديث حسن صحيح، وفي الباب عن ابن عمر، وابن الزبير وأبي هريرة، وسلمة بن الأكوع رضي الله عنهم.

وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان ٢/ ٥٩٣ عن أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب، عن الحسن بن عفان عن أبي أسامة به مثله، والبيهقي في السنن ٨/ ٢٠ من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبي أسامة به مثله.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٤٤ من طريق أبي كريب، عن يحى بن بريد، عن أبيه به نحوه.

(٦) صحيح البخاري ١٣/ ٢٣، كتاب « الفتن »، باب « قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا ».

(٧) صحيح مسلم ١/ ٩٨، كتاب « الإيمان »، باب « قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا ».

[٤٤] حدّثنا القاضي الحسين[1] بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثنا[2] أبي، حدّثنا أبو بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال لنا رسول الله ﷺ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ».

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، ومسلم جميعاً عن سعيد الأمويّ، عن أبيه. زاد مسلم: عن إبراهيم بن سعيد، عن أبي أسامة[3].

---

(١) هو المحاملي.

(٢) **درجة الحديث : صحيح لغيره .**

تقدم تخريجه في الحديث المذكور قبل هذا، من طريق أبى أسامة، عن أبى بردة به مثله.

(٣) هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم عن أبى كريب وزاد مسلم: عن ابن براد، وقد سبق للإمام الدارقطني ذكر ذلك في الحديث المتقدم قبل هذا، أما قوله في هذا الحديث أنه أخرجه البخاري ومسلم جميعاً عن سعيد الأموي، عن أبيه فذلك وهمٌ منه ـ رحمه الله ـ فلم يخرجه البخاري ولا مسلم عن سعيد الأموي، وليس فيه الزيادة التي أشار إليها. انظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٧ .

تنبيـــــه :

من منهج الحافظ الدارقطني ـ رحمه الله ـ في هذا الكتاب، أن يورد تحت كل عنوان رقمى مجموعة من الأحاديث، المتصلة بموضوع واحد، من طرق مختلفة، عن أبى بردة، لكن الناسخ قد وهم في هذا الحديث رقم (٤٤) بترقيمنا، فجعله بعنوان « الحديث الحادى عشر » وحقه أن لا يكون له عنوان مستقل، بل هو تابع لما قبله لوحدة موضوعه. كما وهم الناسخ أيضاً في الحديث رقم (٨٥) بترقيمنا، فجعله ضمن عنوان « الحديث التاسع والعشرون » وهو في حقيقته لا يتبعه، وحقه أن يكون له عنوان مستقل لاختلاف موضوعه عن سابقه فجعلته بعنوان « الحديث الثلاثون »، فأصلحت الخلل، وبهذا يتحقق أنه « أربعون حديثاً » موافقاً بذلك منهج مؤلفه، ومطابقاً لعنوان الكتاب.

الحديث الحادى عشر

[٤٥] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثنا[٢] أبي، حدّثنا / أبو بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « لِلْمَمْلُوكِ أَجْرَانِ أَجْرُ مَا أَحْسَنَ من عِبَادَةِ ربِّـهِ وأَجْرِ مَا أَدَّى إِلَى مَلِيكِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الحَقِّ ». ١/١٦

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن بريد[٣].

[٤٦] حدّثنا أحمد[٤] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٥] بن موسى، وأحمد بن محمد بن[٦] أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٧]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « لِلْمَمْلُوكِ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّـهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الحَقِّ، وَالنَّصِيحَةَ

---

(١) هو المحاملي.

(٢) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه الطيالسي في مسنده: (٦٨) من طريق شعبة، عن صالح بن صالح، عن الشعبى، عن أبى بردة بن أبى موسى به نحوه، والحميدى في مسنده ٢/ ٣٣٩ عن سفيان يعنى ابن عيينة، عن صالح به نحوه، ومسلم في صحيحه ١/ ١٣٤، عن يحى ابن يحى، عن هشيم، عن صالح به نحوه.

(٣) صحيح البخاري، ٥/ ١٧٧، كتاب « العتق » باب « كراهية التطاول على الرقيق ».

(٤) هو الجوزجاني.

(٥) هو القطان.

(٦) هو أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبى السفر، نسب إلى جده.

(٧) وهو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٩٣ من طريق أبى كريب، عن أبى أسامة به مثله.

وَالطَّاعَةَ، أَجْرَانِ، أَجْرُ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَجْرُ مَا أَدَّى إِلَى مَلِيكِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ » / . ١٦/ب

[٤٧] حدّثنا الحسين[1] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن[2] منصور، وإبراهيم بن هانىء، قالا: حدّثنا موسى بن إسماعيل[3]، حدّثنا عبدالواحد[4]، حدّثنا بريد قال: سمعت أبا بردة يحدّث، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « الْمَمْلُوكُ لَهُ أَجْرَانِ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ فِي عِبَادَتِه » أو قال: « فِي حُسْنِ عِبَادَتِه، وَحَقَّ مَلِيكِهِ الَّذِي عَلَيْهِ ».

قال ابن هانىء: قال[5]: حدّثنا أبو بردة، قال: سمعت أبا بردة.

(١) هو القاضي.
(٢) هو الرمادي.
(٣) هو التبوذكي.
(٤) هو ابن زياد العبدي.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور قبل هذا من طريق أبي أسامة، عن بريد به نحوه.

(٥) القائل هنا هو عبدالواحد بن زياد، الراوي عن بريد المكنى بأبي بردة وأما الثاني فهو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

الحديث الثاني عشر

[٤٨] حدّثنا القاضي الحسين بن[١] إسماعيل، حدّثنا أبو هشام[٢] الرفاعي، حدّثنا أبو[٣] أسامة، حدّثنا بريد بن عبدالله، عن جده [أبي بردة[٤]، عن] أبي موسى / الأشعريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: « **المُؤْمِنُ يَأكُلُ فِي مِعىً[٥] وَاحِدٍ، وَالكَافِرُ يَأكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ** ». ١/١٧

أخرجه مسلم، عن أبى كريب، عن أبي أسامة[٦].

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الكوفي، قاضي بغداد. قال ابن معين: لا بأس به وقال العجلي: كوفي لا بأس به، وقال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقال النسائي: ضعيف وقال أبو حاتم ضعيف، يتكلمون فيه، وقال البرقاني. ثقة، أمرني أبو الحسن الدارقطني أن اخرج حديثه في الصحيح، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يخطىء ويخالف، قال ابن حجر: ليس بالقوي، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. مات سنة ثمان وأربعين ومأتين، وروى له (م ت ق). الطبقات ٦/ ٤١٥، الثقات ٩/ ١٠٩، ت. بغداد ٣/ ٣٧٥، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص: ١٧٢، السير ١٢/ ١٥٣، ت. الكمال ٢٧/ ٢٤، التقريب: ٥١٤.

(٣) هو حماد بن أسامة.

(٤) سقطت من الأصل. وأثبتها من المصادر.

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه الترمذي في باب العلل بآخر الجامع ٥/ ٧٦٠ من طريق أبى هشام الرفاعي به مثله ومن طريق حسين الفربري عن الترمذي أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٥ و ٤٩٦ ورواه البزار في مسنده ص (١٠١) عن أبى السائب عن أبى أسامه به نحوه. من طريق أبى يعلى الموصلي عن أبى بكر بن أبى شيبة والحسن بن حماد، ومن طريق ابن قتيبة، عن حسين بن أبى السري، ومن طريق أبى صالح الراسبي عن أبى البختري كلهم عن أبى أسامة به مثله، وأنظر الحديث الآتي والتعليق عليه.

(٥) قال ابن الأثير: « المعى » واحد الامعاء، وهي المصارين، وهذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها، وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وقيل: هو خاص في رجل بعينه كان يأكل كثيراً، فأسلم فقل أكله. النهاية ٤/ ٣٤٤.

(٦) صحيح مسلم ٣/ ١٦٣٢، كتاب « الأشربه » باب المؤمن يأكل في معىً واحد ».

[٤٩] حدّثنا الحسن[1] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[2] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[3]، حدّثنا أبو أسامة[4] بهذا.

---

(١) هو الأسيوطي.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) هو محمد بن العلاء.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه الترمذي في كتاب العلل آخر الجامع ٥/ ٧٦٠ وابن ماجه في السنن ٢/ ١٠٨٥، وأبو يعلى في المسند ١٣/ ٢٤٧ والبزار في مسنده ص (١٠١) كلهم عن أبي كريب به مثله، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٢/ ٣٨ وأخرجه أيضاً ١٢/ ٤٤ من طريق الحسن بن أحمد البالسي، عن أبي كريب به مثله، ورواه الطحاوي في مشكل الاثار ٥/ ٢٥٢ من طريق فهد بن سليمان عن أبي كريب به مثله، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٥ عن أحمد بن يوسف الضحاك وجماعة، عن أبي كريب به مثله.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه، من قبل اسناده، وقد روى من غير وجه عن النبي ﷺ، وإنما يستغرب من حديث أبي موسى، سألت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال: هذا حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، وسألت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن أبي أسامة، فقلت له: حدثنا غير واحد عن أبي أسامة بهذا، فجعل يتعجب، وقال: ما علمت أن أحداً حدث بهذا غير أبي كريب، كنا نرى أن أبا كريب أخذ هذا الحديث، عن أبي أسامة في المذاكرة.

وقال ابن عدي: يحكم الناس أن هذا حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، ولم يروه عنه غير أبي كريب.

الحديث الثالث عشر

[٥٠] حدّثنا أحمد بن[1] عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[2] بن موسى.

حدّثنا الحسين[3] بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن عليّ القطان، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة.

وحدّثنا أحمد[4] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا أبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[5]، حدّثني / بريد، عن جدّه، عن أبي موسى قال: كان النبي ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: « بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ». ١٧/ب

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو القاضي، المحاملي، شيخ الدارقطني.

(٤) هو الجوزجاني، من شيوخ المصنف.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٩ من طريق عبدالله بن محمد يعني ابن أبي شيبة، قال عبدالله ابن الإمام أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد، عن أبي أسامة به مثله، وأبو داود في المسند ٤/ ٢٦٠ عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي أسامة به مثله، وأبو عوانة في مسنده ٤/ ٨٣ عن الحسن بن علي بن عفان، وعبدالله بن شاكر كلاهما عن أبي أسامة به مثله.

وقال ابن كرامة: قال: « يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ».

أخرجه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب، عن أبي أسامة[١].

[٥١] حدّثنا الحسن[٢] بن الخضر، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم[٣] بن يونس، حدّثنا أبو كريب[٤]، حدّثنا أبو أسامة[٥]، مثل قول ابن كرامة.

(١) صحيح مسلم ٣/ ١٣٥٨ كتاب « الجهاد » باب « في الأمر بالتيسير ».
(٢) هو الأسيوطي، تقدم.
(٣) هو المنجنيقي، تقدم.
(٤) وهو محمد بن العلاء، تقدم.
(٥) هو حماد بن أسامة، تقدم.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٣٠٦ من طريق أبي كريب به مثله والبزار في مسنده ص (١٠٢) عن الجوهري، عن أبي أسامة، ورواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٥٩ من طريق ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه به نحوه.

الحديث الرابع عشر

[٥٢] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثنا أبي[٢]، حدّثنا أبو بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى / قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلُ بَيْتٍ يُذْكَرُ الله فِيهِ، وَبَيْت لاَ يُذْكَرُ الله فِيهِ مَثَلُ الحَيِّ وَالميِّتِ ». ١٨/١

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٣]، وأخرجه مسلم عن إبن برّاد وأبي كريب[٤].

---

(١) هو المحاملي.

(٢) درجة الحديث : صحيح لغيره .

يأتي تخريجه في الأحاديث رقم (٥٣) و (٥٤) و (٥٥) و (٥٦).

(٣) صحيح البخاري ١١/٢٠٨. كتاب « الدعوات » باب « فضل ذكر الله » ولفظ البخاري - رحمه الله - : (مثل الذي يذكر ربه. والذي لا يذكر ربه . .) قال الحافظ ابن حجر: هكذا وقع في جميع نسخ البخاري، وقد أخرجه مسلم عن أبى كريب، وهو محمد بن العلاء، شيخ البخاري فيه بسنده المذكور بلفظ: (مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه . . .) وكذا أخرجه الاسماعيلي وابن حبان. . . فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبدالله - شيخ أبى أسامة - وانفراد البخاري باللفظ المذكور، دون بقية أصحاب أبى كريب وأصحاب أبى أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه، أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له . . .

(٤) صحيح مسلم ١/ ٥٣٩، كتاب « صلاة المسافرين » باب « استحباب صلاة النافلة في بيته ».

[٥٣] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، وأبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذي يُذْكَرُ اللهُ فيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذي لاَ يُذْكَرُ اللهُ فيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ ».

[٥٤] حدّثنا الحسن[٤] بن الخضر، حدّثنا إسحاق بن[٥] إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٦]، حدّثنا أبو أسامة[٧]، عن بريد، بهذا مثله.

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : صحيح لغيره .

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٩٥ من طريق أحمد بن عبدالحميد الكوفي، عن أبي أسامة به مثله، وابن الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/ ٥٥٧ من طريق محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبدالحميد به مثله.

(٤) هو الأسيوطي.

(٥) هو المنجنيقي.

(٦) هو محمد بن العلاء.

(٧) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه أبو يعلى مسنده ١٣/ ٢٩١ من طريق أبى كريب به مثله، ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ٣/ ١٣٥، وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب الأمثال: (٢١٩).

[٥٥] حدّثنا الحسين[(١)] / بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم[(٢)] بن ١٨/ب هانىء، حدّثنا ابن الأصبهاني[(٣)]، حدّثنا أبو أسامة، عن بريد، بإسناده مثله.

[٥٦] حدّثنا الحسين[(٤)]، حدّثنا الصاغاني[(٥)]، حدّثنا عبيدالله[(٦)] بن عمر، حدّثنا ابن أبي بردة[(٧)]، حدّثنا أبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ نحوه.

---

(١) هو القاضي، تقدم، وقد وهم الناسخ فكرر هذا الاسناد مرتين في الأصل.

(٢) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب « حمدان » ثقة ثبت. مات سنة عشرين ومأتين وروى له (خ ت س) الثقات ٩/ ٦٣، ت. الكمال ٢٥/ ٢٧٢، التقريب: ٤٨٠.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

تقدم تخريجه

(٤) هو ابن إسماعيل القاضي.

(٥) هو محمد بن اسحاق بن جعفر أبو بكر الصاغاني، نزيل بغداد، خرساني الأصل، ثقة ثبت مات سنة سبعين ومأتين وروى له (م ع). ت. بغداد ١/ ٢٤٠، السير ١٢/ ٥٩٢، التقريب: ٤٦٧.

(٦) عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري، أبو سعيد البصري نزيل بغداد. ثقة ثبت مات سنة خمس وثلاثين ومأتين، على الأصح، وروى له (خ م د س). الطبقات ٧/ ٣٥٠، ت. بغداد ١٠/ ٣٢٠، السير ١١/ ٤٤٢، التقريب: ٣٧٣.

(٧) هو يحيى بن بريد بن أبي برده بن أبي موسى الأشعري، قال الإمام أحمد ويحيى بن معين: ضعيف وقال يحيى مرة: ليس به بأس، وقال أبو زرعه. واهي الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال القواريري: ضعيف. الجرح ٩/ ١٣١، الضعفاء الكبير ٤/ ٤١١، الكامل ٧/ ٢٦٨١، لسان الميزان ٦/ ٣٢٠

درجة الحديث : حسن لغيره .

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨١ من طريق علي بن إسحاق بن زاطيا، عن عبيدالله بن عمر القواريري به نحوه.

الحديث الخامس عشر

[٥٧] حدّثنا عليّ بن محمد[١] بن عبيد، حدّثنا عبّاس[٢] بن محمد، حدّثنا أبو يحيى[٣] الحمانيّ، حدّثنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: « لَقَدْ أُعْطِيتَ يَا أَبَا مُوسَى مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ / آلِ دَاوُدَ ». ١٩/أ

أخرجه البخاريّ عن أبي بكر: محمد بن خلف، عن أبي يحيى الحماني، عن بريد[٤].

(١) هو البغدادي.

(٢) هو الدوري.

(٣) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٨٤ من طريق عباس بن محمد الدوري به مثله، والترمذي في الجامع ٥/ ٦٩٣ عن أحمد بن موسي الكندي، عن أبى يحيى الحماني به نحوه، قال الترمذي: هذا حديث غريب. وفي الباب عن بريدة وأبى هريرة رضى الله عنهما والبزار في مسنده ص(١٠٢) عن زياد بن أيوب وموسى بن عبدالرحمن كلاهما عن الحماني به مثله. وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٥٤٦ من طريق داود بن رشيد، عن يحيى بن سعيد. عن طلحه، عن أبي بردة به نحوه، وابن حبان في صحيحه ١٦/ ١٧٠ عن عبدالله بن جعفر البرمكي، عن يحيى بن سعيد الأموي، عن طلحه بن يحيى به نحوه.

(٤) صحيح البخاري ٩/ ٩٢ كتاب « فضائل القرآن » باب « حسن الصوت » وأخرجه أيضاً في كتاب « خلق أفعال العباد » ص (٧٠) حديث (١٨٩).

الحديث السادس عشر

[٥٨] حدّثنا أحمد بن عليّ[١] بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، وأبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ ».

[٥٩] حدّثنا الحسن[٤] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٥] بن إبراهيم، حدّثنا أبو[٦] كريب، حدّثنا أبو أسامة[٧]، مثله.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[٨]؛ وأخرجه مسلم عن أبي بكر، وابن برّاد وأبي كريب، عن أبي أسامة[٩]. / ١٩/ب

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانه في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ١٠٠ من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي. وأبو البختري العنبري كلاهما عن أبى أسامة به مثله، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ٢٦٦ من طريق أحمد بن عمرو البزار، عن إبراهيم ابن سعيد عنه عند النسائي في السنن ٤/ ١٠ ومن حديث أبى هريرة رضى الله عنه عند الإمام أحمد في المسند ٢/ ٣١٣.

(٤) هو الأسيوطي.

(٥) هو المنجنيقي.

(٦) هو محمد بن العلاء.

(٧) وهو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٨٧ من طريق أبى كريب به مثله.

(٨) صحيح البخاري ١١/ ٣٥٧، كتاب « الرقاق » باب « من أحب لقاء الله ».

(٩) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٦٧، كتاب « الذكر والدعاء » باب « من أحب لقاء الله ».

الحديث السابع عشر

[٦٠] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، وإسحاق بن محمد بن الفضل الزيّات، قالا: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيّ.

وحدّثنا أحمد[٢] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، وأبو عبيدة ابن أبي السفر.

وحدّثنا الحسين[٤] بن إسماعيل، وعمر بن أحمد[٥] بن عليّ القطان، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قالوا: حدّثنا أبو أسامة[٦]، حدّثنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: احترق بيت بالمدينة على

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الجوزجاني، شيخ الدارقطني.

(٣) هو القطان.

(٤) هو القاضي المحاملي.

(٥) من شيوخ الدارقطني.

(٦) هو حماد بن أسامةم.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٦٦٨ من طريق أبى أسامة بن نحوه، . ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٩ وابن ماجه في السنن ٤/ ١٢٣٩ .

ورواه أبو عوانه في مسنده ٥/ ٣٣٦ من طريق الحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن عبدالحميد كلاهما عن أبى أسامة به مثله، ومن طريق عيسى بن أحمد عن أبى أسامة به نحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٧٧ من طريق أبى كريب، عن أبى أسامة به نحوه، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه ١٢/ ٣٢٨.

ورواه البزار في مسنده ص(١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبى أسامة به نحوه.

أهله بالليل، فحدّث النبيّ ﷺ بشأنهم فقال: « إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ ».

أخرجه البخاريّ عن / أبي كريب، عن أبي أسامة[١]. وأخرجه مسلم عن سعيد الأشْعَثِيّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وابن نُمَيْر، وابن برّاد، وأبي كريب، عن أبي أسامة[٢]. ٢٠/أ

(١) صحيح البخاري ١١/ ٨٥، كتاب « الاستئذان » باب « لا تترك النار في البيت عند النوم ».

(٢) صحيح مسلم ٣/ ١٥٩٦، كتاب « الأشربة » باب « الأمر بتغطية الاناء، وإطفاء السراج عند النوم ».

الحديث الثامن عشر

[٦١] حدّثنا أحمد بن علي[(١)] بن العلاء، حدّثنا يوسف[(٢)] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[(٣)]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْراً فِي الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ».

[٦٢] حدّثنا الحسين[(٤)] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانيء، حدّثنا ابن الأصبهاني[(٥)]، حدّثنا / أبو أسامة[(٦)]، عن بريد بإسناده، مثله. ٢٠/ب

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢/ ٣٧٨ من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي، عن أبى أسامة به مثله، وأبو عوانه في مسنده ١/ ٣٨٨ و٢/ ١٠ من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي وعبدالله بن شاكر العنبري كلاهما عن أبى أسامة به مثله، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٦٤ عن أبي العباس: محمد بن يعقوب، عن أحمد ابن عبدالحميد الحارثي به مثله.

(٤) هو المحاملي.

(٥) هو محمد بن سعيد بن سليمان.

(٦) **درجة الحديث: اسناده صحيح.**

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

[٦٣] حدّثنا الحسن[١] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٢] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٣]، ومحمود بن[٤] غيلان، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٥]، بهذا.

أخرجه البخاريّ، عن أبي كريب[٦]. وأخرجه مسلم عن ابن برّاد وأبي كريب جميعاً[٧]، عن أبي أسامة.

(١) هو الأسيوطي.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) هو محمد بن العلاء.

(٤) محمود بن غيلان العدوي، مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد. ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومأتين، روى له (خ م س ت ق) ت. الكبير ٧/ ٤٠٤، الجرح ٨/ ٢٩١، ت. بغداد ١٣/ ٨٩. التقريب: ٥٢٢.

(٥) تقدم، وهو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٧٨ وابن خزيه في صحيحه ٢/ ٣٧٨ كلاهما من طريق أبي كريب: محمد بن العلاء به مثله،

(٦) صحيح البخاري ٢/ ١٣٧ كتاب « الأذان » باب « فضل صلاة الفجر في جماعة » .

(٧) صحيح مسلم ١/ ٤٦٠ كتاب « المساجد » باب « فضل كثرة الخطا إلى المساجد » .

الحديث التاسع عشر

[٦٤] حدّثنا القاضي[1] أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدّثنا الحسين[2] بن عمرو بن محمد العنقزي.

وحدّثنا القاضي[3] الحسين بن إسماعيل، وأحمد بن علي[4] بن العلاء، قالا: حدَّثنا يوسف[5] بن موسى قالا: حدّثنا حفص[6] بن غياث

(١) هو أبو جعفر التنوخي.
(٢) الحسين بن عمرو ـ وفي الأصل عمر ـ ابن محمد العنقزي ـ بفتح العين المهملة، والقاف بينهما النون الساكنة، وفي آخرخا الزاي، هو الريحان الكوفي ـ قال أبو حاتم: لين، يتكلمون فيه، وقال أبو زرعه: كان لا يصدق، وقال أبو داود: كتبت عنه، ولا أحدث عنه، الجرح ٣/ ٦١، سؤالات أبى عبيد لأبي داود ص(٣٧)، المؤتلف والمختلف ٣/ ٧١٥، الأنساب ٩/ ٣٩٧.
(٣) هو المحاملي.
(٤) تقدم، هو الجوزجاني.
(٥) هو القطان.
(٦) حفص بن غياث ـ بمعجمة مكسورة، وياء، ومثلثه ـ ابن طلق النخعي أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقه فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر. مات سنة أربع وتسعين ومائة وروى له (ع). الطبقات ٦/ ٣٨٩، الطبقات لخليفة: ١٧٠، ت. بغداد ٨/ ١٨٨، السير ٩/ ٢٢، التقريب: ١٧٣.

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه ابن أبى شيبة في المصنف ١٢/ ٤١٠ من طريق حفص بن غياث به نحوه والإمام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٥ عن إسحاق عن حفص به نحوه، والترمذي في الجامع ٤/ ١٢٨ من طريق أبى سعيد الأشج، عن حفص بن غياث به نحو.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٠٦ عن عبدالله بن عمر بن ابان، عن حفص به نحوه، وأبو عوانه في مسنده ٤/ ٣٢٠ من طريق إسحاق بن سيار، عن حمزه بن سعيد المروزي عن حفص عن غياث به نحوه والبزار في مسنده ص (١٠٢) عن سعيد ابن موسى عن حفص بن غياث به نحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٣٣ من طريق معاذ بن المثنى، عن يحيى بن معين، عن حفص بن غياث به نحوه.

النخعيّ، حدّثنا بريد بن عبدالله ابن أبي بردة، عن أبي بردة / بن أبي ١/٢١أ موسى، عن أبيه قال: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ[١]، فَقَدِمْنَا بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا بِثَلاثٍ، أَسْهَمَ لَنَا وَلَمْ يُسْهِمْ لِغَيْرِنَا، مِمَّنْ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ.

وقال ابن بهلول: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ بِثَلاثٍ فَأَسْهَمَ لَنَا وَلَمْ يُسْهِمْ لأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحِ غَيْرِنَا.

[٦٥] حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد المزنيّ، حدّثنا أحمد بن نجدة، حدّثنا يحيى[٢] بن عبدالحميد، حدّثنا حفص[٣] بن غياث، وأبي[٤]، عن بريد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ فَتْحِ [خَيْبَرَ][٥] بِثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَسْهَمَ لَنَا.

---

(١) كانت غزوة « خيبر » سنة سبع من الهجرة. انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٣٢٨ وتبعد « خيبر » عن المدينة مسيرة ثلاثة أيام. معجم ما استعجم ١/ ٥٢١.

(٢) هو الحماني.

(٣) تقدم، آنفا.

(٤) أبوه، هو عبدالحميد الحماني.

(٥) سقطت من الأصل، وأثبتها من المصادر.

درجة الحديث: حسن لغيره. والمتن صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور قبيل هذا.

من منهج المصنف الاشارة عقب الحديث إلى تخريج البخاري، أو مسلم له، في صحيحه، وفي حاشية المخطوطة أحرف مطموسة، لعلها اشارة إلى هذا، والحديث في صحيح البخاري ٧/ ٤٨٧، كتاب « المغازي » باب « غزوة خيبر »، من طريق إسحاق بن راهويه، عن حفص بن غياث.

الحديث العشرون /

٢١/ب

[٦٦] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، وعبدالله[٢] بن جعفر، قالا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، حدّثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: بلَغَنا مَخْرَجُ رسول الله ﷺ، ونحن باليمن، فخرجنا مُهَاجِرين إليه، وإخوانٌ لي أنَا أصغرُهم، أحدهم أبو

(١) هو الجوزجاني.

(٢) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خشيش ـ بضم الخاء المعجمة، وبشين معجمة، مكررة مصغراً ـ أبو العباس الصيرفي. قال الدارقطني. كان ابن خشيش من الثقات، وقال أيضاً: كتبنا عنه حديثاً كثيرا، وذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. ت. بغداد ٩/ ٤٢٨، الإكمال ٣/ ١٥١، المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٩٤.

(٣) هو القطان.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: **صحيح لغيره**.

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٣٠٣ من طريق أبى كريب: محمد بن العلاء، عن أبى أسامة به نحوه وألفاظه متقاربة، والحاكم في كتابه «الكنى» ٢/ ٣٣٧ من طريق إبراهيم الجوهري وأبى كريب كلاهما عن أبى أسامة به نحوه.

وابن عساكر في تبيين كذب المفترى ص٦٧ من طريق محمد بن هارون الروياني، عن أبي كريب به نحوه.

وأبو عوانة في مسنده كما في اتحاف المهرة ١٠/ ٩٠ من طريق عبدالله بن شاكر، عن أبى أسامة به نحوه، وابن الجارود في المنتقى: ص ٣٦٦ من طريق محمد بن سليمان القيراطي، عن أبي أسامة به نحوه مختصراً، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ١٠٦ وقال: أخبرت عن أبى أسامة، وساق الحديث بنحوه مختصراً.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٤ و٤١٢ من طريق آخر عن المسعودي، عن عدي بن ثابت عن أبى بردة به نحوه مختصراً، وأبو يعلى في المسند ١٣/ ٢٠٢ عن سعيد بن يحى الأموي، عن أبيه عن طلحة بن يحى، عن أبى بردة به نحوه، وابن حبان في صحيحه ١٦/ ١٦٦ عن أبي يعلى به نحوه.

بردة، والآخر أبو رُهم[1]، إمَّا قال: بِضع، وإمَّا قال: ثلاثة وخمسون أو اثنان وخمسون رجلاً، من قومي، فركبنا سفينةً فألقتنا سفينتنا إلى النَّجاشي[2] بالحبشة[3]، فوافَقْنَا جعفرَ بن أبي طالب وأصحابَه عنده، فقال جعفرُ: إنَّ رسول الله ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا، وأمَرَنَا بالإقامة، فأقيموا معنا، قال: فأقمنا معه، حتَّى قَدِمْنَا جميعاً، قال/ : فوافقنا رسول الله ﷺ حين ٢٢/أ افتتح خيبر، فأسْهَمَ لنا، وقال: أعطانا منها، وما قَسَمَ لأحد غاب عن فتح خَيْبَرَ منها شيئاً، إلاَّ لمن شَهِدَ معه، إلاَّ أصحاب سَفِينَتِنا مع جعفر وأصحابه، قَسَمَ لهم معهم، قَال: فكان ناسٌ من النَّاس يقولون لنا ـ يعني لأهل السَّفينه ـ: سبقْنَاكم بالهجرة. قال: فدخلتْ أسماءُ بنت[4] عُمَيْس، وهي مِمَّن قَدِمَ معنا على حفصة[5] زوجِ النَّبيِّ ﷺ زائرةً، وقد

(١) أبو رهم ـ بضم الراء، وسكون الهاء ـ واسمه: مجدي ـ بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتانية ـ قاله ابن عبدالبر، وذكر ابن قانع أن جماعة من الأشعريين أخبروه وكتبوا له بخطوطهم أن اسمه. مجيلة ـ بكسر الجيم، بعدها تحتانية خفيفة، ثم لام ثم هاء ـ قاله ابن حجر.
قلت: ووقع في النسخة المطبوعة من ابن قانع: مجيد. ويبدو أنه وهم والله أعلم.
معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣١، الاستيعاب ٤/ ٧١، الإصابة ٤/ ٧١، فتح الباري ٧/ ٤٨٥.

(٢) هو ملك الحبشة واسمه: اصحمة بن ابجر، والنجاشي لقب له أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يهاجر إليه وحين مات صلى عليه النبي ﷺ. الإصابة ١/ ١١٧.

(٣) انظر احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص(١٠) وقال الحافظ في الفتح ٧/ ١٩٠: هي الجانب الغربي من بلاد اليمن، ومساقتها طويلة.

(٤) اسماء بنت عميس الخثعمية ـ أخت ميمونه بنت الحارث لأمها ـ صحابية، تزوجها جعفر بن أبى طالب، ثم أبو بكر، ثم علي وماتت بعده رضى الله عنهم.
الطبقات ٨/ ٢٨٠، الاستيعاب ٤/ ٢٣٠، الإصابة ٤/ ٢٢٥

(٥) حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة، سنة ثلاث، وماتت سنة خمس وأربعين، رضى الله عنها، الطبقات ٨/ ٨١، الاستيعاب ٤/ ٢٦٠، الإصابة ٤/ ٢٦٤.

كانت هاجرتْ إلى النَّجاشيِّ، فيمن هاجر إليه، فدخل عمر ـ رحمه الله ـ على حفصة وأسماءُ عندها، فقال عمر حين رأى أسماء: مَنْ هذه؟ قالت: أسماءُ بنت عميس. قال عمر: الحبشيَّة هذه؟ البحريَّة هذه[1]؟ فقالت أسماء: نعم. / فقال عمر: سَبَقْنَاكم بالهجرة، فنحن أحقُّ ٢٢/ب برسول الله ﷺ منكم، فغَضِبَتْ، وقالت: كلمةً: يا عمر، كلاَّ والله؛ كنتم معَ رسول الله ﷺ، يُطعِمَ جائعكم، ويعظ جاهلكم، وكنَّا في دار، أو في أرض البُعد، بالحَبَشَة، فقال ابن خشيش: أو في أرض البُعد ـ أو البغضاء بَالحبشة وذلك في اَلله عزَّ وجلَّ، وفي رسوله، وأيْمُ[2] الله، لا أَطْعَمُ طعاماً، ولا أَشربُ شراباً، حتَّى أذكر ما قلتَ لرسول الله ﷺ. قال ابن خشيش: ونحن نُؤْذَى ونخاف، فسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ، وأسأله، والله لا أَكْذِبُ ولا أَزيدُ على ذلك، فلما جاء النَّبيُّ ﷺ، قالت: يانبيَّ الله، إنَّ عمرَ قال: كذَا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «فما قلت له؟» / قالت: قلتُ له: كذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «**لَيْسَ بِأَحَقِّ بِي** ٢٣/أ **مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ**» قالت: فلقد رأيتُ أبَا موسى، وأصحابَ السفينة، يَأْتُوني أَرْسَالاً[3]، يسألوني عن هذا الحديث، ما منَ الدُّنيا شيءٌ هُمْ به أفْرَحُ، ولا أعظمُ في أنفسهم ممَّا قال لهم رسول الله ﷺ.

---

(١) نسبها إلى الحبشه لسكناها فيهم، وإلى البحر لركوبها اياه اشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر انظر الفتح ٧/ ٤٨٦.

(٢) قال ابن الأثير: «ايم الله» من ألفاظ القسم، كقولك: لعمر الله، وعهد الله، وفيها لغات كثيرة. النهاية ١/ ٨٦.

(٣) قال ابن الأثير: أي أفواجاً، وفرقاً متقطعة، يتبع بعضهم بعضاً، واحدهم رسل ـ بفتح الراء والسين ـ النهاية ٢/ ٢٢٢.

قال أبو بردة: قالتْ أسماء: فلقد رأيتُ أبا موسى وإِنَّه يستعيد هذا منِّي.

أخرجه البخاريُّ في مواضع عن أبي كريب، عن أبي أسامة[١].

وأخرجه مسلم عن ابن برَّاد، وأبي كريب عنه[٢].

---

(١) صحيح البخاري ٧/١٨٨، كتاب « مناقب الأنصار » باب « هجرة الحبشة » وفي كتاب « المغازي » باب « غزوة خيبر » ٧/ ٤٨٤.

(٢) صحيح مسلم ٤/١٩٤٦ كتاب « فضائل الصحابة » باب « من فضائل جعفر وأسماء وأهل سفينتهم ».

الحديث الحادى والعشرون / ٢٣/ب

[٦٧] حدّثنا القاضي[(١)] الحسين بن إسماعيل، وأحمد بن[(٢)] عليّ ابن العلاء، قالا: حدّثنا يوسف[(٣)] بن موسى، حدّثني أبو أسامة[(٤)]، حدّثني بُريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا[(٥)] فِي الغَزْوِ، أَوَ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ».

أخرجه البخاري عن أبي كريب، عن أبي أسامة[(٦)]. وأخرجه مسلم عن إبن برّاد وأبي كريب، عن أبي أسامة[(٧)].

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الجوزجاني.

(٣) هو القطان.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده حسن.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٥/ ٢٤٧ من طريق موسى بن عبدالرحمن، عن أبى أسامة به مثله، وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٩٣ من طريق أبى كريب: محمد بن العلاء، عن أبى أسامة به مثله، ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن عساكر في تبيين كذب المفترى ص ٥٧. ورواه أبو عوانه في مسنده ٥/ ٦٧ عن أبى البختري، عن أبى أسامة به مثله.

وأخرجه ابن عساكر في تبيين كذب المفترى ص ٥٨ من طريق محمد بن سليمان القيراطي، وعبدالله بن محمد بن شاكر كلاهما عن أبى أسامة به مثله.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق الدارقطني عن القاضى الحسين بن إسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء به مثله.

(٥) قال ابن الأثير: أي نفد زادهم، وأصله من الرَّمْل، كأنهم لصقوا بالرمل. النهاية ٢/ ٢٦٥.

(٦) صحيح البخاري ٥/ ١٢٨ كتاب « الشركة » باب « الشركة في الطعام ».

(٧) صحيح مسلم ٤/ ١٩٤٤ كتاب « فضائل الصحابة » باب « من فضائل الأشعريين ».

الحديث الثاني والعشرون / ٢٤/أ

[٦٨] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، وعبدالله بن جعفر ابن خشيش، وأحمد بن علي[٢] بن العلاء، قالوا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: لما فرغ النبيّ ﷺ من حنين[٥] بعث أبا عامر[٦] على جيش إلى أوطاس[٧]،

(١) هو المحاملي.
(٢) هو الجوزجاني.
(٣) هو القطان.
(٤) **درجة الحديث: اسناده صحيح.**
أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٥/ ٢٤٠ من طريق موسى بن عبدالرحمن الكوفي، وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٩٩ عن أبي كريب، وأبو عوانه في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٩١ من طريق عبدالله بن محمد بن شاكر، وابن عساكر في تبيين كذب المفترى ص ٧٢ عن محمد بن سليمان القيراطى، كلهم عن أبى أسامة به نحوه وألفاظهم متقاربة، ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٦/ ١٧١ والبيهقي في الدلائل ٥/ ١٥٢ ومن طريق فهد بن سليمان عن أبى كريب رواه الطحاوي في شرح المعاني.
وأخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ١٥٢ من طريق الحسن بن سفيان، عن عبدالله بن براد الأشعري، عن أبى أسامة به نحوه.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٩ من طريق آخر عن علي بن عبدالله، عن الوليد بن مسلم، عن يحى بن عبدالعزيز عن عبدالله بن نعيم، عن الضحاك بن عبدالرحمن، عن أبى موسى الأشعري رضي الله عنه نحوه.
(٥) كانت هذه الغزوة سنة ثمان من الهجرة، بعد فتح مكة. انظر السيرة لابن هشام ٢/ ٤٣٧ وحنين: واد قبل الطائف معروف. معجم البلدان ٢/ ٣١٣.
(٦) هو عبيد بن سليم الأشعري، عم أبى موسى الأشعري، أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة رضي الله عنه، الإصابة ٤/ ١٢٢.
(٧) قال ياقوت: هو واد في ديار هوازن، وقال الحافظ ابن حجر: والراجح أن وادي أوطاس غير وادي حنين ويوضح ذلك ما ذكره ابن إسحاق، أن الوقعة كانت في وادي حنين، وأن هوازن لما انهزموا صارت طائفة منهم إلى الطائف وطائفة إلى أوطاس، فأرسل النبي ﷺ عسكراً مقدمهم أبو عامر الأشعري. معجم البلدان ١/ ٢٨١، الفتح ٨/ ٤٢.

فلقي دُرَيْد[١] بن الصِّمَّة، فقُتل دُرَيْدٌ، وهَزَمَ الله أصحابَهُ، قال أبو موسى: فبَعَثَني مع أبي عامر. قال: فرُمِيَ أبو عامرٍ في رُكْبته، فانتهيتُ إليه، فقلتُ: ياعمِّ! مَنْ رماك؟ فأشار أبو عامرٍ إلى أبي موسى، فقال: إنَّ ذاك قاتلي، تراه ذاك الّذي رماني.

قال أبو موسى: فقصدتُه فاعتمدته، فلحقتُه، فلما رآني ولَّى عنِّي ذاهباً فأتْبعتُه، فجعلت أقول له: ألا تستحي؟ ألست عربيّاً؟ ألا تثبتُ؟ / ٢٤/ب فكفَّ، فالتقيت أنا وهو، فاختلفنا بضربتين أنا وهو، فقتلته، ثمَّ رجعتُ إلى أبي عامر، فقلتُ له: قد قتل الله صاحبَك، قال: فأنزع هذا السّهم، فنزعته فنزا[٢] منه الماء فقال: ابن أخي! انْطلق إلى رسول الله ﷺ، فأقْرِئْهُ منِّي السَّلام، وقل له: إنّه يقول: استغفر لي، قال: واستخلفني أبو عامر على [الناس][٣] فمكث يسيراً ثمّ مات، فلمَّا رجعتُ إلى النَّبيِّ ﷺ دخلتُ عليه وهو في بيت على سرير مُرمل[٤]، وعليه فراشٌ وقد أثر رمال السّرير بظَهْر النبيِّ ﷺ فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر، وقلت له: قال لي: قل له: استغفر لي، فدعا رسول الله ﷺ بماءٍ فتوضأ منه، ثمَّ رفع يديه،

---

(١) دريد بن الصمة الجشمي، البكري، من هوازن، شجاع، من الأبطال، الشعراء المعمرين في الجاهلية، كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم، أدرك الإسلام ولم يسلم فقتل على دين الجاهلية يوم حنين: المحبر ص (٢٩٨ ـ ٢٩٩)، الأغاني ١٠/٣.

(٢) قال ابن الأثير: يقال: نزف دمه، ونزى إذا جرى، ولم ينقطع، النهاية ٥/ ٤٣.

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتها من مصادر البحث.

(٤) قال ابن الأثير: الرُّمال: ما رُمِلَ أي نُسج، يقال رمل الحصير وأرمله، فهو مرمول مرمل، ورمّلته شدد للتكثير والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف، ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير. النهاية ٢/ ٢٦٥.

فقال: اللّهمَّ اغفر / لعُبَيْدك أبي عامر، حتَّى رأيتُ بياضَ إبْطَيْه، ثمَّ قال: ١/٢٥
« اللّهُمَّ اجْعَلْهُ يومَ القِيامَة فوْقَ كثيرٍ منْ خلْقكَ » أوْ « منَ النَّاسِ » فقلتُ: ولي يارسول الله، استغفر، فقال النبيُّ ﷺ: « اللَّهُمَّ اغفرْ لعَبْدالله بن قَيْس ذَنْبَهُ، وأَدْخلْهُ يوْمَ القِيامَةِ مُدْخَلاً كَريماً » قال أبو بردة: أحدهما لأبي عامر، والآخر لأبى موسى.

أخرجه البخاريّ، عن أبي كريب[1]، وأخرجه مسلم عن ابن برّاد وأبي كريب جميعاً[2].

---

(١) صحيح البخاري ٨/ ٤١ كتاب « المغازي » باب « غزوة أوطاس » وفي كتاب « الجهاد » باب « نزع السهم من البدن » ٦/ ٨٠.

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٩٤٣، كتاب « فضائل الصحابة » باب « فضائل أبى موسى وأبى عامر الأشعريين رضي الله عنهما ».

الحديث الثالث والعشرون

[٦٩] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، وأبو عبيدة[٣] ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ / قال: « أُريتُ في المَنَامِ كَأَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهْلِي[٥] إِلَى أَنَّهَا اليَمَامَةُ[٦]، أَوْ هَجَرُ[٧]، فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفاً فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ[٨]، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الفَتْحِ[٩]، وَاجْتِمَاعِ الدِّينِ ». ٢٥/ب

(١) هو الجوزجاني.
(٢) هو القطان.
(٣) هو أحمد بن عبدالله الهمداني.
(٤) هو حماد بن أسامة.
درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه النسائي في السنن الكبري ٤/ ٣٨٩ من طريق موسي بن عبدالرحمن، عن أبى أسامة به نحوه وألفاظه متقاربة، وابن ماجه في السنن ٢/ ١٢٩٢ عن محمود بن غيلان عن أبى أسامة به نحوه، وابن حبان في صحيحه ١٤/ ١٧٥ من طريق محمد ابن إسحاق عن محمود بن غيلان به نحوه، والدارمي في السنن ٢/ ١٢٩ عن عبدالله ابن سعيد، عن أبى أسامة به نحوه، وأبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٧٣ عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبى أسامة به نحوه.
(٥) قال ابن الاثير: وهل إلى الشيء، بالفتح، يهِلُ، بالكسر، وهلاً، بالسكون، إذا ذهب وهمه إليه. النهاية ٥/ ٢٣٣.
(٦) منطقة مشهورة، انظر وصفها وسبب تسميتها في معجم البلدان ٥/ ٤٤١.
(٧) هجر ـ بفتح الهاء والجيم ـ تسمى قديماً باسم البحرين، ثم بعد ذلك عرفت بالأحساء، وتسمى حالياً « المنطقة الشرقية » من المملكة العربية السعودية. وانظر معجم البلدان ٥/ ٣٩٣.
(٨) كانت هذه الغزوة سنة ثلاث من الهجرة، انظر تفصيلها ـ ابن هشام في السيرة ٢/ ٦٠.
(٩) كان « فتح مكة » في شهر رمضان سنة ثمان من الهجر لسيرة لابن هشام ٢/ ٣٨٩.

هنا آخر حديث ابن أبي السفر؛ وزاد يوسف: « وَرَأَيْتُ فيهَا بَقَراً والله[١] خيرٌ، فَإِذَا هم النَّفَرُ من المُؤْمنينَ، يَوْمَ أُحُد، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الخَيْرِ بَعْدُ، وثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي أَتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » هذا لفظ يوسف.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٢]. وأخرجه مسلم عن ابن برّاد، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة[٣].

[٧٠] حدّثنا الحسن[٤] بن الخضر، حدّثنا / إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا أبو كريب[٥]، حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد، مثل قول يوسف سواء. ٢٦/أ

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/ ٣٧٧: كذا بالرفع فيهما، على أنه مبتدأ وخبر، وفيه حذف، تقديره: ومنع الله خير، وفي رواية ابن اسحاق: (واني والله رأيت خيراً، رأيت بقرا..) وهي أوضح.

(٢) صحيح البخاري ٦/ ٦٢٧. كتاب « المناقب » باب « علامات النبوة في الإسلام » وفي كتاب « المغازي » باب « من قتل يوم أحد من المسلمين » ٧/ ٣٧٤، وفي كتاب « التعبير » باب « إذا هز سيفاً بالمنام » ١٢/ ٤٢٦.

(٣) صحيح مسلم ٤/ ١٧٧٩، كتاب « الرؤيا » باب « رؤيا النبي ﷺ ».

(٤) هو الأسيوطي.

(٥) هو محمد بن العلاء.

(٦) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٣/ ٢٨٣ من طريق أبى كريب به مثله، ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٤/ ١٧٦.

[٧١] حدّثنا الحسين[1] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانىء، حدّثنا الأصبهاني[2]، حدّثنا أبو أسامة[3]، عن بريد بإسناده نحوه إلى قوله: « ورأيت فيها بقراً، فإذا هم النَّفر من المؤمنين، لم يزد على هذا، ولله المنّة .

(١) هو المحاملي.
(٢) هو محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني.
(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

تقدم تخريجه آنفاً.

الحديث الرابع والعشرون

[٧٢] حدّثنا أحمد[١] بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى [حدّثنا[٣] أبو أسامة[٤]، عن بريد، عن أبي بردة عن أبيه] قال: سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها، فلما أكثر عليه غضب، ثم قال للناس: « سَلُوني عَمَّا شئْتُمْ » فقال له رجل: من أبي؟ قال: / أبوك حذافة، فقام آخر ٢٦/ب فقال: من أبي يارسول الله؟ فقال: « سالم مولى بني شيبة » فلما رأى عمر بن الخطاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ ما في وجه رسول الله ﷺ من الغضب، قال لرسول الله إنّا نتوب إلى الله عزّ وجلّ.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[٥]، ويوسف بن موسى، عن أبي أسامة[٦]، وأخرجه مسلم عن أبي كريب، وعبدالله بن برّاد، عن أبي أسامة[٧].

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) سقط من المخطوطه وأثبته من المصادر.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٨٨ من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه، والبزار في مسنده ص (١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه وانظر الحديث الآتي. عقب هذا وتخريجه.

(٥) صحيح البخاري ١/ ١٨٧ كتاب « العلم » باب « الغضب في الموعظة ».

(٦) صحيح البخاري ١٣/ ٢٦٤ كتاب « الاعتصام بالكتاب والسنة » باب « ما يكره من كثرة السؤال ».

(٧) صحيح مسلم ٤/ ١٨٣٤ كتاب « الفضائل » باب « توقيره ﷺ ».

[٧٣] حدّثنا الحسن[١] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٢] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٣]، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد، نحوه.

[٧٤] حدّثنا الحسين[٥] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانىء، حدّثنا ابن[٦] الأصبهانيّ، حدّثنا أبو أسامة[٧]، عن بريد بهذا، نحوه، وقال: فلما رأى في وجه رسول الله ﷺ الغضب. / ١/٢٧

(١) هو الأسيوطي.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) هو محمد بن العلاء.

(٤) **درجة الحديث : اسناده صحيح .**

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٨٨ من طريق أبي كريب به نحوه.

(٥) هو المحاملي.

(٦) هو محمد بن سعيد الكوفي.

(٧) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

تقدم تخريجه.

الحديث الخامس والعشرون

[٧٥] حدّثنا أبو عبدالله[١] : أحمد بن علي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: أرسلني أصحابي إلى رسول الله ﷺ أسأله الحُمْلان[٤] لهم، إذ هم معه في جيش العسرة، وهي غزوة[٥] تبوك، فقلت: يارسول الله، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم؛ فقال: « والله لا أحملكم على شيء، ووافقته وهو غضبان، ولا أشعر، فرجعت حزيناً من منع رسول الله ﷺ، ومن مخافة أن يكون رسول الله ﷺ قد وجد في نفسه عليّ، فرجعت إلى أصحابي، فأخبرتهم بالذي قال / رسول الله ﷺ، فلم ألبث ٢٧/ب إلاّ سويعة، إذ سمعت بلالاً ينادي: أين عبدالله بن قيس؟ فأجبته، فقال:

(١) هو الجوزجاني.
(٢) هو القطان.
(٣) **درجة الحديث : صحيح لغيره .**
أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢١٦ من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبى أسامة به نحوه، وأبو يعلى في المسند ١٣/ ٢٤٢ من طريق أبى كريب، عن يحيى ابن بريد، عن أبيه به نحوه
وأخرجه الطيالسي في مسنده: ٦٨، من طريق آخر، عن حماد بن زيد، عن غيلان ابن جرير، عن أبى بردة به نحوه، والإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٨ عن سليمان بن حرب عن حماد به نحوه، والبخاري في صحيحه ١١/ ٥١٧ من طريق أبى النعمان، عن حماد بن زيد به نحوه، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٢٦٨ وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٢٨ عن خلف بن هشام، عن حماد به نحوه، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٦ من طريق أبى بكر الاسماعيلي، عن محمد بن يحيى المروزي، عن خلف بن هشام به نحوه.
وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٨/ ٤٩٥ من طريق آخر عن معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة عن زهدم الجرمي، عن أبى موسى رضى الله عنه نحوه.
(٤) قال ابن منظور: حمل الشيء يحمله حملاً، وحُمْلاناً، فهو محمول، والحُملان. ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة لسان العرب ١١/ ١٧٤ ـ ١٧٥ .
(٥) كانت هذه الغزوة في شهر رجب، سنة تسع من الهجرة، انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٥١٥ وتبوك موضع معروف بينها وبين المدينة اثنتا عشرة مرحلة، معجم البلدان ٢/ ١٤ .

رسول الله ﷺ يدعوك، فلما أتيت رسول الله ﷺ، قال: « **خذ هذين القرينين**[1]**، وهذين القرينين وهذين القرينين** » لستة [أبعرة][2] ابتاعهن « **انطلق بهن إلى أصحابك، فقل: إنّ الله عز وجل** » أو قال: « **إن رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء، فاركبوهن** » قال أبو موسى: فانطلقت إلى أصحابي بهن، فقلت: إن رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء، ولكن لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله ﷺ حين سألته لكم، ومنعه في / أول مرة، ثم أعطاؤه إيّاي بعد ذلك، لا تظنون أني حدثتكم شيئاً لم يقله رسول الله ﷺ، فقالوا لي: والله إنك عندنا لمصدق، ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر معه حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله ﷺ ومنعه إيّاهم، ثم اعطاوهم بعد، فحدثوهم بما حدّثهم به أبو موسى سواء. ٢٨/أ

[٧٦] حدّثنا الحسن[3] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[4] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[5]، حدّثنا أبو أسامة[6]، عن بريد بإسناده، نحوه.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[7]**، وأخرجه مسلم، عن ابن برّاد، وأبي كريب**[8]**، عن أسامة.**

---

(١) قال ابن الأثير: أي الجملين المشدودين أحدهما إلى الآخر، والقرينة: فعيلة بمعنى مفعوله من الاقتران النهاية ٤/ ٥٣.
(٢) سقطت من الأصل: وأثبتها من المصادر.
(٣) هو الأسيوطي.
(٤) هو المنجنيقي.
(٥) هو محمد بن العلاء.
(٦) هو حماد بن أسامة.
درجة الحديث: اسناده صحيح.
أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٣/ ٢٨٢، من طريق أبي كريب به نحوه.
(٧) صحيح البخاري ٨/ ١١٠، كتاب « المغازي » باب « غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ».
(٨) صحيح مسلم ٣/ ١٢٦٩، كتاب « الأيمان » باب « ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها ».

الحديث السادس والعشرون

[٧٧] حدّثنا أحمد[1] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا / أبو عبيدة ابن ٢٨/ب أبي السفر، حدّثنا أبو أسامة[2]، حدّثنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنِّي لأعرف أصوات رُفقتي الأشعريّين بالقرآن من اللّيل حين يدخلون المسجد، وأعرف منازلهم حين ينزلوها بالنهار** ».

[٧٨] حدّثنا الحسين[3] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانيء، حدّثنا ابن الأصبهاني[4]، حدّثنا أبو أسامة[5]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ الأَشْعَرِيِّين بِالْقُرآنِ حِينَ يَدْخُلُوا بِاللَّيْلِ، وكثرة رَفْعَ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرآنِ مِنَ اللَّيْلِ** ».

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: اسناده حسن.

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٨٤ من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبى أسامة به نحوه، ومن طريق أبى عوانة أخرجه ابن عساكر في تبيين كذب المفتري فيما ينسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعري ص: ٦١.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في التبيين أيضاً ص: ٦١ من طريق ابن شاهين، عن البغوي، عن عبيدالله بن عمر القواريري، عن يحى بن أبى بردة، عن أبيه، به نحوه.

قال الحافظ ابن عساكر: كذا نسبه القواريري، إنما هو يحى بن بريد بن أبى بردة، كذلك نسبه محمد بن عقبة في روايته عنه.

(٣) هو القاضى، المحاملي.

(٤) هو محمد بن سعيد الكوفي.

(٥) **درجة الحديث**: اسناده صحيح.

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٨٤ من طريق أبى بكر بن هاشم الأنطاكي، عن ابن الأصبهاني به نحوه.

[٧٩] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، حدّثنا / أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : « **إِنِّي لأَعْرِفُ رُفْقَةَ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَفِيهِمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ** » أو قال: « **الْعَدُوَّ، قال لهم: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَن تَنْتَظِرُوهُمْ** ».

١/٢٩

[٨٠] حدّثنا الحسن[٤] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٥] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٦]، حدّثنا أبو أسامة[٧]، عن بريد بإسناده، نحو قول يوسف سواء.

أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩] جميعاً، عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث : صحيح لغيره .

أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص: ١٧ من طريق محمود بن غيلان، عن أبي أسامة به نحوه.

(٤) هو الأسيوطي.

(٥) هو المنجنيقي.

(٦) هو محمد بن العلاء.

(٧) **درجة الحديث : اسناده صحيح .**

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٣٠٥ من طريق أبي كريب به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساكر في تبيين كذب المفترى ص (٦٠).

(٨) صحيح البخاري ٧/ ٤٨٥ كتاب « المغازي » باب « غزوة خيبر ».

(٩) صحيح مسلم ٤/ ١٩٤٤، كتاب « فضائل الصحابة » باب « من فضائل الأشعريين رضى الله عنهم ».

٢٩/ب

الحديث السابع والعشرون /

[٨١] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن عليّ الدربي، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا أبو أسامة[٢]، حدّثني بريد. ح

[٨٢] وحدّثنا أحمد[٣] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٤] بن موسى، وأبو عبيدة بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٥]، حدّثني بريد بن عبدالله، عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى، قال: دخلت على النبيّ ﷺ، أنا ورجلان من بني عمّي، فقال أحد الرجلين: يارسول الله، أمّرنا على بعض ما ولاّك الله، وقال الآخر: مثل ذلك، فقال: « إِنَّا وَاللهِ لاَ نُوَلِّي هَذَا الْعَمَلَ ».

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه أبو عوانة في مسنده ٤/ ٤٠٨ من طريق الحسن بن علي العامري، وأبى البختري كلاهما عن أبى أسامة به نحوه، وابن خزيمة في صحيحه كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٦٣ ـ ولم أقف عليه في صحيحه في القسم المطبوع ـ من طريق محمد بن عثمان الوراق، وعلي بن شعيب كلاهما عن أبى أسامة به نحوه. ورواه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٥٦ من طريق آخر عن عبيدالله بن سعيد ومحمد بن حاتم، عن يحيى ابن سعيد القطان، عن قرة بن خالد، عن حميد بن هلال، عن أبى بردة به نحوه، والإمام أحمد في المسند ٤/ ٤١١ من طريق آخر عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن أخيه ، عن أبى بردة به نحوه، وأبو عوانة في مسنده ٤/ ٤١٠ عن أحمد بن سنان، عن سلمان بن حرب، عن عمر المقدمي عن أبى عميس عن أبى بردة به نحوه.

(٣) هو الجوزجاني.

(٤) هو القطان.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : صحيح لغيره .

تقدم تخريجه .

وقال ابن أبي السّفر: « هذا الأمر أحداً سأله، ولا أحدا حرص عليه.

[٨٣] حدّثنا الحسن[١] بن الخضر، حدّثنا / إسحاق بن[٢] إبراهيم ابن يونس، حدّثنا أبو[٣] كريب، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد بإسناده مثله. ٣٠/أ

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٥].

وأخرجه مسلم[٦] عن أبي بكر، وأبي كريب، عن أبي أسامة.

---

(١) هو الأسيوطي، تقدم، وقد صحف الناسخ اسم (الخضر) فجعله (الحصين) ولم أقف في شيوخ الدارقطني على من يسمى (الحسن بن الحصين) وهذا الإسناد قد تقدم مراراً.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) هو محمد بن العلاء.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٣٠٦ من طريق أبي كريب به مثله.

(٥) صحيح البخاري ١٣/ ١٢٥، كتاب « الأحكام » باب « ما يكره من الحرص على الإمارة ».

(٦) صحيح مسلم ٣/ ١٤٥٦، كتاب « الإمارة » باب « النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها ».

الحديث الثامن والعشرون

[٨٤] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، وأحمد[٢] بن عليّ ابن العلاء، قالا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: « إنَّ مَثَلي وَمَثَلُ مَا بَعَثَني الله عَزَّ وَجَلَّ به، كَمَثَلِ رَجُلٍ أتَى قَوْمَهُ فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذيرُ الْعُرْيَانُ[٥]، فَالنَّجَاءَ[٦]!! فَأطَاعَهُ طَائفَةٌ / من قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا وَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائفَةٌ مِنهُمْ، فَأَصْبَحُوا ٣٠/ب

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الجوزجاني.

(٣) هو القطان.

(٤) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٩٥ من طريق أبي البختري: عبدالله بن شاكر عن أبي أسامة به نحوه، والرامهرمزي في كتاب « أمثال الحديث » ص (٢٩) من طريق عبدالله بن معدان، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه. وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٩٤ من طريق أبي كريب عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١/ ١٧٦.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٦٨ عن محمد بن يعقوب بن يوسف، عن أبيه، عن أبي كريب به نحوه.

ورواه أبو الشيخ ابن حيان، في كتاب « الأمثال » ص (١٦٢) من طريق آخر عن محمد بن سهل، عن أبي مسعود، عن أبي نعيم، عن بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه به نحوه.

(٥) قال ابن الأثير: خص العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر، وذلك أن ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال، فإذا رأى العدد قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عرياناً. النهاية ٣/ ٢٢٥.

(٦) بالمد، منصوب على الإغراء، قال ابن الأثير: أي انجوا بأنفسكم، وهو مصدر منصوب بفعل مضمر، أي انجو النجاء. النهاية ٥/ ٢٥.

مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ[١] الْجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهَمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي، وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي، وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » .

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٢]. وأخرجه مسلم عن ابن برّاد، وأبي كريب عنه[٣].

(١) أي أتاهم صباحاً، انظر لسان العرب ٢/ ٥٠٥ قال الحافظ ابن حجر: ثم كثر استعماله حتى استعمل فيمن طرق بغتة، في أي وقت كان. الفتح ١١/ ٣١٧.

(٢) صحيح البخاري ١١/ ٣١٦، كتاب « الرقاق » باب « الانتهاء عن المعاصي » وفي كتاب « الاعتصام بالكتاب والسنة » باب « الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ » ١٣/ ٢٥٠.

(٣) صحيح مسلم ٤/ ١٣٨٨ كتاب « الفضائل » باب « شفقته ﷺ على أمته ».

[الحديث التاسع والعشرون]

[٨٥] حدّثنا القاضي[1] الحسين بن إسماعيل، أخبرنا يوسف بن موسى، ومحمد بن عثمان بن كرامة.

وحدّثنا عمر[2] بن أحمد بن عليّ القطان، حدّثنا ابن كرامة[3].

وحدّثنا أحمد[4] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[5] بن موسى، قالوا: حدّثنا أبو أسامة[6]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن

---

(١) هو المحاملي.

(٢) وهو من شيوخ الدارقطني.

(٣) هو محمد بن عثمان.

(٤) هو الجوزجاني.

(٥) هو القطان.

(٦) **درجة الحديث : اسناده صحيح .**

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩٩ من طريق عبدالله بن محمد، عن أبى أسامة به نحوه، والنسائي في السنن الكبرى ٣/ ٤٢٧ عن القاسم بن زكريا عن أبى أسامة : حماد بن أسامة به نحوه وأبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٩٩ عن أبى البختري، عن أبى أسامة به نحوه والبزار في مسنده ص (١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبى أسامة به نحوه.

والرامهرمزي في كتاب « أمثال الحديث » ص (٣٦) عن عبدالله بن معدان، عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري به نحوه، وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب « الامثال » ص : (٢٢١) من طريق إسحاق بن أحمد، عن هارون بن بشير وعن محمد بن سهل عن أبى مسعود كلاهما عن أبى اسامة به نحوه

ورواه الخطيب البغدادي في كتابه « الفقيه والمتفقه » ١/ ٤٨ من طريق أبى بكر البرقاني، عن أبى بكر الاسماعيلي، عن الحسن بن سفيان، عن عبدالله بن براد الاشعري، عن أبى أسامة به نحوه.

تنبيه : وهم الناسخ فجعل هذا الحديث رقم (٨٥) بترقيمنا ضمن عنوان الحديث المتقدم على هذا وحقه أن يكون له عنوان مستقل لعدم صلته بالحديث السابق لذا جعلته تحت عنوان « الحديث التاسع والعشرون » وقد تقدم التنويه عن هذا في الحديث « ٤٤ » بترقيمنا.

النبيّ ﷺ قال: « إن مَثَل مَا بَعَثَنِي الله مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ / غَيْثٍ أصَابَ الأَرْضِ ». ١/٣١أ

وقال يوسف: « أصَابَ أرْضًا، فَكَانَتْ منهَا طَائفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأنْبَتَتِ الْكَلأ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وكَانَتْ منهَا أجَادِبُ(١) ».

وقال ابن كرامة، وابن أبي السفر: « أجَادِيبُ ». وقال ابن العلاء، عن يوسف: « أجَادِبُ أمْسكَت الْمَاءَ، فَنَفَعَ الله بهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا منْهَا، وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأصَابَ منْهَا طَائفَةً أخْرَى إنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ(٢)، لاَ تُمْسكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ الله ».

وقال القاضي: « وَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ الله، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي الله بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ».

وقال ابن أبي السفر: « فَعَلِمَ وَعَمِلَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى الله، الَّذِي أرْسِلْتُ بِهِ ».

---

(١) قال ابن الأثير: الاجادب: صلاب الأرض، التي تمسك الماء، فلا تشربه سريعاً. وقيل غير ذلك. النهاية ١/ ٢٤٢.

(٢) قال ابن منظور: القاع، والقاعة، والقيع: أرض واسعة سهلة مطمئنة، مستوية حرة، لا حزونة فيها، ولا إرتفاع ولا انهباط، تنفرج عنها الجبال والآكام ولا حصى فيها ولا حجارة، ولا تنبت الشجر، وما حواليها أرفع منها، وهو مصب المياه. لسان العرب ٨/ ٣٠٤.

[٨٦] حدّثنا الحسن[(١)] بن الخضر، حدّثنا إسحاق بن[(٢)] إبراهيم حدّثنا / أبو كريب[(٣)]، حدّثنا أبو أسامة[(٤)]، عن بريد، هذا. ٣١/ب

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[(٥)]. وأخرجه مسلم عن أبي بكر وابن برّاد وأبي كريب، عن أبي أسامة[(٦)].

(١) هو الأسيوطي.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) هو محمد بن العلاء.

(٤) **درجة الحديث: اسناده صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٣/ ٢٩٥ عن أبى كريب: محمد بن العلاء، عن أبى أسامة به نحوه، ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١/ ١٧٦، والخطيب البغدادي في كتاب « الفقيه والمتفقه » ١٢/ ٤٨.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٦٨ من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف، عن أبيه، عن أبى كريب به نحوه.

(٥) صحيح البخاري ١/ ١٧٥، كتاب « العلم » باب « فضل من عَلم وعَلّم ».

(٦) صحيح مسلم ٤/ ١٧٨٧ كتاب « الفضائل » باب « بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم ».

الحديث الثّلاثــــون

[٨٧] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، وعبدالله بن جعفر[٢] ابن خُشيش، وأحمد بن علي[٣] بن العلاء، قالوا: حدّثنا يوسف[٤] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٥]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى عن النبيّ ﷺ قال: « مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْماً يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلاً إِلَى اللَّيْلِ ».

وقال ابن خُشيش، وابن العلاء: « يوماً إلى الليل على أجر / ٣٢/أ معلوم، يعملوا له إلى نصف النهار ».

ثم قالوا: « لا حاجة في أجرك الذي شرطت لنا، وما عملنا باطل، فقال لهم: لا تفعلوا، اكملوا بقيّة يومكم، وخذوا أجركم كاملا، فأبوا وتركوا ذلك، فأجر قوما آخرين بعدهم، فقال: اعملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهؤلاء من الأجر، فعملوا حتّى إذا كان حين صلاة العصر قالوا: لك ما عملنا باطلٌ، ولك الأجر الذي جعلت لنا، لا حاجة

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو أبو العباس الصيرفي.

(٣) هو الجوزجاني.

(٤) هو القطان.

(٥) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٩٧ من طريق أبى كريب، عن أبى أسامة به نحوه. ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٦/ ٢٠١، والبيهقي في السنن ٦/ ١١٩، وأخرجه أيضاً من طريق يوسف وإبراهيم الجوهري والمسرو قي كلهم عن أبى اسامة به نحوه.

لنا فيه، فقال لهم: أكملوا بقيّة عملكم، فما بقي من النهار شيء يسير، وخذوا أجركم، فأبوا عليه، فاستأجر قوماً آخرين، فعملوا له بقية يومهم حتى إذا غربت الشمس، واستكملوا أجر الفريقين كليهما، والأجر كلّه، فذاك مثل اليهود والنصارى، الذين تركوا ما أمرهم الله به، ومثل المسلمين/ الذين قبلوا من هُدى الله وما جاء به رسول الله، ﷺ. ٣٢/ب

أخرجه البخاريّ وحده، عن أبي كريب، عن أبي أسامة[١].

(١) صحيح البخاري ٢/ ٣٨، كتاب « مواقيت الصلاة » باب « من أدرك ركعة من العصر » وفي كتاب « الإجارة » باب « الإجارة من العصر إلى الليل » ٤/ ٤٤٧.

الحديث الحادى الثّلاثون

[٨٨] حدّثنا عبدالله[١] بن جعفر بن خُشيش، وأحمد[٢] بن عليّ بن العلاء، قالا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، حدّثنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كنت عند النبيّ ﷺ، وهو نازل بالجعرانة[٥] بين مكة والمدينة، ومعه بلال فأتى رسول الله ﷺ رجل أعرابيّ، فقال: ألا تُنجز لي يا محمد ما وعدتني؟ فقال له رسول الله ﷺ: « أبْشرْ » فقال / الأعرابيُّ: أكثرت عليَّ من « أبْشرْ » ألا تُنجز لي يامحمد ماَ وعدتني؟ فأقبل رسول الله ﷺ على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان، فقال: « إنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فاقْبَلاَ أنْتُمَا » فَقَالاَ: قد قبلنا يارسولَ الله، ثُمَّ دعا رسول الله ﷺ بقَدَحٍ فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومَجَّ[٦] فيه، ثمَّ قال لهما: « اشْرَبَا مِنْهُ وأفْرِغَا مِنْهُ عَلَى وُجُوهكُمَا، وَنُحُورِكُمَا وَأبْشِرَا » فأخذ القَدَحَ، ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ

١/٣٣

---

(١) هو الصيرفي.

(٢) هو الجوزجاني.

(٣) هو القطان.

(٤) هو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٨٧ من طريق أبى البختري عبدالله بن محمد بن شاكر: عن أبى أسامة به نحوه، وابن عساكر في تبيين كذب المفترى (ص٧٦) من طريق محمد بن الحسين الأصبهاني، عن أبى البختري به نحوه، ومن طريق أبى بكر الجوزقي، عن أبى العباس الدغولي، عن محمد سليمان القيراطي، عن أبى أسامة به نحوه.

(٥) موضع بين مكة والطائف، وهي إلى مكة أقرب. معجم البلدان ٢/ ١٤٢.

(٦) قال ابن الأثير: أي صبه، وقيل لا يكون « مجاً » حتى يباعد به. النهاية ٤/ ٢٩٧.

فنَادَتْهُمَا أمُّ سلمة من وراء السِّتْرِ : أَفْضِلاَ لأمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا ، فَأَفْضَلاَ لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً .

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[١] . وأخرجه مسلم عن ابن برّاد، وأبي كريب، عن أبي أسامة[٢] .

[٨٩] حدّثنا / الحسن بن[٣] الخضر ، حدّثنا إسحاق[٤] بن إبراهيم ، حدّثنا أبو كريب[٥] ، حدّثنا أبو أسامة[٦] ، عن بريد . هذا ، بنحوه ، والله الموفق . ٣٣/ب

(١) صحيح البخاري ٨/ ٤٦ ، كتاب « المغازي » باب « غزوة الطائف » .

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٩٤٣ ، كتاب « فضائل الصحابة » باب « من فضائل أبى موسى وأبى عامر والأشعريين » .

(٣) هو الأسيوطي .

(٤) هو المنجنيقي .

(٥) هو محمد بن العلاء .

(٦) **درجة الحديث : اسناده صحيح .**

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٣٠١ من طريق أبى كريب ، عن أبى أسامة به نحوه ، ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢/ ٣١٧ .

الحديث الثّاني الثّلاثون

[٩٠] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، وأحمد بن محمد بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة[٤] ونحن ستَّة نفر بيننا بعير نَتَعَقَّبُهُ، وقال ابنُ أبي السّفر: نَعْتَقِبُهُ[٥]، قال: فتعب أقدامُنا. قال أبو موسى: فَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وسقطت[٦] أظفاري، فكنَّا نَلُفُّ على أرْجُلنا الخِرَقَ، فَسُمِّيَتْ غزوةَ ذات الرِّقاع لمَا كنَّا / نَلُفُّ على أرْجُلنا من الخِرَقَ، قال أبو بردة: فحدَّث أبو موسى بهذا الحديث، ثمّ كَرِهَ ذلكَ، فقالَ: مَا كنتُ أصنع أنْ أذْكُرَ هذا الحديثَ، قال: كأنَّه كَرِهَ أن يُفَشِي شيئاً من عمله، وقال يوسف: كأنّه كَرِه أن يكون شيءٌ من عمله أفشاه. قالَ: وزاد غير بريد: والله يجزي به؛ هذا لفظ يوسف. ١/٣٤أ

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : صحيح لغيره .

أخرجه أبو عوانه في مسنده ٤/ ٣٠١ من طريق أحمد بن عبدالحميد، وأبي البختري العنبري كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٢٥٨ عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه.

والحديث أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفترى» ص ٧١، من طريق الدارقطني.

(٤) هذه الغزوة هي «غزوة ذات الرقاع» واختلف فيها متى كانت وفي سبب تسميتها. انظر الفتح ٧/ ٤١٧.

(٥) قال ابن الأثير: أي يتعاقبونه في الركوب، واحداً بعد واحد يقال: دارت عُقبة فلان أي جاءت نوبته، ووقت ركوبه. النهاية ٣/ ٢٦٨.

(٦) في الهامش (وتشققت) وكذا وقع لابن عساكر في روايته عن الدارقطني.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[١]. وأخرجه مسلم عن ابن برّاد وأبي كريب عنه[٢].

[٩١] حدّثنا الحسن[٣] بن الخضر، حدّثنا إسحاق بن[٤] إبراهيم بن يونس، حدّثنا أبو كريب[٥]، حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد بإسناده نحوه.

(١) صحيح البخاري ٧/ ٤١٧، كتاب «المغازي» باب «غزوة ذات الرقاع».

(٢) صحيح مسلم ٣/ ١٤٤٩ كتاب «الجهاد» باب «غزوة ذات الرقاع».

(٣) هو الأسيوطي.

(٤) هو المنجنيقي.

(٥) وهو محمد بن العلاء.

(٦) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٨٩ من طريق أبى كريب عن أبى أسامة به نحوه، ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١١/ ٣٦.

الحديث الثّالث والثّلاثون

[٩٢] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا / يوسف[٢] بن موسى، وأبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: خسفت[٤] الشمس في زمان رسول الله ﷺ، فقام فزعاً يخشى أن تكون الساعة، حتى أتى المسجد، فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود، ما رأيته يفعله قطّ، ثم قال: « إنَّ هَذه الآيَاتَ الَّتي يُرْسلُهَا الله، لاَ تَكُونُ بِمَوْتِ أَحَد، وَلاَ لـحيَاته، وَلَكنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُرْسلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً، فَافْزَعُوا إِلَى ذكْرِه وَدُعَائه وَاسْتغْفَارِه ».

٣٤/ب

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه النسائي في السنن ٣/ ١٥٣ وابن خزيمة في صحيحه ٢/ ٣٠٩ كلاهما عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧/ ٩١، ورواه البزار في مسنده ص (١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه وأبو عوانه في المسند ٢/ ٣٦٧ عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، وعبدالله بن شاكر كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، وأبو يعلى في المسند ١٣/ ٢٨٧ عن أبي كريب، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧/ ٧٧.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٣١ عن فهد بن سليمان، عن أبي كريب به نحوه.

قلت: أشار مسلم في صحيحه ٢/ ٦٢٩ أن روايه أبي كريب: محمد بن العلاء ورد فيها « كسفت الشمس » وكذا ورد في روايته أبي كريب عند أبي يعلى في المسند، وعند ابن حبان في صحيحه.

وورد عند البخاري في صحيحه من رواية أبي كريب « خسفت » وكذا عند الطحاوي في شرح المعاني.

(٤) قال ابن الأثير: قد تكرر في الحديث ذكر « الكسوف والخسوف » للشمس والقمر، فرواه جماعة في الشمس بالكاف، وفي القمر بالخاء، والكثير في اللغة ـ وهو اختيار الفراء ـ أن يكون الكسوف للشمس، والخسوف للقمر، النهاية ٤/ ١٧٤.

أخرجه البخاري، عن أبي كريب[(١)]، وأخرجه مسلم عن إبن برّاد وأبي كريب، عن أبي أسامة[(٢)]. / ٣٥/أ

(١) صحيح البخاري ٢/ ٥٤٥، كتاب « الكسوف » باب « الذكر في الكسوف ».
(٢) صحيح مسلم ٢/ ٦٢٨، كتاب « الكسوف » باب « ذكر النداء لصلاة الكسوف ».

الحديث الرّابع والثّلاثون

[٩٣] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى.

وحدّثنا أحمد بن العلاء أيضاً، حدّثنا أبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كنتُ أنا وأصحابي الّذين قَدمُوا ـ يعني ـ في السَّفينة، نُزُولاً في بقيع[٤] بطحَان، ورسولُ الله ﷺ بالمدينة، فكان يَتَنَاوَبُ رسول الله ﷺ عند صلاة العشاء كلَّ لَيْلَة نَفَرٌ منهم.

وقال ابن أبي السفر: فكان يَتَنَاوَبُهُ منّا عند صلاة العشاء كلَّ ليلة نَفَرٌ، قال / أبو موسى: فوافقنا رسولَ الله ﷺ، أنا وأصحابي وله ٣٥/ب بَعْضُ الشّغل، في بعض أمره، حتَّى أعْتَمَ[٥] بالصَّلاة، حتَّى أبهار[٦]

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه البزار في مسنده ص (١٠١) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبى أسامة به نحوه وأبو عوانة في مسنده ١/ ٣٦٣ عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبى أسامة به نحوه، وأنظر الحديث الآتي عقب هذا والذي يليه.

وللحديث شاهد من حديث أم المؤمنين عائشة، وابن عمر، وأنس بن مالك وابن عباس رضى الله عنهم أخرج ذلك مسلم في صحيحه ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٤.

(٤) اسم موضع بالمدينة، وأصل البقيع: كل موضع من الأرض فيه شجر شتى، وأما بطحان فهو بضم الباء وسكون الطاء، كذا يرويه المحدثون، والذي يحكيه أهل اللغة فيه بطحان ـ بفتح الباء ـ معجم ما استعجم ١/ ٢٥٨، مشارق الأنوار ١/ ١١٥.

(٥) قال ابن الأثير: اعتم: إذا دخل في العتمه، وعتمة الليل هي ظلمته، النهاية ٣/ ١٨٠ ـ ١٨١.

(٦) قال ابن منظور: ابهار الليل ابهيراراً إذا انتصف، وقيل: ابهار تراكبت ظلمته، وقيل: ابهار: ذهبت عامته وأكثره، وبقى نحو من ثلثه لسان العرب ٤/ ٨١.

اللَّيل، ثمَّ خرج رسول الله ﷺ، فصلَّى بهم فلمَّا قضى صلاتَه، قال لمن حضره: « على رِسْلكُمْ أكلِّمُكُمْ، وَأبْشِرُوا إنَّ مِنْ نعْمَةَ الله عَلَيْكُمْ أنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ » أو قال: « مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ». لا ندري أي الكلمتين قال.

قال أبو موسى: فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله ﷺ.

[٩٤] حدّثنا الحسن[١] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٢] بن إبراهيم، حدّثنا [أبو][٣] كريب،

وحدّثنا الحسين[٤] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانىء، حدّثنا ابن[٥] الأصبهانيّ/ قالا: حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد بهذا. ٣٦/أ

أخرجه البخاريّ، عن أبي كريب[٧]، وأخرجه مسلم عن ابن براد وأبي كريب جميعاً، عن أبي أسامة[٨].

---

(١) هو الأسيوطي.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة، وأثبته من المصادر، وأبو كريب، هو محمد ابن العلاء.

(٤) هو المحاملي.

(٥) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي.

(٦) **درجة الحديث: اسناده صحيح**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٣/ ٢٨٥ من طريق أبى كريب: محمد بن العلاء به نحوه.

(٧) صحيح البخاري ٢/ ٤٧. كتاب « مواقيت الصلاة » باب « فضل العشاء ».

(٨) صحيح مسلم ١/ ٤٤٣، كتاب « المساجد ومواضع الصلاة » باب « وقت العشاء ».

الحديث الخامس والثلاثون

[٩٥] حدّثنا الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا أبو عقيل[٢]: يحيى بن حبيب، حدثنا أبو أسامة[٣].

[٩٦] وحدّثنا أحمد بن[٤] عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٥] بن موسى، وأبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ: « لَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَداً يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى / ٣٦/ب الرَّجُلُ الوَاحِدُ، يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً، يَلُذْنَ بِهِ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ، وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ ».

وقال أبو عبيدة: ثمّ لا يجد أحداً قبلها منه، وقال أيضاً: يلوذ به أربعون امرأة.

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو يحيى بن حبيب بن إسماعيل الأسدي، الكوفي، أبو عقيل ـ بالفتح ـ الجمال ـ بالجيم ـ قال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما أخطأ وأغرب، قال ابن حجر: صدوق، وربما وهم، مشهور بكنيته، روى له (بخ). ت ابن معين براوية الدوري ٢/ ٦٤١، الثقات ٩/ ٢٧٠، ت. بغداد ١٤/ ٢١٣، ت. الكمال ٣١/ ٢٦٠، التقريب: ٥٨٩.

(٣) **درجة الحديث: صحيح لغيره.**

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٨٢ من طريق أحمد بن عبدالحميد وأبى البختري كلاهما عن أبى أسامة به نحوه، والبزار في مسنده ص(١٠١) عن إبراهيم الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه. وللحديث شاهد عند الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٧٠٠ من حديث حارثة بن وهب وأبى هريرة رضى الله عنهما.

(٤) هو الجوزجاني.

(٥) هو القطان.

(٦) **درجة الحديث: اسناده حسن.**

تقدم تخريجه، وانظر الحديث الآتي برقم (٩٧) و (٩٨).

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[١]، وأخرجه مسلم عن ابن معاذ، وأبي كريب، عن أسامة[٢].

[٩٧] حدّثنا الحسن[٣] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٤] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا أبو أسامة[٥]، بإسناده نحوه.

[٩٨] حدّثنا الحسين[٦] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم[٧] بن هانىء، حدّثنا ابن الأصبهاني[٨]، حدّثنا أبو أسامة[٩]، عن بريد، بهذا.

---

(١) صحيح البخاري ٣/ ٢٨١ كتاب «الزكاة» باب «الصدقة قبل الرد».

(٢) صحيح مسلم ٢/ ٧٠٠، كتاب «الزكاة» باب «الترغيب في الصدقة».

(٣) هو الأسيوطي، تقدم، ووقع في الاسناد في هذا الموضع تسمية والده با(لأخضر) والمشهور (الخضر) وهو ما أثبته، وقد تقدم مراراً.

(٤) هو المنجنيق.

(٥) وهو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث : اسناده صحيح .

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٨٥ من طريق أبي كريب، به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٥/ ١٧٣ .

(٦) هو القاضي.

(٧) هو إسحاق النيسابوري.

(٨) هو محمد بن سعيد الكوفي.

(٩) **درجة الحديث : اسناده صحيح .**

تقدم تخريجه آنفاً.

الحديث السّادس والثّلاثون

[٩٩] حدّثنا الحسن[1] بن أحمد بن صالح الكوفي[2]، حدّثنا عبدالله بن إسحاق[3] / ابن أبي مسلم الصَفَريّ، حدّثنا إبراهيم بن[4] سعيد الجوهريّ، حدّثنا أبو أسامة، حدّثني بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: « إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ إذَا أرادَ رَحْمَةَ أمَّةٍ، قَبَضَ

1/٣٧

---

(١) هو أبو محمد الهمداني، السبيعي الكوفيّ ثم الحلبي. وثقة ابن أبي الفوارس، وقال الخطيب: كان السبيعي ثقة، حافظاً، مكثراً، عسراً، ولما شاخ عزم على التحديث والاملاء وتهيأ، فمات، وقال الذهبي: كان عسراً في الرواية، إلا أنه من أئمة النقل، على تشيع فيه. مات سنة احدى وسبعين وثلاثمائة، وهو من أبناء التسعين. ت. بغداد ٧/ ٢٧٢ السير ١٦/ ٢٩٦، التذكرة ٣/ ٩٥٢. الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٩.

(٢) وقع في المخطوطة (حدثنا الكوفي) وهو سبق نظر ووهم من الناسخ، والتصويب من تاريخ دمشق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) درجة الحديث: في اسناده من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البزار في مسنده ص (١٠١) من طريق إبراهيم الجوهري به مثله، قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبو موسى، بهذا الاسناد.

ورواه ابن حبان في صحيحه ١٦/ ١٩٨ من طريق عمر بن عبدالله الهجري، وأحمد ابن عمر بن يوسف وعمر بن سعيد بن سنان كلهم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به نحوه، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٦ عن محمد بن أحمد بن حماد، عن إبراهيم ابن سعيد به نحوه، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٧٧ عن الحاكم أبي عبدالله، عن أبي الحسين الحجاجي، عن أحمد بن عمير، عن إبراهيم الجوهري به نحوه، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٠ عن محمد بن علي المقريء، عن محمد بن عبدالله النيسابوري، قال: سمعت أبا عمر بن حمدان، يقول: سمعت أبي يقول: قصدت الحسن بن علي المعمري، من خراسان، في حديث ـ وذكر الحديث ـ فامتنع عليّ فبينما أنا عنده ذات يوم، وعبيد العجل، عنده يذاكره، فسألته عن الحديث؟ فردني فقمت، وقلت: لا ردك الله، كما رددتني، فقال لي: اقعد وذاكرني، ثم قال لي: سل عن غير هذا! فقلت: حديث أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن ابى موسي ـ وذكر حديث الباب ـ قال: لا أعرفه، فقال عبيد العجل: أنا أعرفه، حدثنا إبراهيم الجوهري حدثنا أبو أسامة، فقلت: حدثني به، فقال: لا أحدث بحضرة هذا الشيخ، فصبرت حتى قام، ثم تبعته، فقلت: حديث أبي أسامة؟ فقال: لا أحدث =

نَبِيّها قبلها، فجعله لها فرطا[١] وسلفا بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة، عذبها ونبيّها حيّ، فأهلكها وهو ينظر، فأقرّ عينه بهلكتها، حين كذّبوه، وعصوا أمره ».

[١٠٠] حدّثنا إبراهيم[٢] بن محمد بن يحيى، حدّثنا محمد بن المسيّب[٣] الأرغياني، حدّثنا إبراهيم[٤] بن سعيد، حدّثنا أبو أسامة[٥]، بإسناده، مثله.

= بحديث رسول الله ﷺ وأنا راكب على الطريق، فما زلت اعدو معه، حتي بلغ باب داره، ونزل عن حماره، فسألته، فحدثني به، فقلت: الأصل؟ فأخرج الأصل، فكتبته منه.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ١١، من طريق أبى الغنائم عن الدارقطني. وانظر الحديث الآتي عقب هذا.

(١) أي متقدماً، يقال: فرَط يَفْرط، فهو فارط وفَرَطٌ: إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيىء لهم الدلاء. النّهاية ٣/ ٤٣٤.

(٢) هو ابن سختويه، أبو إسحاق النيسابوري، المزكى، شيخ بلده ومحدثه، روى عن ابن خزيمة، والماسرجسي، وابن أبى حاتم وطبقتهم، روي عنه الحاكم، وابن أبي الفوارس وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، والدارقطني، قال الحاكم: أملى عدة سنين، وكنا نعد في مجلسه أربعة عشر محدثا، قال البرقاني: في نفسي منه، لكثرة ما يُغرب، ثم قواه وقال: عندي عنه أحاديث عاليه، كنت أخرجتها نازلاً، إلا أني لا أقدر على إخراجها لكبر السن، ووصفه الذهبي بأنه الإمام المحدث القدوة - مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ت. بغداد ٦/ ١٦٨، المنتظم ٧/ ٦١، السير ١٦/ ١٦٣، الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٣، شذرات الذهب ٣/ ٤٠.

(٣) محمد بن المسيب بن إسحاق الأرغياني - بفتح الألف، وسكون الراء، وكسر الغين المعجمة، نسبة إلى ارغيان، من نواحي نيسابور - أبو عبدالله النيسابوري. قال الحاكم أبو عبدالله: كان من الجوالين في طلب الحديث، على الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين، وقال الذهبي: الحافظ الإمام، شيخ الإسلام، صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة، الأنساب ١/ ١٦٧، السير ١٤/ ٤٢٢، التذكرة ٣/ ٧٨٩. الواقي بالوفيات ٥/ ٣٠.

(٤) هو الجوهري.

(٥) هو حماد بن أسامة القرشي. =

أخرجه مسلم قال: حُدِّثْتُ، عن أبي أسامة عن بريد[(١)].

= **درجة الحديث : اسناده صحيح .**

أخرجه ابن حبان. في صحيحه ١٥/ ٢٢ من طريق محمد بن المسيب به نحوه، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٧٦ من طريق الحاكم أبي عبدالله، عن أبي النضر محمد ابن يوسف وآخرين قالوا: حدثنا محمد بن المسيب به نحوه وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ١١ بإسناده عن أحمد البالوي وأبي عمرو بن حمدان، ومحمد بن محمد المذكر كلهم عن محمد بن المسيب به نحوه. والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٦ من طريق أبي سعد الكنجروذي، عن أحمد بن محمد البالوي، به نحوه.

قال الذهبي: وبالإسناد: قال ابن المسيب: كتب عني هذا الحديث ابن خزيمة.

قال الذهبي: ويقال: أن إبراهيم الجوهري تفرد به.

قلت: بل توبع، فقد أخرج ابن عدي في الكامل ٢/ ٩٦ من طريق ابن زاطيا، عن القواريري، عن يحيى بن بريد، عن أبيه به نحوه.

قال : ابن عدي: وقد اعتبرت حديثه يعني يحيى بن بريد فلم أر فيه حديثاً أنكره، وأنكر ما روى هذا الحديث الذي ذكرته: « إذا أراد الله عز وجل بأمة خيراً. . . » وهذا طريق حسن، ورواه ثقات وقد أدخله قوم في صحاحهم.

(١) صحيح مسلم ٤/ ١٧٩١، كتاب « الفضائل » باب « إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها ».

وقال النووي في شرح مسلم ١٥/ ٥٢: قال المازري، والقاضي عياض: هذا الحديث من الأحاديث المنقطعة في مسلم، فإنه لم يسم الذي حدثه عن أبي أسامة، قال النووي: قلت: وليس هذا حقيقة انقطاع، إنما هو رواية مجهول، وقد وقع في حاشية بعض النسخ المعتمدة: قال الجلودي: حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. بهذا الحديث، عن أبي أسامة بإسناده.

وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف ٦/ ٤٤٥ قال أبو عوانه في مستخرجه: روي مسلم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة. . . فذكره. قال ابن حجر: ولم أقف في شيء من نسخ مسلم على ما قال، بل جزم بعضهم بأنه ما سمعه من إبراهيم بن سعيد، بل إنما سمعه من محمد بن المسيب.

الحديث / السّابع والثّلاثون

٣٧/ب

[١٠١] حدّثنا أبو القاسم[١] عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدّثنا محمد بن بكّار[٢] بن الرّيان، حدّثنا أبو معشر[٣]، حدَّثنا أبو بردة[٤] بن عبدالله بن أبي بردة قال: أخبرني أبي[٥] عن جدِّي أبي موسى قال: بعث

(١) هو البغوي، تقدم.

(٢) هو الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله البغدادي. ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومأتين، وروى له (م د). الثقات ٩/ ٨٨، ت. بغداد ٢/ ١٠٠، السير ١١/ ١١٢، التقريب: ٤٧٠.

(٣) هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، المدني مولي بني هاشم، قال أبو نعيم: كان أبو معشر كيّساً حافظاً، وقال يزيد بن هارون: سمعت أبا جزء: نصر بن طريف يقول: أبو معشر أكذب من في السماء ومن في الأرض، قلت في نفسي: هذا علمك بالأرض، فكيف علمك بالسماء؟ قال يزيد: فوضع الله أبا جزء، ورفع أبا معشر، وكان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه. وقال الإمام أحمد: صدوق، لكنه لا يقيم الاسناد. وقال الإمام أحمد: سمعت أبا كامل يقول: كان أبو معشر رجل لا يضبط الإسناد. وقال ابن معين: ليس بالقوي وقال عبدالرحمن ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر «مغازي» أبي معشر فقال. كان أحمد ابن حنبل يرضاه ويقول: كان بصيراً بالمغازي، وضعفه البخاري وأبو داود والنسائي، وقال أبو زرعة. صدوق في الحديث، وليس بالقوي، وقال ابن عدي. قد حدث عنه الثوري والليث بن سعد وغيرهم من الثقات، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، قال ابن حجر ضعيف، أسن واختلط. مات سنة سبعين ومائة وروى له (ع). الطبقات ٥/ ٤١٨، ت الدوري ٢/ ٦٠٣، ت. بغداد ١٣/ ٤٢٧، السير ٧/ ٤٣٥. التقريب: ٥٥٩.

(٤) هو بريد ويكنى بأبي بردة، تقدم.

(٥) وقع في المخطوطة (أبى بكر) وهو خطأ من الناسخ. والمراد (بالأب) هنا (الجد) أطلق ذلك عليه مجازا وقد تقدم الكلام في هذا.

درجة الحديث : حسن لغيره .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٤١٠ و٤١٧ من طريق وكيع ومحمد بن جعفر عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه به نحوه وابن سعد في الطبقات ٤/ ١٠٨ عن يعقوب الحضرمي عن شعبة به نحوه ومسلم في صحيحه ٣/ ١٥٨٦ عن قتيبة =

رسول الله ﷺ معاذ بن جبل، وأبا موسى الأشعريّ رضي الله تعالى عنهما إلى اليمن، فقال: « أَنْتُمَا رَسُولاَيَ إِلَى الْيَمَنِ » قال أبو موسى: يارسول الله عهدي بقَوْمي لهم شَرابان يشربونهما، أحدهما من العسل، يقال له: البِتْعُ، والآخر من الذُّرَّة، يقال له: المزر، فقال له رسول الله ﷺ: « أَيُسْكِرُ؟ » قال: نعم قال: « انْهَ قَوْمَكَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ ».

= ابن سعيد وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن وكيع به نحوه وابن سعد في الطبقات ٤/ ١٠٨ عن يعقوب الحضرمي، عن شعبة به نحوه. والبزار في مسنده (ص ٩٤) من طريق عمرو بن علي، عن أبي داود، عن شعبة به نحوه، وأبو عوانة في مسنده ٤/ ٨٤ عن سعيد بن مسعود، عن النضر بن شميل، وعن حميد بن حجاج كلاهما عن شعبة به نحوه، والبزار في مسنده (ص ٩٤) عن عمرو بن علي، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي برده به نحوه.

الحديث / الثامن والثلاثون

١/٣٨

[١٠٢] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثنا أبي[٢]، حـدّثنا أبو بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجَ » قال: قلنا: وما الهرج؟ قال: « الْقَتْلُ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ عَمِّهِ، وَأَبَاهُ » قال: فرأينا من قتل أباه زمن الأزارقة[٣].

---

(١) هو المحاملي.

(٢) **درجة الحديث : صحيح لغيره** .

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٣/ ٢٠٣ من طريق سعيد بن يحيى الأموي به مثله، وأخرجه البخاري في الصحيح ١٣/ ١٣ من طريق مسدد، عن عبيدالله بن موسي، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً نحوه، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٥٦ من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، عن وكيع، عن الأعمش به نحوه.

وللحديث شاهد عند البخاري في صحيحه ١٣/ ١٣ من حديث أبي هريرة وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما.

(٣) هي فرقة من فرق الخوارج، وهم اتباع نافع بن الأزرق أبو راشد الحنفي. انظر الفرق بين الفرق للبغدادي ص (٦٢).

الحديث التَّاسع والثَّلاثون

[١٠٣] حدّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا محمد[١] بن عمرو بن سليمان، حدّثنا أبو المغيرة[٢] النضر بن إسماعيل، حدّثنا بريد / ، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: ٣٨/ب

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، لَمْ يَبْقَ مُسْلِمٌ إِلاَّ أَتَى بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيْهِ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ ».

(١) هو أبو عبدالله ابن أبي مذعور.

(٢) هو البجلي، القاضي، إمام مسجدالكوفة، ضعفه الإمام أحمد وابن معين والبخاري، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة، صدوق، ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: صالح، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قال ابن حجر: ليس بالقوي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى له (ت س) ت. الدوري ٢/ ٦٠٥، ت. بغداد ١٣/ ٤٣١، ت. الكمال ٢٩/ ٣٧٢، التقريب: ٥٦١.

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في السند ٤/ ٤٠٢ من طريق أبي المغيرة: النضر بن إسماعيل به نحوه زاد الإمام أحمد: فأستحلفني عمر بن عبدالعزيز بالله الذي لا إله إلا هو، أسمعت أبا موسي يذكره؟ قال: قلت: نعم فسر بذلك عمر.

وأخرجه أبو عوانه كما في إتحاف المهرة ١٠/ ٩٧. من طريق السلمي، عن بشر، عن النضر بن إسماعيل به نحوه.

ورواه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٩١ من طريق آخر عن عبدالصمد، عن همام، عن قتاده عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه به نحوه، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢١١٩ عن ابن أبي شيبة عن عفان، عن همام، عن قتادة به نحوه، وأخرجه مسلم أيضاً من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، عن طلحة بن يحيى، عن أبي برده به نحوه.

والحديث قد روى من طرق عن أبي بردة عن أبيه. انظر كتاب « التوحيد وصفه الرب » للإمام ابن خزيمة ص: (٢٣٦)، وكتاب « الشريعة » للآجري ص (٢٦٢) وكتاب « الرؤية » للدارقطني ص (١٥٣).

الحديث الأربعون

[١٠٤] حدّثنا حمزة بن[1] محمد بن الحارث، حدّثنا عبدالكريم[2] ابن الهيثم، حدّثنا إبراهيم[3] بن بشّار، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن بريد،

(١) حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، أبو أحمد الدهقان. ، البغدادي. روى عن عباس بن محمد الدوري، وابن أبى الدنيا. وأحمد بن عبدالجبار وطائفة، روى عنه الحاكم، وابن رزقويه، وابن بشران، والدارقطني وغيرهم، قال الخطيب: كان ثقة. ووصفه الذهبي بأنه الشيخ العالم الصدوق. مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ت. بغداد ٨/ ١٨٣، السيره ١/ ٥١٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٥.

(٢) هو الديرعاقولي ـ نسبة إلي دير العاقول ـ أبو يحيى البغدادي، القطان، قال أحمد بن كامل القاضي: كتبنا عنه، وكان ثقة مأموناً، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، ووصفه الذهبى فقال: الإمام، الحافظ، الحجة، مات سنة ثمان وسبعين ومأتين. ت. بغداد ١١/ ٧٨، المنتظم ٥/ ١٢٠، السير ١٣/ ٣٣٥، شذرات الذهب ٢/ ١٧٢.

(٣) إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، قال البخاري: صدوق، يهم في الشيء بعد الشيء، وقال الإمام أحمد: كان ربما أملي عليهم ما لم يسمعوا، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال ابن عدي: لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقى حديثه عن ابن عيينة وأبى معاوية وغيرهما من الثقات مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق، وقال ابن حبان: كان متقناً ضابطاً صحب ابن عيينة سنين كثيرة، وسمع أحاديثه مراراً، قال ابن حجر: حافظ له أوهام. مات في حدود الثلاثين والمأتين، وروى له (د ت) الجرح ١/ ٨٩، الميزان ١/ ٢٣، ت. الكمال ٢/ ٥٦، التقريب: ٨٨.

درجة الحديث: **اسناده ضعيف**، والأصح أنه مرسل، وقد صح من طريق آخر عن ابن عمر رضى الله عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٤٠ وفي تاريخه الأوسط المطبوع باسم الصغير ٢/ ٥٨ والترمذي في الجامع ٤/ ٢٠٨ كلاهما عن إبراهيم بن بشار به نحوه ومن طريق البخاري أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٥ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ١١٠ من طريق محمد بن محمد التمار، عن إبراهيم الرمادي به مثله، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحليه ٧/ ٣١٨ وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٤٨ عن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن بشار به مثله.

قال البخاري في التاريخ: وهو وهم كان ابن عيينه يرويه مرسلا، وقال الترمذي: وروى غير واحد، عن سفيان، عن بريد، عن أبى بردة، عن النبي ﷺ مرسلاً وهذا أصح، وفي الباب عن أبى هريرة، وأنس، وحديث أبى موسي غير محفوظ، =

عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

= وحديث أنس، غير محفوظ، وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وقال الطبراني: لم يرد هذا الحديث، عن بريد، إلا سفيان، تفرد به الرمادي.

وقال ابن عدي: لا أعلم أنكر عليه - يعني على إبراهيم الرمادي - إلا هذا الحديث، الذي ذكره البخاري.

وقال العقيلي: ليس له أصل، ولم يتابعه عليه أحد، عن ابن عيينة، وقال أبو نعيم: غريب من حديث سفيان، عن بريد، تفرد به إبراهيم.

وللحديث شواهد، من حديث ابن عمر رضى الله عنهما عند عبدالرزاق في المصنف ١١/ ٣١٩ والإمام أحمد في المسند ٢/ ٥، ٥٤، والبخاري في الأدب المفرد ١/ ٢٩٦، والترمذي في الجامع ٤/ ٢٠٨، ومن حديث أنس بن مالك، عند أبى نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٠، ومن حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها وأبى سعيد الخدري رضى الله عنه، عند ابن أبى حاتم في العلل ٢/ ٤١٩، ٤٢٣. والله اعلم.

آخر الأربعين والحمد لله

من مسند بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جدّه أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، تخريج الحافظ / أبي الحسن، عليّ بن عمر بن ١/٣٩ أحمد بن محمد بن مسعود، الدارقطني ـ رحمه الله ـ والحمد لله رب العالمين.

وعلّقها لنفسه يونس بن ملاح الحسنيّ الحنفيّ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه، ولجميع المسلمين. ٣٩/ب

السماعات

[١] الحمد لله رب العالمين، وبعد، فقد سمع كاتبه يونس بن ملاح الحسنيّ الحنفي جميع هذه الأربعين من مسند بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن جدّه أبي بردة بن أبي موسى، تخريج الدّارقطنيّ من لفظ سيّدنا الشّيخ الإمام العلاّمة موفّق الدِّين، أبي سهل، محمد بن الشّيخ الإمام العلاّمة، وليّ الدِّين أبي زرعة بن جمال الدِّين أبي عبدالله، محمّد بن عمر بن محمّد البارنباريّ المصريّ، الشّافعيّ، خادم الآثار الشّريفة، من لفظه، بقراءته وأنا أسمع منه بمجلسه بمصر، بخُط دار النَّحاس، يوم الاثنين، ثامن ذي الحجة، سنة ثمان عشرة وتسعمائة، بسنده أوّله، وأجاز مولى المسمع لكاتبه يونس بن ملاح الحسنيّ الحنفيّ، رواية ذلك، وجميع ما يجوز له وعنه روايته، والحمد لله وحده.

الحمد لله وحده صح ذلك ... محمد ... محمد، البارنبارىّ الشّافعى خادم الآثار الشّريفة، لطف الله به آمين.

[٢] الحمد لله رب العالمين، فقد سمع هذه «الأربعين، من مسند بريد بن عبدالله، بن أبي بردة، عن جدّه أبي بردة بن أبي موسى»، تخريج الدارقطني، على سيّدنا الشيخ الإمام العلاّمة، كريم الدّين أبي الفضل، محمد بن محمد بن محمد، ابن العماد، البلبيسيّ الشافعيّ: كاتبه يونس ابن ملاح، الحسنيّ الحنفيّ، بسماع المسمع لها على المسندة هاجر، بسماعها على أبي العباس أحمد بن الحسن السويداويّ، بسنده أول الجزء.

صحّ ذلك وثبت، نهار السبت سابع عشرين رمضان، سنة ست عشر وتسعمائة، وأجاز مولانا المسمع لكاتبه: يونس بن ملاح الحسني الحنفي، رواية ذلك، وجميع ما يجوز له وعنه روايته.

الحمد لله صح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد

ابن عليّ بن محمد بن محمد ابن العماد.

آخر المخطوطة، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

الكشافات

(الإحالة على أرقام الأحاديث)

فهـــرس
أطراف الأحاديث النبوية

« حرف الألف »

« حرف الباء »

« حرف اللام »

« حرف الميم »

« حرف الواو »

« حرف الياء »

فهـــرس
الغـــــزوات

فهـــرس
المواضــــــع

فهــــرس
شيوخ الإمام الدارقطنى

فهــرس
الأعـــــــلام
« الأسماء »

« الكنـــى »

الاعتبار بما بعد أداة الكنية

« من نسب إلى أبيه أو جده أو نحو ذلك »

« الأنساب والألقاب »

فهـــرس
مصادر الكتاب

فهرس المصادر

١ ـ الآداب لأبى بكر البيهقى ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

٢ ـ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لأحمد بن على ابن حجر العسقلانى ، تحقيق د/ زهير الناصر ، مركز خدمة السنة النبوية – المدينة المنورة .

٣ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى ، (ت٧٣٩هـ) ، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولي ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٤ ـ أحوال الرجال ، لأبى إسحاق الجوزجانى ، تحقيق صبحى السامرائى ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٥ ـ أخبار مكة فى قديم الدهر وحديثه لأبى عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهى ، تحقيق : د/ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ، نشر : مكتبة النهضة الحديثة ، ط : الأولي ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

٦ ـ أخلاق النبى ﷺ وآدابه ، للحافظ محمد بن عبدالله ، ابن حيان الأصبهانى المعروف بأبى الشيخ ، تحقيق أحمد مرسى ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ١٤٠١هـ .

٧ ـ الأدب المفرد ، مع توضيحه المسمي فضل الله الصمد ، لأبى عبدالله محمد ابن إسماعيل البخارى ت٢٥٦هـ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٨٨هـ .

٨ ـ الإرشاد فى معرفة علماء الحديثة ، للحافظ أبو يعلي الخليلى ، تحقيق د/ محمد إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولي ، ١٤٠٩هـ .

٩ ـ أسباب النزول ، لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابوري ، تحقيق سيد صقر ، القاهرة ، ١٣٨٧ .

١٠ ـ الاستيعاب فى أسماء الأصحاب لأبى عمر يوسف عبدالله بن عبد البر القرطبى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، لبنان .

١١ ـ الأسماء والصفات لأبى بكر البيهقى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١٢ ـ الأسماء والكني لأبن أحمد الحاكم الكبير : محمد بن محمد النيسابورى. تحقيق : يوسف الدخيل . مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ١٤١٤هـ .

١٣ ـ الإصابة فى تميز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلانى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، لبنان .

١٤ ـ أطراف الأفراد والغرائب للدارقطنى، ترتيب محمد بن طاهر القيسرانى، تحقيق محمد نور المراغى ، رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، بالرياض .

١٥ ـ الإكمال ، لأبى نصر ، على بن هبة الله ، ابن ماكولا ، حيدر آباد ، الهند، ١٣٨١هـ .

١٦ ـ الإلماع إلي معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضى عياض، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة .

١٧ ـ الأمثال، لأبى الشيخ الأصبهانى ، د/ عبدالعلى عبدالحميد ، الدار السلفية ، الهند .

١٨ ـ انباء الغمر بأنباء العمر لابى الفضل : أحمد بن حجر العسقلانى ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

١٩ ــ الأنساب للإمام أبى سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعانى (ت٥٦٢هـ) ، تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمى ، مطبعة دار المعارف ، الهند ، ١٣٨٤هـ .

٢٠ ــ الإيمان ، للمحمد بن إسحاق بن منده ، تحقيق د/ على الفقيهى ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .

٢١ ــ البداية والنهاية للحافظ أبى الفداء إسماعيل بن كثير ، دار الفكر ، بيروت .

٢٢ ــ تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى، مصورة ، بيروت .

٢٣ ـ التاريخ ، لخليفة بن خياط ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمرى ، دار طيبة ، الرياض .

٢٤ ـ التاريخ الأوسط المطبوع باسم الصغير ، لأبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زيد، فهرس أحاديثه : د/ يوسف المرعشلى، دار المعرفة ـ بيروت لبنان، توزيع مكتبة المعارف ـ الرياض ، الطبعة الأولي ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

٢٥ ــ التاريخ الكبير للإمام أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمى ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٩٧هـ .

٢٦ ــ التاريخ ، رواية الدورى عن يحيي بن معين ، تحقيق الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى ، جامعة أم القري ، الطبعة الأولي ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٣٩٩هـ .

٢٧ ـ التاريخ ، رواية ابن الجنيد عن يحيي بن معين ، تحقيق الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ .

ـ تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان

٢٨ ـ تاريخ الأدب العربى ، لكارل بروكلمان ، ترجمة عبدالحليم النجار ، دار المعارف ، مصر .

٢٩ ـ تاريخ بغداد ، للحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى ، دار الكتاب العربى ، بيروت .

٣٠ ـ تاريخ الثقات ، للحافظ أحمد بن عبدالله العجلى ، ترتيب الحافظ الهيثمى ، تحقيق د/ عبدالمعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣١ ـ تاريخ جرجان ، للإمام حمزة بن يوسف السهمى ، تحت مراقبة د/ محمد عبدالمعين خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠١هـ .

ـ تاريخ قزوين = التدوين .

٣٢ ـ تاريخ مدينة دمشق ، للحافظ على بن الحسن ، ابن عساكر ، تحقيق : عمر بن غرامة العمروى ، دار الفكر ـ بيروت ١٤١٥هـ .

٣٣ ـ تاريخ المدينة المنورة ، لعمر بن شبة النميرى البصرى ، تحقيق فهيم شلتوت ، دار الأصفهانى للطباعة ـ جدة .

٣٤ ـ تاريخ نيسابور ، المنتخب من السياق ، لأبى الحسن عبدالغافر الفارسى ، انتخبه أبو إسحاق الصريفينى ، طبعة إيران ، ١٤٠٣هـ .

٣٥ ـ تاريخ واسط ، للحافظ أسلم بن سهل الواسطى المعروف ببحشل ، تحقيق : كوركيس عواد ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٣٨٧هـ .

٣٦ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : على محمد البجاوى ، مراجعة : محمد على البخارى ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٣٧ـ تجريد أسماء الصحابة ، تأليف : الحافظ شمس الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (ت٧٤٨هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ، لبنان .

٣٨ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، لأبى الحجاج المزى ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، الهند ، ١٣٨٤هـ .

٣٩ـ تخريج وترتيب الأحاديث المرفوعة المسندة فى التاريخ الكبير للإمام البخارى إعداد د/ محمد عبدالكريم بن عبيد . دار الرشد . الرياض .

٤٠ ـ تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، حققه وراجع أصوله : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٤١ ـ التدوين فى أخبار قزوين ، لعبدالكريم بن محمد الرافعى ، تحقيق : عزيز الله العطاردى ، المطبعة العزيزية ، الهند ، ١٤٠٤هـ .

٤٢ ـ تذكرة الحفاظ لأبى عبدالله شمس الدين محمد الذهبى (ت٧٤٨هـ) ، صححها : عبد الرحمن يحيي المعلمى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان .

٤٣ ـ ترتيب مسند الإمام الشافعى لمحمد عابد السندى ، بتصحيح السيد يوسف الحسينى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٤ ـ الترغيب والترهيب لأبى القاسم الأصبهانى ، مؤسسة الخدمات الطباعية، بيروت .

٤٥ ـ تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، تحقيق محمد عبدالله قر*luM WM *lb ، v lULO r U

٤٦ ـ تغليق التعليق ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، تحقيق د/ سعيد القزقى ، المكتب الإسلامى ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

٤٧ ـ تفسير الطبري ، جامع البيان فى تأويل آى القرآن ، لأبى جعفر ، محمد ابن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) تحقيق الأستاذ محمود شاكر ، دار المعارف بمصر .

٤٨ ـ تفسير القرآن العظيم لأبى الفداء إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى (ت٧٧٤هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .

٤٩ ـ تقريب التهذيب لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا .

٥٠ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لأبى بكر محمد بن عبدالغنى الشهير بابن نقطة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الهند ١٤٠٣هـ.

٥١ ـ التقييد والإيضاح لزين الدين العراقى ، تحقيق : محمد راغب الطباخ ، دار الحديث للطباعة ، بيروت .

٥٢ ـ تقييد العلم للخطيب البغدادى، تحقيق : يوسف العش، دار إحياء السنة ـ بيروت .

٥٣ ـ التكملة لوفيات النقلة ، لزكى الدين المنذرى ، تحقيق : د/ بشار عواد ، بيروت .

٥٤ ـ التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير لابن حجر العسقلانى، تصحيح وتعليق : السيد عبدالله هاشم اليمانى المدنى ، دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

٥٥ ـ تلخيص المتشابه فى الرسم للخطيب البغدادى ، تحقيق سكينة الشهابى ، طلاس للدراسات والنشر ، دمشق .

٥٦ ـ تلخيص المستدرك للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى ، طبع بذيل المستدرك ، دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

٥٧ ـ تهذيب التهذيب لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢هـ) مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند - حيدر آباد الدكن .

٥٨ ـ تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزى ، دار المأمون، دمشق . وتحقيق : د/ بشار عواد ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٥٩ ـ التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) ، دار الشرق للطباعة ، بيروت .

٦٠ ـ توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ، تحقيق : محمد العرقسوسى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٦١ ـ الثقات لابن حبان البستى ت ٣٥٤هـ ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ،١٣٩٣هـ .

٦٢ ـ ثواب قضاء حوائج الاخوان لأبى الغنائم محمد بن على النرسي الكوفى، تحقيق : د/ عامر صبرى ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولي بيروت ١٤١٤هـ .

٦٣ ـ الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور للحافظ المناوى ، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية ، المركز العربى للبحث والنشر ، القاهرة، ١٩٨٠م .

٦٤ ـ الجامع الصحيح المسند ، للإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، ومعه فتح البارى ، المكتبة السلفية ، دار الفكر ، بيروت .

٦٥ ـ الجامع الكبير لجلال الدين السيوطى نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم (٩٥) .

٦٦ ـ الجامع الصحيح للإمام محمد بن عيسي الترمذى ، تحقيق : الشيخ أحمد شاكر ، مطبعة مصطفي البابى الحلبى ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ .

٦٧ ـ الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير لجلال الدين السيوطى ، دار الفكر ، بيروت .

٦٨ ـ الجامع لأخلاق الراوى وأداب السامع للخطيب البغدادى ، تحقيق : د/ محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٦٩ ـ جامع المسانيد والسنن للحافظ ابن كثير ، تحقيق : فضيلة الشيخ عبدالملك ابن دهيش ، مؤسسة الخدمات الطباعية ، بيروت .

٧٠ ـ الجرح والتعديل للإمام عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى (ت ٣٢٧هـ) تحقيق : الشيخ عبدالرحمن المعلمى ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولي .

٧١ ـ جزء رفع اليدين للإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .

٧٢ ـ جزء القراءة خلف الإمام للإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٣ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم الأصفهانى ، دار الكتاب العربى ، بيروت .

٧٤ ـ خلق أفعال العباد والرد علي الحفاظ للإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .

٧٥ ـ الدر المنثور فى التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطى ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

٧٦ ـ دلائل النبوة لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت٤٥٨هـ)، تحقيق : د/ عبد المعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

٨٧ ـ دلائل النبوة للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانى (ت٤٣٠هـ) ، تحقيق : د/ عبد المعطى قلعجى ، المكتبة العربية ، حلب .

٧٩ ـ ذكر أخبار أصبهان ، لأبى نعيم الأصفهانى ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٣٤م .

٨٠ ـ الرد علي الجهمية لمحمد بن إسحاق ، ابن منده ، تحقيق : د/ على الفقيهى ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .

٨١ ـ الرياض النضرة فى مناقب العشرة ، لأبى جعفر الطبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٢ ـ الزهد والرقائق للإمام عبدالله بن المبارك المروزى (ت١٨١هـ) ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن الأعظمى ، مجلس إحياء المعارف ، الهند ، ١٣٨٥هـ .

٨٣ ـ الزهد لهناد بن السرى الكوفى التميمى (ت٢٤٣هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائى ، دار الخلفاء ، الكويت .

٨٤ ـ الزهد للإمام وكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن عبدالجبار الفريوائى ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولي ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٨٥ ـ الزهد للإمام أحمد بن حنبل الشيبانى (ت٢٤١هـ) ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٨٦ ـ الزهد الكبير للإمام أبي بكر البيهقى ، تحقيق : أحمد حيدر ، دار الكتب الثقافية ، بيروت .

٨٧ ـ السنة للحافظ أبى بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى (ت٢٨٧هـ) تحقيق : ناصر الدين الألبانى ، المكتب الإسلامى .

٨٨ ـ السنن لأبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى (ت٢٧٥هـ) ، دار إحياء السنة النبوية ، القاهرة .

٨٩ـ السنن، للإمام سعيد بن منصور الخراساني (ت٢٢٧هـ) تحقيق : د/ سعد ابن عبدالله الحميد ، دار الصيمعى للنشر - الرياض .

٩٠ ـ السنن لأبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى (ت٢٥٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٩١ ـ السنن لعلى بن عمر الدارقطنى (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليمانى ، دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م .

٩٢ ـ السنن المأثورة للإمام محمد بن إدريس الشافعى ، تحقيق : عبدالمعطى قلعجى، دار المعرفة ، بيروت .

٩٣ ـ السنن لعبدالله محمد بن يزيد القزوينى، ابن ماجه (ت٢٧٣هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى ، مطبعة الحلبى ، القاهرة .

٩٤ ـ السنن للإمام أحمد بن شعيب النسائى، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، طبعة عبدالفتاح أبو غدة .

٩٥ ـ السنن الكبري للإمام أحمد بن شعيب النسائى ، تحقيق : د/ عبدالغفار البندارى وسيد كسروى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٦ ـ السنن الكبري للإمام أبي بكر أحمد بن الحسن البيهقى ، دار الفكر، بيروت .

ـ السنن للترمذى = الجامع

٩٧ ـ السنة للإمام محمد بن نصر المروزى ، دار الثقافة ، الرياض .

٩٨ ـ سؤالات السهمى للإمام الدارقطنى ، تحقيق : موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف .

٩٩ ـ سؤالات الآجري لأبى داود السجستانى فى الجرح والتعديل ، تحقيق: محمد على العمرى ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .

١٠٠ ـ سؤالات الحاكم النيسابورى للدراقطنى فى الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : د/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، مكتبة المعارف ـ الرياض .

١٠١ ـ سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق جماعة من العلماء تحت إشراف شعيب الأرناؤط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولي ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٠٢ ـ شذرات الذهب فى أخبار مَن دهب لعبدالحى ، ابن العماد الحنبلى ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

١٠٣ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة لأبى القاسم اللالكائى ، تحقيق د/ أحمد حمدان ، دار طيبة ، الرياض .

١٠٤ ـ شرح معانى الآثار لأبى جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، تحقيق محمد زهرى النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٩هـ .

١٠٥ ـ شرح السنة ، للإمام البغوى ، تحقيق : شعيب الأرناؤط ، المكتب الإسلامى ، بيروت .

١٠٦ ـ شرح علل الترمذى للحافظ ابن رجب الحنبلى ، تحقيق د/ نور الدين عتر ، دار الملاح ، دمشق ، ١٣٩٨هـ .

١٠٧ ـ الشمائل المحمدية للإمام أبي عيسي الترمذى ، تحقيق : محمد مصطفي الأعظمى ، المكتب الإسلامى ، بيروت .

١٠٨ ـ صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة ، تحقيق : محمد مصطفي الأعظمى ، المكتب الإسلامى ، بيروت .

ـ صحيح البخارى = الجامع الصحيح .

١٠٩ ـ صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقى ، دار إحياء التراث ، بيروت .

١١٠ ـ الصفات لأبى الحسن الدارقطنى ، تحقيق : د/ على الفقيهى ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .

١١١ ـ الصمت وآداب اللسان لعبدالله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبى الدنيا ، تحقيق : نجم خلف ، دار الغرب ، بيروت .

١١٢ ـ الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخارى ، تحقيق : محمود زايد ، دار الوعى ، حلب .

١١٣ ـ الضعفاء الكبير لأبى جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، تحقيق : د/ عبد المعطى أمين قلعجى ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، لبنان .

١١٤ ـ الطبقات لأبى عمرو ، خليفة بن خياط العصفرى ، تحقيق : د/ أكرم ضياء العمرى ، دار طيبة للنشر ، الرياض .

١١٥ ـ الطبقات الكبري للإمام محمد بن سعد ، دار صادر ، بيروت ، والقسم المتمم ، تحقيق : زياد منصور ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .

١١٦ ـ العبر فى خبر من غبر ، للحافظ شمس الدين الذهبى ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

١١٧ ـ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : د/ طلعت بيكيت وإسماعيل أوغلى ، انقرة ، ١٩٦٣م .

١١٨ ـ العلل ، لأبى الحسن الدارقطنى ، تحقيق : د/ محفوظ الرحمن ، دار طيبة للنشر ، الرياض .

١١٩ ـ العلل ، للإمام عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٤هـ .

١٢٠ ـ العلل ، للإمام على بن المدينى ، تحقيق : د/ عبدالمعطى قلعجى ، دار الوعى ، حلب .

١٢١ ـ العلل الكبير ، لأبى عيسي الترمذى ، تحقيق : حمزة ذيب ، رسالة ماجستير بجامعة أم القري ، بمكة المكرمة .

١٢٢ ـ العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية ، للإمام عبدالرحمن ابن الجوزى ، ادارة ترجمان السنة ، لاهور ، باكستان .

– علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح .

١٢٣ ـ عمل اليوم والليلة ، للإمام أحمد بن شعيب النسائى ، تحقيق : د/ فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٢٤ ـ غريب الحديث ، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق : د/ سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد ، مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القري ، دار المدنى للطباعة والنشر ، الطبعة الأولي ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

١٢٥ ـ غريب الحديث لأبى سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى البستى ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، خرج آحاديثه : عبدالقيوم عبد رب النبى ، مركز إحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القري ، دار الفكر – دمشق ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

١٢٦ ـ غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى (ت٢٢٤هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، ١٣٨٤هـ .

١٢٧ ـ فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، للإمام أحمد بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢هـ) ، المكتبة السلفية .

١٢٨ ـ فضائل الصحابة ، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢٩ ـ قيام الليل ، للإمام محمد بن نصر المروزى ، اختصره الإمام أحمد المقريزى ، حديث أكاديمى ، باكستان .

١٣٠ ـ الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبى أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ، دار الفكر بيروت .

١٣١ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار لنور الدين الهيثمى ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٣٩٩هـ .

١٣٢ ـ الكفاية فى علم الرواية للخطيب البغدادى ، المكتبة العلمية ، المدنية المنورة .

١٣٣ ـ الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات لمحمد بن أحمد الكيال ، تحقيق : د/ عبدالقيوم عبدرب النبى ، مركز البحث العلمى ، جامعة أم القري ، دار المأمون ، دمشق .

١٣٤ ـ لسان العرب ، لجمال الدين مجمد بن مكرم بن منظور - دار صادر - بيروت .

١٣٥ ـ لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عادل عبدالموجود ، وعلى معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣٦ ـ مجمع البحرين فى زوائد المعجمين : للحافظ نور الدين الهيثمى ، تحقيق : طارق عوض الله ، وعبدالمحسن الحسينى ، دار الحرمين ، القاهرة .

١٣٧ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين الهيثمى ، منشورات دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٤٠٢هـ .

١٣٨ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للحافظ محمد بن حبان البستى ، تحقيق : د/ محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت .

١٣٩ ـ المستدرك على الصحيحين لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى (ت٤٠٥هـ) طبعة مصورة عن الطبعة الهندية ، دار الكتاب العربى ، بيروت .

١٤٠ ـ المسند للإمام أحمد بن حنبل ، المكتب الإسلامى ، بيروت ، ١٣٩٨هـ.

١٤١ ـ المسند للإمام إسحاق بن راهويه ، تحقيق : د/ عبدالغفور بلوشى ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة .

١٤٢ ـ المسند لأبى بكر البزار .

(١) نسخة مصورة عن الأصل الموجود بمكتبة الأوقاف فى الخزانة العامة بالرباط برقم (٢٤٣) المجلد الأول .

(٢) نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الكتانى بالرباط برقم (٣٩٣) .

(٣) نسخة مصورة عن الأصل الموجود بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٩٢٤) .

١٤٣ ـ المسند لأبى داود الطيالسى : سليمان بن داود بن الجارود ، مطبعة مجلس دائرة المعارف ، الهند .

١٤٤ ـ المسند ، لأبى عوانة ، يعقوب بن إسحاق الاسفرايينى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند .

١٤٥ ـ المسند ، للحافظ أبي يعلي الموصلى ، تحقيق : حسين أسد ، دار المأمون للتراث ، بيروت .

١٤٦ ـ المسند ، للإمام عبدالله بن المبارك المروزى ، تحقيق : صبحى السامرائى ، مكتبة المعارف ، الرياض .

١٤٧ ـ مسند الجعد ، لأبى الحسن على بن الجعد ، تحقيق : د/ عبدالمهدى عبدالهادى ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٥هـ .

١٤٨ ـ مسند سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ، لأبى عبدالله الدورقى ، تحقيق : د/ عامر صبرى ، دار البشائر ، بيروت .

١٤٩ ـ مسند الشهاب للقاضى أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعى ، تحقيق : حمدى السلفى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٥هـ .

١٥٠ ـ مسند عبدالله بن عمر رضى الله عنه ، لأبى أمية الطرسوسى ، تحقيق : أحمد عمروت ، دار النفائس ، بيروت .

ـ مسند عبد بن حميد = المنتخب .

١٥١ ـ مسند عمر بن الخطاب رضىالله عنه ، لأبى يوسف ، يعقوب بن شيبه ، تحقيق : كمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

١٥٢ ـ مسند عمر بن العزيز ، لأبى بكر الباغندى ، تحقيق : محمد عوامة ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت .

١٥٣ ـ المسند ، لعبدالله بن الزبير الحميدى ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ، عالم الكتب ، بيروت .

١٥٤ ـ مشارق الأنوار علي صحاح الآثار لأبى الفضل ، عياض بن موسي اليحصبى ، المكتبة العتيقة ، تونس .

١٥٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ، للحافظ محمد بن حبان البستى ، بتصحيح فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٥٦ ـ مشكل الآثار للإمام أبى جعفر الطحاوى ، تحقيق : شعيب الأرناؤط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٥٧ ـ المصنف لأبى بكر عبدالرزاق بن همام الصنعانى (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى، المجلس العلمى، الهند، ١٣٩٠هـ.

١٥٨ ـ المصنف لعبد الله بن محمد بن أبى شيبة (ت٢٣٥هـ)، الدار السلفية بالهند، ونسخة أخري، ضبطها: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١٥٩ ـ معجم البلدان لشهاب الدين أبى عبد الله ياقوت الحموى، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦هـ.

١٦٠ ـ المعجم الصغير، للحافظ أبي القاسم الطبرانى، تحقيق: محمد شكور امرير، المكتب الإسلامى، بيروت.

١٦١ ـ المعجم الكبير، للحافظ أبو القاسم الطبرانى، تحقيق: حمدى السلفى، وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الأولي.

١٦٢ ـ المعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلانى، مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية.

١٦٣ ـ معجم السفر، لأحمد بن محمد السلفى، تحقيق: د/ بهيجة الحسنى، وزارة الثقافة، العراق، ونسخة أخري، تحقيق: عبدالله عمر البارودى، دار الفكر، بيروت.

١٦٤ ـ معجم شيوخ ابن فهد لعمر بن فهد الهاشمى المكى، تحقيق: محمد الزاهى، نشورات دار اليمامة، الرياض.

١٦٥ ـ معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق: صلاح سالم المصراتى، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

١٦٦ ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبدالله البكرى الأندلسى، تحقيق: مصطفي السقا، عالم الكتب، بيروت.

١٦٧ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ، لفيف من المستشرقين ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٥٥م .

١٦٨ ـ المعرفة والتاريخ ، لأبى يوسف ، يعقوب بن سفيان البسوى ، تحقيق : د/ أكرم ضياء العمرى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠١هـ .

١٦٩ ـ معرفة الرجال ، للإمام يحيي بن معين ، رواية ابن محرز ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

١٧٠ ـ المغني فى الضعفاء لشمس الدين ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : نورالدين عتر ، إدارة إحياء التراث الإسلامى بدولة قطر .

١٧١ ـ المقدمة ، لأبى عمرو بن الصلاح الشهرزوري ، تحقيق : د/ عائشة عبدالرحمن ، بنت الشاطئ ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤م .

١٧٢ ـ المنتخب من مسند الحافظ عبد بن حميد ، تحقيق : مصطفي شلبياية ، دار الأرقم ، الكويت .

١٧٣ ـ المنتقى من السنن ، لعبدالله بن على ، ابن الجارود ، المطبعة العربية ، باكستان .

١٧٤ ـ من كلام أبى زكريا يحيي بن معين ، رواية ابن الهيثم ، تحقيق : الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى ، جامعة أم القري ، دار المأمون ، دمشق .

١٧٥ ـ المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الإمام أحمد ، لعبدالرحمن بن محمد العليمى ، تحقيق : محمد محى الدين عبدالحميد ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٣هـ .

١٧٦ ـ المؤتلف والمختلف ، لأبى الحسن الدارقطنى ، تحقيق : د/ موفق عبدالله، دار الغرب الإسلامى ، بيروت .

١٧٧ ـ الموطأ ، للإمام مالك بن أنس ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت .

١٧٨ ـ ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، لشمس الدين الذهبى ، تحقيق : على ابن محمد البجاوى ، دار المعرفة ، بيروت .

١٧٩ ـ النكت علي كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلانى ، تحقيق : د/ ربيع بن هادى ، الجامعة الإسلامية ، المدنية المنورة .

١٨٠ ـ النهاية فى غريب الحديث لمجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى ، محمود محمد الطناحى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .

١٨١ ـ نيل الأوطار ، لمحمد بن على الشوكانى ، دار الجيل ، بيروت .

١٨٢ ـ هدى السارى ، مقدمة فتح البارى ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، المكتبة السلفية .

١٨٣ ـ الوافى بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (ت٧٦٤هـ) باعتناء هلموت ريتر ، ڤيسبادن ، المانيا ، ١٩٨١م .

١٨٤ ـ الوفيات لتقى الدين أبى المعالى : محمد بن رافع السلامى ، تحقيق : صالح عباس ، إشراف د/ بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٢هـ .

فهـرس
الموضوعـــات